

بابكو

تحتفل باليوبيل الماسي...  
وبرنامج تحديث مصفاة بابكو  
يستكمل 20 مليون ساعة  
من العمل الآمن

## ”قد التحدي“...

وزير الإعلام:

فريق البحرين نموذج عالمي  
في إدارة الأزمات

مواطنون ومقيمون:

”قد التحدي“ من أجل عيون  
البحرين

معلمون.. أولياء أمور..

طلاب.. وعلما قدر أهل العزم  
تأتي العزائم

الأطباء يفتحون قلوبهم:

لسنا وحدنا... كل المحاربين أبطال

## الدكتور ناصر قاضي

”صادرات البحرين“ تجسيد حقيقي لإستراتيجية  
التصدير الوطنية الرامية إلى تحقيق النمو المستدام

شكرا لمن شاركونا  
فرحة النجاح

# الطريق إلى العالمية

تتمثل مهمتنا الأساسية في دعم تنمية الصادرات من الخدمات والمنتجات التي يتم صنعها في مملكة البحرين وتسريع وتيرة نموها، عبر تعزيز جهود المؤسسات لتكون مؤسسات عالمية عن طريق تقديم حزمة من الخدمات والمبادرات التي تسهم في إيصال المنتج البحريني للعالمية

exportbahrain



## أضواء البلاد

ملحق اجتماعي شهري

### فريق العمل

مديرة الملحق

دليلة سامي أرناؤوط

تحرير وتدقيق

كميل عبدالجليل

إعداد:

سعيد محمد، بدور المالكي، كوثر جاسم

الإخراج الفني

كوثر جاسم، حسين الشاخوري

تصوير:

رسول الحجيري، خليل إبراهيم

مسؤولة المبيعات

زينب سوار

استشارية تسويق

صادر عن دار البلاد للصحافة والنشر والتوزيع إدارة المبيعات والتسويق:

مدير إدارة المبيعات والتسويق جاسم مشكور

للتواصل معنا:

البريد الإلكتروني: adwaa@albiladpress.com

هاتف: 17111503 - 36531616 - 36060113

رقم التسجيل: ISSN 1985-8566

العنوان: مجمع 720، طريق: 24، مبنى 336،

الطابق الرابع، مدينة زايد. ص.ب: 385

المنامة - مملكة البحرين، س.ت: 67133



## البحرين... "قد التحدي"

بين يديكم، أعزاءنا القراء، صفحات تتألق بسمات وقيم البحريني.. فكما هو معروف، ومنذ غابر الأزمنة، وهذا ما وثقته سجلات التاريخ، فإن الإنسان البحريني يمتلك إصرارا وطاقة وقدرة على مواجهة مختلف المراحل الصعبة والمحن والأزمات، إلى جانب تمتعه بنفس طويل للوصول إلى الغايات بصبر وتخطيط وتفاؤل.

لعل البعض يرى مشاهد سلبية هنا وهناك في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) منذ أن أمت بالعالم كله. تلك المشاهد قد تكون سوداء فعلاً في المجتمع البحريني، إثر وجود ممارسات وتصرفات وسلوكيات لم تكن متوافقة مع إرشادات وتوجيهات الدولة وأجهزتها وعلى رأسها اللجنة التنسيقية ووزارة الصحة والفريق الوطني لمكافحة فيروس كورونا ومختلف الأجهزة التي عملت منذ شهر فبراير 2020 ولا تزال تعمل من أجل التصدي للفيروس.

وهناك عمل على مستوى فرق العمل الميدانية والإعلام والتوعية لم يتوقف، إضافة لتطبيق حازم للأنظمة على المخالفين، غير أن هناك مشاهد بيضاء رائعة، هي الأكثر بروزاً وتألقاً. أليس رائعا الجهد الذي يبذله الجيش الأبيض من أطقم طبية وتمريضية وعاملين صحيين ومتطوعين؟ أليست تلك المتابعة الكبيرة من جانب اللجنة التنسيقية، برئاسة ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، حاضرة ومنجزة؟ أليست تلك النماذج من المواطنين والمقيمين الذين بذلوا كل جهد طيب من أجل استمرار العمل والنظام والالتزام باللوائح هي الأخرى مبهجة؟ بل أليس كل ما قدمته الدولة من حزمة مالية للحفاظ على الاستقرار المعيشي والاقتصادي يستحق الإشارة له بالثناء والامتنان؟

نعم، كل هذا التآلق جميل. لهذا وضعنا قدر الإمكان المشاهد والصور والنماذج المشرفة والآراء التي تعمقت في إطار "قد التحدي" من مختلف الفئات، بل وأدركنا أهمية فتح المجال لمختلف شرائح المجتمع في التقارير والاستطلاعات واللقاءات، لأن هدفنا الأول تقديم باقة متنوعة وجولة صحافية بأبعاد وطنية بين يدي القارئ الكريم، ونتمنى أن نكون جميعاً "قد التحدي"، سائلين المولى العلي القدير أن يحفظ بلادنا وكل البلدان من كل شر، ويعون الله ستنزل جائحة كورونا يوماً ما، وسيبقى أثر الإنجاز مصدر شرف وفخر كبيرين.

"أضواء البلاد"

صادرات البحرين  
EXPORT BAHRAIN

تواصل معنا عبر قنواتنا الافتراضية

+973 1738 3999 info@export.bh export.bh



خالص الشكر والتقدير الى

الفريق طبيب الشيخ محمد بن عبد الله آل خليفة  
رئيس المجلس الأعلى للصحة

وسعادة الأستاذة فائقة بنت سعيد الصالح  
وزيرة الصحة

لمشاركتهم في حفل التخرج الافتراضي لدفعة العام 2020

وأسمى التهاني لطلبة دفعة العام 2020  
من كلية الطب وكلية التمريض والقبالة  
وكلية الدراسات العليا والأبحاث بمناسبة تخرجهم

الكلية الملكية للجراحين في أيرلندا  
جامعة البحرين الطبية

## ”قد التحدي“

- 6 | البحرين تنصدر دول العالم في دعم الفئات الأكثر تضرراً
- 10 | معالي وزير النفط يشيد بدعم القيادة الرشيدة لمسيرة قطاع النفط والغاز
- 12 | داود نصيف: شغلنا الشاغل يتمثل في اهتمامنا المتواصل بسلامة فريق عملنا
- 14 | الرئيس التنفيذي لصادرات البحرين د. ناصر قائدي: "صادرات البحرين" تجسيد حقيقي لإستراتيجية التصدير الوطنية الرامية إلى تحقيق النمو المستدام
- 22 | وزير الإعلام: فريق البحرين نموذج عالمي في إدارة الأزمات
- 24 | مواطنون ومقيمون: "قد التحدي" من أجل عيون البحرين
- 32 | "قد التحدي" ... البحرين وأبناؤها قادرين على تجاوز المحن
- 38 | الأطباء يفتحون قلوبهم: لسنا وحدنا... كل المحاربين أبطال
- 42 | الزميل سعيد محمد: شعور لا يوصف حين تجد اسم البحرين بين 78 دولة
- 44 | استشارية العلاج الطبيعي فاطمة النزر: بالإمكان تدارك التأثيرات السلبية لجائحة كورونا
- 46 | مشروع "إعلامية بحرينية طموحة" قبلت التحدي

## ”فرحة النجاح“

- 48 | رئيس جامعة البحرين الطبية البروفيسور العتوم: ننسق مع التعليم العالي قبل أي خطة للعودة للدراسة... ومزيد من الاستثمار بالتعلم المعزز بالتكنولوجيا
- 54 | "العلوم التطبيقية" ضمن أفضل 1000 جامعة عالمياً
- 58 | مدير مدرسة الرجاء جوشوا بيركنز: تطوير المنصة وتفعيل خاصيات جديدة لتواكب متطلبات التعلم عن بعد
- 62 | مدرسة "بيان البحرين" تخرج الفوج 26 في "حلبة البحرين"
- 66 | مدرسة ابن خلدون الوطنية تخرج الفوج 29

68 | شكراً لمن شاركونا فرحة النجاح

## شكراً جلالة الملك... شكراً سمو رئيس الوزراء... شكراً سمو ولي العهد

## البحرين تتصدر دول العالم في دعم الفئات الأكثر تضرراً

مع صدور التوجيهات الملكية الكريمة من عاهل البلاد صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ومتابعة لقرارات الحكومة برئاسة رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، ودعمًا للجهود الوطنية بقيادة ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، والتي أعلنت بعد انعقاد جلسة مجلس الوزراء يوم الاثنين 29 يوليو 2020، فإن مملكة البحرين أثبتت جدارتها وتقدمها على كثير من الدول الخليجية والعربية ودول العالم أيضًا، في وضع صحة المواطنين والمقيمين على أعلى سلم الأولويات من جهة، ودعم الفئات الأكثر تضرراً من جهة أخرى، وهو الأمر الذي أفاض مشاعر الشكر والعرفان والتقدير للقيادة الرشيدة.

المواطنين في مسكنهم الأول لمدة 3 أشهر ابتداءً من شهر يوليو 2020 بما لا يتجاوز فواتير الفترة نفسها من العام الماضي لكل مشترك، بالتوازي مع إسناد القطاعات الاقتصادية الأكثر تأثرًا من تداعيات فيروس كورونا من قبل صندوق العمل (تمكين) وفق الضوابط والشروط التي يقرها مجلس إدارته.

وترسخ هذه التوجيهات والإجراءات مسار تعزيز الاستقرار، وهو ما عبرت عنه رئيس مجلس النواب فوزية بنت عبدالله زينل بأنه يجسد استجابة الحكومة وتعاونها المثمر مع السلطة التشريعية وغرفة تجارة وصناعة البحرين في استمرار الدعم، ما سيثمر عن عازي استقرار الاقتصاد الوطني، والدفع بالمساعي التنموية لأفاق أرحب، ويجعل مملكة البحرين تتبوأ مكانة متقدمة ضمن الدول الرائدة في اتخاذ إجراءات فاعلة وإيجابية لمكافحة جائحة كورونا، وتخفيف تداعياتها على القطاعات المختلفة.

### دعم برامج التنمية

قبل التوجيهات الجديدة، حرصت الحكومة منذ شهر مارس 2020، على صرف رواتب البحرينيين المؤمن عليهم في القطاع الخاص، ودفع فواتير الكهرباء والماء لجميع المشتركين من الأفراد والشركات لمدى 3 أشهر والإعفاء من دفع الرسوم البلدية لمدة 3 أشهر والإعفاء من دفع إيجار الأراضي الصناعية الحكومية لمدة 3 أشهر، بجانب إعفاء المنشأة والمرافق السياحية من رسوم السياحة للمدة نفسها، وشملت القرارات مضاعفة حجم صندوق السيولة ليصل إلى 200 مليون دينار، وكذا حزمة من القرارات من مصرف البحرين المركزي لرفع قدرة الإقراض للبنوك بما يعادل 3.7 مليار دينار لتأجيل الأقساط أو التمويل الإضافي للعملاء، وتضمنت القرارات إعادة توجيه جميع برامج صندوق العمل (تمكين) لدعم الشركات المتأثرة وإعادة هيكلة القروض المدعومة من قبلها، وهي خطوة يراها الخبراء تعكس الجهود لضمان استمرار برامج ومسيرات التنمية المستدامة.

### التصنيف الائتماني للبحرين

تميز موقع البحرين على مستوى دول الخليج له ما يؤكد أيضًا من جهات ومنظمات موثوقة، وحسب المعلومات المتوفرة، فإن أحدث بيانات لوكالة فيش للتصنيف الائتماني تؤكد أن البحرين تصدرت دول الخليج من حيث الدعم المالي المتقدم للقطاعات الاقتصادية لمواجهة جائحة كورونا، إذ تشكل هذه الحزم نسبة كبيرة من الناتج المحلي الإجمالي لدول الخليج، لكن اللافت في تقرير وكالة فيش أنه لم يستبعد أن تضاعف البحرين هذه الحزم، وبالفعل أعلنت دول مجلس التعاون الخليجي عن حزم دعم ضخمة لكنها كانت عبارة عن تدابير نقدية احتياطية، لكن كيف تصدرت البحرين؟

حسب تقرير الوكالة، فإن البحرين جاءت في مقدمة دول الخليج من حيث هذه الحزم بمبلغ يقدر بنحو 32% من الناتج المحلي الإجمالي للمملكة، التي خصصت حزمة مالية واقتصادية بقيمة 4.3 مليار دينار لمواجهة انعكاسات الانتشار العالمي لفيروس كورونا على المستوى المحلي، وبحسب الوكالة تمثل حزم الدعم أكثر من 25% من الناتج المحلي الإجمالي للبحرين وعمان وأكثر من 15% للإمارات وأكثر من 10% لقطر والكويت و7% للسعودية.

### قرارات مجلس الوزراء الجديدة

وجاءت قراءة الوكالة دقيقة، وهذا ما أقره مجلس الوزراء في اجتماعه بتاريخ 29 يوليو 2020 فيما يتعلق بتوحيد الجهود الوطنية لمواجهة انعكاسات فيروس كورونا (كوفيد 19) عالمياً على المستوى المحلي بما يحافظ على صحة وسلامة المواطنين والمقيمين بالتوازي مع استمرار برامج الدولة ومسيرة عملها؛ تحقيقاً لمساعي التنمية المستدامة لصالح المواطنين. وقررت الحكومة بعد الاجتماع والتشاور مع السلطة التشريعية وغرفة تجارة وصناعة البحرين وأخذ مرئياتهم دفع 50% من رواتب البحرينيين المؤمن عليهم في المنشآت الأكثر تأثرًا في القطاع الخاص لمدة 3 أشهر ابتداءً من شهر يوليو 2020، وفقاً للشروط والضوابط التي يحددها وزير العمل والتنمية الاجتماعية بالتنسيق مع الجهات المعنية، كما قررت الحكومة التكفل بفواتير الكهرباء والماء لجميع المشتركين





### صحة المواطنين والمقيمين تأتي في أعلى قائمة اهتمامات الدولة

كذلك المسجلين لدى وزارة التجارة والصناعة والسياحة الحاصلين على السجلات التجارية الافتراضية الذين تأثرت أعمالهم بسبب وباء كورونا.

#### صرف البرامج الخمسة

أما على صعيد تسريع استفادة المواطنين من الدعم، فيمكن العودة إلى القرار الصادر عن جلسة مجلس الوزراء المنعقدة بتاريخ 27 يناير 2020، بتوحيد موعد صرف 5 برامج دعم مقدمة من وزارة العمل والتنمية الاجتماعية ووزارة الإسكان، بحيث يتم في المرحلة الأولى صرف الدعم في تاريخ واحد وهو 15 من كل شهر، وبدأ فعلياً العمل بالنظام منذ شهر فبراير 2020 بإشراف وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، يستثنى من ذلك، بأمر صاحب السمو الملكي ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء، علاوة تحسين المعيشة للمتقاعدين. ومضت العملية بشكل سلس ومنظم وفق الاستعدادات التي تم اتخاذها في تيسير الإجراءات الإدارية والفنية لتنفيذ القرار، عبر نظام معلومات اعتمد على تكامل البيانات مع الأنظمة الإلكترونية المشتركة بالتعاون مع مختلف الجهات المعنية الممثلة في وزارة المالية والاقتصاد الوطني ووزارة الإسكان وهيئة المعلومات والحكومة الإلكترونية.

#### تخفيف الأعباء المالية

ولا شك في أن الأسر المعوزة كانت ولا تزال موضع اهتمام القيادة الرشيدة، وقد شرعت وزارة العمل والتنمية الاجتماعية مبكراً في مواجهة الوضع الاستثنائي، الذي أثنى الوزير جميل حميدان فيه على توجيهات جلالة الملك بمساعدة الأسر المتضررة المحتاجة المسجلة لدى المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية للتخفيف من الأعباء المادية التي يواجهونها في هذا الوضع الاستثنائي.

وتتكامل الحزم مع بعضها البعض، وتتوالى المبادرات الداعمة لهذا التوجه، فهناك توجيهات أيضاً صدرت عن ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب مستشار الأمن الوطني رئيس مجلس أمناء المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، للجنة التنسيق والمتابعة لحملة "فيينا خير" المعنية بتوزيع المساعدات، لتخصيص 5 ملايين دينار لدعم الأسر والمواطنين البحرينيين المحتاجين والمتضررين من وباء كورونا، بما يساهم في تخفيف العبء عن كاهل هؤلاء المواطنين من الأسر المحتاجة والأسر المنتجة وأصحاب المشروعات المنزلية الذين تأثرت أعمالهم بسبب الإجراءات الاحترازية التي تم اتخاذها للتصدي لوباء كورونا، بالإضافة إلى أصحاب الأعمال غير المؤمن عليهم المسجلين لدى وزارة العمل والتنمية الاجتماعية،



#### فواتير الكهرباء والماء

منذ الأول من أبريل 2020، دخل قرار تكفل الحكومة بفواتير الكهرباء والماء لجميع المشتركين من الأفراد والشركات للأشهر أبريل ومايو ويونيو من العام الجاري، بما لا يتجاوز فواتير نفس الفترة من العام الماضي لكل مشترك، وقد صرح وزير شؤون الكهرباء والماء وائل المبارك بأن الحزمة المالية والاقتصادية لتوفير السيولة اللازمة للقطاع الخاص للتعامل مع آثار الأوضاع الراهنة للتصدي للفيروس جاءت من جانب اهتمام الدولة بالنمو المستدام، وتسخير الإمكانيات والموارد كافة لدعم الفرد والمجتمع وعجلة التنمية في المملكة، وفي الوقت ذاته، ضمان المحافظة على صحة وسلامة المواطنين والمقيمين واستمرار مساعي الحكومة بإعطاء الأولوية القصوى لصحة المواطنين والمقيمين.

#### استمرار الحزمة حتى سبتمبر

وكانت السلطة التشريعية، ممثلة في مجلس النواب، على مستوى المسؤولية، عبر دراسة الأوضاع بشكل علمي، وبدا ذلك من تأييد مجلس النواب للاقتراح برغبة بشأن تمديد فترة الحزمة المالية والاقتصادية التي تم ضخها لتعزيز الاقتصاد الوطني 3 أشهر إضافية لتستمر حتى نهاية سبتمبر 2020، واستند المجلس في ذلك إلى أن الحزمة الاقتصادية كانت مهمة واستراتيجية ولو لاها لتعرض الاقتصاد والمجتمع البحريني لأثار سلبية ضخمة، ولتم تسريح ما بين 30 و40% من الموظفين البحرينيين. ووفق تلك الحزمة أيضاً تم الحفاظ على استقرار العملة البحرينية في القطاع الأهلي بالأشهر الثلاثة أبريل ومايو ويونيو، ما انعكس إيجاباً على استقرار المجتمع البحريني والاقتصاد الوطني، مع أهمية استمرار الحزمة في الأشهر يوليو وأغسطس وسبتمبر للقطاعات المتضررة فقط؛ خصوصاً أن هناك قطاعات كثيرة استفادت من الدعم الحكومي ولم تتضرر من جائحة كورونا.



مضاعفة حجم صندوق  
السيولة إلى 200  
مليون دينار

خطوات رائدة لصيانة  
الوطن وتقليل حدة  
تأثيرات جائحة كورونا

ففي احتفال شركة بابكو باليوبيل الماسي وذكري مرور 75 عاماً على تشغيل وحدة التكسير بالوسيط الكيمياء

## معالي وزير النفط

### يشيد بدعم القيادة الرشيدة لمسيرة قطاع النفط والغاز

أعرب وزير النفط الشيخ محمد بن خليفة بن أحمد آل خليفة عن عظيم الشكر والامتنان إلى مقام عاهل البلاد صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ولرئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، ولولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، مشيداً بالدعم الفعال والمتواصل من لدن القيادة الرشيدة لمسيرة قطاع النفط والغاز، في إطار مؤازرة جهود ومبادرات التنمية المستدامة في ربوع مملكة البحرين.

الصمود أمام التحديات والصعوبات عبر السنين إبان القرن الماضي والحاضر، وعزمها القوي على مواصلة المضي قدماً في خطط ومبادرات التطوير والتحديث، لاسيما برنامج تحديث مصفاة بابكو الذي يعد بمثابة المشروع الأضخم والأكبر في تاريخ مملكة البحرين. وقد حققت بابكو نجاحاً باهراً في مواكبة تقنيات العصر في صناعة التكرير، وحققت موظفوها إنجازاً فريداً في تشغيل وحدة التكسير على مدار 75 عاماً دون وقوع حوادث كبيرة في مضمار السلامة، بما يمثل خير دليل على الحرفية العالية، والأداء التشغيلي المتميز لشركة بابكو وكوادرها الوطنية المخلصة".

واختتم الوزير حديثه مكرراً عظيم الشكر والامتنان للقيادة الرشيدة على الدعم الفعال والمتواصل لقطاع النفط والغاز من أجل مواصلة مسيرة الخير، ومبادرات التنمية المستدامة في ربوع مملكة البحرين، وتحقيق الرقي المنشود لهذا الوطن العزيز، وقال "كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى إدارة بابكو، وفريق العاملين في هذا الصرح الوطني العريق، متمنياً لهم دوام النجاح والتوفيق في تجسيد رؤى وتطلعات القيادة الرشيدة حفظها الله؛ من أجل تحقيق الأهداف الاستراتيجية المرجوة، بما يعود بالخير والازدهار على مملكتنا الغالية، وقيادتها الرشيدة، وشعبها الوفي".

وأوضح وزير النفط أن شركة نفط البحرين (بابكو)، وهي تحتفل باليوبيل الماسي وذكري مرور 75 عاماً على تدشين وحدة التكسير بالوسيط الكيمياء، تؤكد من جديد رسالتها الجليسة، ودورها الريادي في دعم مسيرة الاقتصاد الوطني، مؤكداً أن شركة بابكو تقدم نموذجاً فريداً يحتذى به بين مؤسسات الدولة في العطاء الوطني الذي لا ينضب في خدمة قطاع النفط والغاز بالمملكة، والنهوض بطموحات وفعاليات هذا القطاع الحيوي؛ من أجل تنمية المجتمع وفق الغايات والطموحات المنشودة.

وأضاف قائلاً "إننا فخورون بإنجازات وإسهامات هذا الصرح الوطني، الذي يمثل جزءاً غالياً من تراث وتاريخ مملكتنا الغالية، وخير دليل على ذلك احتفال الشركة باليوبيل الماسي لتشغيل وحدة التكسير بالوسيط الكيمياء؛ لتكون من أوائل الوحدات للتكسير بالوسيط الكيمياء خارج الولايات المتحدة الأميركية، وبعد سنوات قليلة من تدشين أول وحدة للتكسير بالوسيط الكيمياء من قبل مصفاة إيكسون الأميركية في مايو 1942، وبذلك تصبح بابكو من الشركات النفطية السباقة في إرساء هذه التقنية المتطورة منذ ذلك الوقت".

وأوضح قائلاً "نسجل بكل الفخر والاعتزاز نجاح شركة بابكو في



## داود نصيف

### شغلنا الشاغل يتمثل فيه اهتمامنا المتواصل بسلامة فريق عملنا

حقق برنامج تحديث مصفاة بابكو إنجازاً فريداً في مضمار السلامة باستكمال 20 مليون ساعة من العمل الآمن، دون وقوع أية إصابات مضيعة للوقت، منذ بدء عمليات التنفيذ لهذا المشروع الحيوي قبل 27 شهراً، وتحديداً في فبراير 2018. وتعليقاً على هذه المناسبة، أعرب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة نפט البحرين (بابكو) سعادة الدكتور داوود نصيف عن فخره واعتزازه بهذا الإنجاز الذي حققه فريق العمل بمشروع تحديث المصفاة، مشيداً بالأداء الرفيع لأعضاء الفريق في مجال السلامة منذ بدء عمليات التنفيذ في مطلع العام 2018. وأضاف قائلاً "إنه إنجاز ضخم بكل المقاييس، بالنظر إلى التحديات والصعوبات الهائلة التي واجهها فريق العمل لاسيما في الشهور الأخيرة، جراء تفشي فيروس كورونا (كوفيد 19)".

وقال نصيف إن هذا الإنجاز يأتي تنويحاً لجهود فريق إدارة المشروع، وإخلاص وتفاني فريق العمل، ومستشار المشروع، والجهود الجماعية المخلصة في مجال السلامة من قبل المقاول الرئيس للمشروع، مؤكداً أن هذا الإنجاز لم يكن وليد الصدفة، بل كان نتاجاً مباشراً للمبادرات والاستراتيجيات الواعية، والحوكمة الفعالة، والتنسيق المستمر، والتواصل الإيجابي بين آلاف العاملين في هذا المشروع الضخم سواء في المكاتب، أو مواقع العمل أثناء تنفيذ الأنشطة الإنشائية والتحصيرية، التي تنطوي على مخاطر مهنية كبيرة أثناء أعمال التنقيب، والعمل في ارتفاعات عالية، ورفع المعدات الضخمة، واستخدام المركبات الثقيلة، وغيرها.

وأضاف قائلاً "لقد أنجزنا بنجاح أكثر من 50% من مرحلة الإنشاء. إنه إنجاز رائع يبعث على كل الفخر والاعتزاز، مع عدم وقوع أية إصابات تهدد سلامة الأشخاص أو المعدات، مع التزامنا المتواصل بتطبيق معايير وإجراءات السلامة في جميع الأوقات، وعدم التساهل فيها، بما يعمل على حماية فريق عملنا الذي يمثل أهم أصول شركتنا

العريقة ومملكتنا الغالية والبيئة من حولنا. إن مثل هذه الإنجازات الرائدة في مضمار السلامة سوف تتواصل، مع التزام فريق عملنا بالتركيز واليقظة، وتطبيق معايير وثقافة السلامة، حسب برنامج أصول بابكو للسلامة المهنية، والذي يسهم بشكل فعال في إرساء الخطوط الرئيسية لمنظومة البيئة والصحة والسلامة في ربوع مجتمعنا".

وأوضح سعادته قائلاً "إن إنجازات السلامة ضرورية ولازمة في مسيرة عملنا، إلا أن شغلنا الشاغل يتمثل في اهتمامنا المتواصل بسلامة فريق عملنا، وتقديرنا الكبير لما يبذلونه من جهد وعطاء في سبيل إنجاز هذا المشروع الوطني الجليل. إننا نولي جل الرعاية والاهتمام بتوفير جميع جوانب الصحة والسلامة والبيئة لفريق عملنا، وإرساء بيئة عمل مثالية خالية من الإصابات لفريق عملنا وأفراد الجميع". واختتم سعادة الدكتور داود نصيف حديثه موضحاً أن مع زيادة تحديات المشروع في الفترة المقبلة، فإن فريق العمل عاقد العزم على مواصلة المضي قدماً في تنفيذ هذا المشروع الطموح وفق أرقى مستويات السلامة المنشودة وحسب رؤى وتطلعات القيادة الرشيدة حفظها الله.

برنامج تحديث مصفاة  
بابكو يستكمل 20  
مليون ساعة من  
العمل الآمن



# الرئيس التنفيذي لصادرات البحرين الدكتور ناصر قاضي

## "صادرات البحرين" تجسيد حقيقي لإستراتيجية التصدير الوطنية الرامية إلى تحقيق النمو المستدام



يضع الرئيس التنفيذي لـ"صادرات البحرين" الدكتور ناصر قاضي في حوار المهم مع "أضواء البلاد" إضاءات إستراتيجية تنطلق من الجهود التي تقوم بها "صادرات البحرين" ومنذ انطلاقتها الأولى كمبادرة من مجلس تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة برئاسة وزير الصناعة والتجارة والسياحة سعادة السيد زايد بن راشد الزباني، والذي جاء بتوجيه سديد من لدن صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء لترجم إستراتيجية مملكة البحرين الداعية إلى تنوع مصادر الدخل لتحقيق النمو المستدام لمملكة البحرين وذلك في إطار السعي لتحقيق أهداف رؤية البحرين الاقتصادية 2030. وفي معرض حديثه عن المهام الرئيسية لصادرات البحرين، يلفت د. قاضي إلى أن: صادرات البحرين تعتبر مبادرة وطنية تهدف إلى دعم وتشجيع المنتجات البحرينية لتصل إلى العالمية، إذ تركز مهمتها الرئيسية على ترويج وتسريع معدلات نمو الصادرات البحرينية من منتجات وخدمات صنعت في البحرين، وتمكين المؤسسات التجارية من التداول الدولي ووضع موطئ قدم راسخ لهم على الخارطة التجارية العالمية. ويكمن هدفنا الرئيس في خلق قيمة عالية ونتائج ملموسة للمصدرين وتجاوز التحديات من خلال خلق شبكة واسعة من الشراكات الإستراتيجية محليا وعالميا؛ من أجل تمكين طرفي معادلة البيع والشراء من تحقيق أهدافهم وتلبية احتياجاتهم بكل خطوة في رحلتهم التصديرية، وبما يخدم التشجيع على تسهيل التصدير من البحرين بمنتجات محلية ذات تنافسية وجودة عالية. ويتمثل جوهر عملنا - والحديث لضيفنا د. قاضي - في دعم تنمية

الصادرات من الخدمات والمنتجات التي يتم صنعها في مملكة البحرين، وتسريع وتيرة نموها، بما يعزز جهود المؤسسات لتكون مؤسسات عالمية، إذ تتطلع صادرات البحرين إلى مواصلة جهودها لتقديم حزمة من الخدمات والمبادرات التي تسهم في تسريع نمو الصادرات، مع تأكيد القيمة المضافة في دعم الاقتصاد الوطني وتشجيع الابتكار؛ لتعزيز موقع البحرين الريادي بوصفها مركز تصدير عالميا قائما على تقديم الحلول المبتكرة. وتقوم أهدافنا الرئيسية على تقديم قيمة فعلية ونتائج ملموسة للجهات المصدرة عبر تأسيس شبكة واسعة من الشراكات على المستويين المحلي والدولي لمساندة المشترين والبائعين على حد سواء في تحقيق أهدافهم في كل مرحلة من مراحل عملية التصدير، الأمر الذي يساهم في تسهيل هذه العملية في مملكة البحرين ويعزز من تنافسيتها. ومنذ انطلاقتها الأولى، نجحت صادرات البحرين في تقديم وتطوير محفظة متنوعة من الخدمات والحلول التي صممت لتسهيل الصادرات وتحويل الشركات التجارية إلى قصص تصدير ناجحة عالميا في مختلف المجالات والقطاعات. لقد صممت حلول صادرات البحرين لمضاعفة نمو المصدرين، والتي تعتبر أداة فعالة وخيارا مناسبًا في وقتنا الراهن؛ إذ تعتبر هذه الحلول عنصرًا مهمًا لمجتمع الأعمال، بحيث تؤدي إلى تنوع قاعدة العملاء، ما يساهم في إتاحة فرص جديدة، تتيح للمؤسسات المصدرة مزيدا من النمو والاستدامة والربحية، وخلق الفرص الوظيفية، ويعد التصدير نشاط أعمال يمكن لأي شركة ومؤسسة تجارية ممارسته حتى وإن كان ذلك لأول مرة. فقد صممت باقة الحلول المقدمة من صادرات البحرين لتشجيع المصدرين الجدد على تبني أحد هذه الحلول واتخاذ خطوات جادة للبدء في تصدير منتجاتهم إلى الأسواق العالمية، إلى جانب مساعدة المصدرين الحاليين على مضاعفة صادراتهم.

كيف يجري العمل حاليًا على صعيد القطاع الإنتاجي من ناحية التنسيق والتواصل وإيجاد الحلول للمعوقات الممكن إزالتها في هذه الفترة؟ وهل هناك آلية عمل وضعتها؟

سعت صادرات البحرين طوال الأشهر الـ 18 الماضية إلى ابتكار وطرح منتجات متنوعة تلبي احتياجات مجتمع الأعمال من شركات تجارية ومؤسسات خدمية خصوصًا المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. كما حرصنا على تبني المرونة في نموذج عملنا، بحيث يتم التعامل مع كل شركة كحالة خاصة؛ بغية فهم خطتها التوسعية ومساعدتها على المدى القصير والطويل. لن يكون دعمنا المقدم لأي شركة لمرة واحدة فقط، بل هي شراكة مع عملائنا، تمتد طوال فترة رحلتهم التصديرية لدعمهم في تحقيق أهدافهم والوصول إلى العالمية.

لدينا عملاء ممن انتقلوا من مرحلة الأنشطة التجارية الصغيرة إلى التصدير لأسواق عالمية، حتى أثناء هذه الفترة الصعبة المتمثلة بانتشار جائحة "كوفيد 19". ومع الظروف الراهنة للأسواق توجد تحديات إجرائية متعددة تؤثر على قدرة المصدرين على إتمام معاملاتهم العالمية، منها الإغلاقات في عدد من القطاعات، أو القيود المفروضة على بعض المنتجات المصدرة، ناهيك عن تردد بعض الموردين أو المصدرين في إتمام الصفقات، إذ إننا نقوم في شراكتنا مع عملائنا باختبار المنتجات، والتعرف على مطالب السوق، والاستجابة لها بصورة أكثر فاعلية، ومن ثم نقوم بإجراء التحسينات المناسبة والتأقلم مع الوضع الجديد، وبالتالي الخروج بحلول وخدمات متنوعة توفر خيارات لا حصر لها للعملاء تساهم في تحقيق رغباتهم وأهدافهم التجارية والتصديرية. وتهدف خدمة "خارطة إمكانات التصدير" إلى تعريف المؤسسات بالمنتجات والأسواق التي تحتوي على فرص التصدير غير المستغلة، وكذلك فرص تنويع الصادرات. واستنادًا إلى منهجية تقييم إمكانات وتنويع التصدير، فهي تقوم بتقييم مؤشرات أداء الصادرات البحرينية وشروط الطلب والتعريف في السوق المستهدفة؛ لتوفير تصنيف فريد من نوعه للمصدرين البحرينيين.

إلى جانب ذلك، توفر منصتنا للتعليم الإلكتروني العديد من الدورات المجانية والورش الافتراضية للشركات؛ بهدف مساعدة عملائنا على فهم الإجراءات المختلفة التي قد تواجههم أثناء عملية التصدير، كالتعاقد، والجمارك وغيرها من الأمور، عبر تقديم الشرح لها بصورة عملية.

دائمًا توجد فرص متاحة في الخارج، ونحن نرى أن الوقت الراهن هو الأنسب للتصدير بكل تأكيد، فالعديد من الدول تواجه إغلاقًا أو حظرًا للأنشطة بمختلف أنواعها وما تحمله من تحديات مرتبطة بكيفية الوصول إلى عملاء تلك الدول بالطريقة التقليدية، وتجاوز تلك التحديات سيساهم في فتح السوق العالمية أمام المصدرين، ما يتيح مزيدًا من التنوع في الفرص وتنمية الأنشطة التجارية، ومع هذا التوجه، ستقوم صادرات البحرين بمساعدة أي شركة للاستفادة من أفضل الفرص التصديرية في الأسواق العالمية.

يملك العملاء الآن العديد من الحلول التي تقوم بتوفير التغطية التأمينية لصادراتهم، إلى جانب حلول الشحن التنافسية وتوافر خارطة إمكانات

التصدير، مع وجود دعم لمنتجات "صنع في البحرين" والاستشارات والتجارة الإلكترونية وغيرها الكثير من التسهيلات. ولذا، نحن ننظر إلى مجتمع الأعمال ككل لا ابتكار حزمة تجعل التصدير سهلًا جدًا وفي المتناول، في إطار سعينا إلى التميز.

ومن هذا المنطلق، تواصل صادرات البحرين بناء روابط قوية مع شركائنا العالميين عبر تأسيس قاعدة قوية من العلاقات الدولية تتيح للشركات الوصول إلى الشركاء الدوليين، ما يساهم في تيسير عملية التصدير على المصدرين الحاليين والمحتملين.

بالإضافة إلى حزمة الحلول التي تتيحها صادرات البحرين، نحن حريصون على التواصل المباشر مع العميل لفهم احتياجاته وتوجيهه للمسار الأنسب. ومن خلال علاقتنا مع الشركاء المحليين والدوليين، نسعى إلى إتاحة مزيد من الخيارات التي تساعد الشركات على تحقيق أهدافها.

تشير تقارير السنوات الماضية إلى أن صادرات البحرين أسهمت في تنويع الاقتصاد والصادرات وتعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات البحرينية الصغيرة منها والمتوسطة، فما قراءتكم لمرحلة ما بعد كورونا، أي هل لديكم تصورات مستقبلية؟

لقد أظهرت لنا هذه الفترة من أزمة فيروس كورونا أن الشركات التجارية في سياق الاقتصاد العالمي بحاجة ماسة إلى العمل بصورة مختلفة مع استكشاف إمكانات الحلول الرقمية والخدمات الافتراضية وغيرها من الوسائل الجديدة للتواصل مع العملاء. ونحن ندعم الجهود الوطنية التي تدعم المؤسسات في التحول الرقمي والانتقال إلى التجارة الإلكترونية وغيرها من خلال الحلول التي نوفرها؛ من أجل مساعدتها في دخول أسواق عالمية واعدة. كما نقوم بمساعدة الشركات في تحقيق أهدافها بالتوسع عالميًا وفتح فروع لها خارج البحرين. وكنتيجه لذلك، أسهمت جائحة "كوفيد 19" في تسليط الضوء على أهمية تصدير المنتجات والخدمات، إذ أصبح انتهاج نموذج عمل عالمي مطلبًا أساسيًا.

هل تأثر برنامج تأهيل الكفاءات الوطنية بهذه الفترة؟ وماذا فعلتم لضمان استمرار دورة العمل رغم القيود الصعبة عالميًا وتعطل الكثير من القطاعات؟

يرتكز نموذج عمل صادرات البحرين على بناء الشراكات لخلق معادلة رابحة لجميع الأطراف، مع مواصلة التوسع في مجال تنمية قاعدة واسعة من الشركاء المحليين والإقليميين والعالميين؛ للعمل معًا من أجل تحقيق قيمة مضافة للمصدرين في البحرين. وبناء على ذلك، ابتكرنا نماذج أعمال مستدامة تحقق قيمة عالية ونتائج إيجابية لمجتمع الأعمال، ما سيساعد في تعزيز تدفق معاملاتهم الجديدة، ودعم إمكاناتهم في التواصل على مستوى عالمي؛ بغية استقطاب مشتريين جدد وغيرها.

لنرجع إلى مرحلة ما قبل كورونا لنعطي الفارئ فكرة عن المؤشرات التي تحققت على مستوى نمو الصادرات على الأقل من نوفمبر 2018 إلى يونيو 2020؟

تقوم صادرات البحرين بمساعدة المصدرين المحليين على التوسع وإيصال منتجاتهم وخدماتهم لأسواق الصادرات العالمية. وعبر الحلول التي تقدمها والتي تركز على تعزيز الصادرات، تمكنت صادرات البحرين بغضون 18 شهرًا من المساعدة في إيصال صادرات تشمل أكثر من 26 منتجًا وخدمة مختلفة، تفوق قيمتها 32 مليون دولار متخطية بذلك ما تم تحقيقه العام 2019. كما ساهمت صادرات البحرين بشكل فاعل في نجاح المؤسسات المحلية بدخول الأسواق العالمية إلى أكثر من 33 سوقًا حول العالم. تهدف المبادرة إلى زيادة فرص التصدير للمصدرين الحاليين والمحتملين، إذ ساعدت 25% من المصدرين في دخول أسواق جديدة، في حين قامت بمساعدة 30% منهم في تصدير منتجاتهم للمرة الأولى وساعدت أيضًا 15% منهم في تصدير الخدمات.

وسانددت صادرات البحرين قطاعات عدة عبر مساعدتها في تصدير الفئات المختلفة من المنتجات والخدمات التي تقدمها، ويأتي ذلك تماشيًا مع

التزام صادرات البحرين الرامي إلى تمكين الشركات البحرينية وضمان استيعابها في الأسواق العالمية، إذ شكلت المبادرة دورًا محوريًا في دفع المنتجات والخدمات المحلية البحرينية إلى الوصول إلى أسواق وأفاق أوسع؛ لتصبح شركات منافسة بين العلامات التجارية العالمية الأخرى.

وحتى يومنا هذا، ساهمت صادرات البحرين بتقديم الحلول للعديد من المصدرين المحليين في الوصول إلى أسواق مختلفة في دول مجلس التعاون الخليجي وأوروبا والدول الآسيوية ومنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا والدول الإفريقية والأميركتين الشمالية والجنوبية. وجميع هذه المؤشرات تعكس وبلا شك أهمية القيمة التجارية والاقتصادية للمصدرين وأثرهم على الاقتصاد الوطني وعلى نمو مؤسساتهم للوصول إلى العملاء في جميع أنحاء العالم، وخلق فرص عمل جديدة، وتعزيز المحتوى المحلي، الذي من شأنه أن يرسخ وجود العلامة التجارية للبحرين على المستوى الدولي.



### دعم التداول الدولي

تركز هذه الخدمة على تسهيل حصول الشركات على موطنٍ قدم لها في الأسواق العالمية، إذ طورت صادرات البحرين حزمة خدمة لمساعدتهم على تحديد مواقع تصدير محتملة وشركاء مستقبلين، إضافة إلى مساندتهم في القيام بأعمالهم وممارسة تجارتهم في الأسواق العالمية بالتعاون مع شركاء صادرات البحرين وشبكتها الدولية، وذلك يشمل إعداد كتيبات إرشادية عن الامتياز التجاري وغيرها من الإرشادات ذات الصلة. والأمر لا ينحصر على العروض الترويجية وتدفقات المعاملات التجارية، بل يتعلق كذلك بالخطوة الكبيرة والقادمة والمتمثلة بدعم إقامة حقوق امتياز تجاري بحرينية في الأسواق العالمية.

### دعم التجارة الإلكترونية

تهدف هذه الخدمة إلى تمكين الشركات من أن تكون جزءاً فاعلاً في منصات التجارة الإلكترونية الرائدة على مستوى العالم؛ بغية الترويج وبيع منتجاتها وخدماتها المصنوعة في البحرين في الأسواق العالمية، إضافة إلى دعم تسهيل المعاملات المبنية على التجارة "أونلاين"، والتي تهتئ سوقاً بحدود أقل للوصول إلى أكبر شريحة ممكنة من العملاء محلياً وإقليمياً وعالمياً. وقد تعاونت صادرات البحرين مع منصات تجارة إلكترونية مرموقة عالمياً لتقديم أسعار مخفضة لدعم الصادرات البحرينية.

### المناقصات الدولية

توفر صادرات البحرين خدمات بيانات المناقصات والمشتريات الدولية؛ بهدف تغطية المعلومات من جميع الدول على مستوى العالم، ما يسمح للمصدرين بمعرفة المناقصات الدولية والاطلاع عليها، مع وجود خاصية الإشعارات للشركات البحرينية؛ لضمان الاستفادة من أي فرصة مناسبة في مجال تصدير المنتجات والخدمات البحرينية.

### تمويل الصادرات

توفر صادرات البحرين بالتعاون مع صندوق العمل (تمكين) وشركائها المصرفيين حلولاً تمويلية قصيرة الأمد للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛ من أجل تمكينها من الاستفادة من الفرص التصديرية الواعدة في الأسواق العالمية وتسجيل معدلات نمو أكبر في المستقبل.

ومن تعاملنا مع شريحة كبيرة من العملاء، أدركنا أن الشركات لا تحتاج فقط إلى التمويل من أجل التصدير، بل كان هناك حاجة ملحة لأوجه دعم أخرى مثل الدخول في شراكات مختلفة، كالإرشاد والتوجيه، والاستشارات، وكيفية التفاوض في عدد من المسائل مع دول وشركاء عدة وغيرها. وبالتالي، عملت صادرات البحرين على توسيع رقعة الشركاء والنظر في حزمة متنوعة من خدمات الدعم.

ما المميزات الأساسية المقدمة لمصدري المنتجات والخدمات والحلول التصديرية التي أثبتت فاعليتها في رفع مؤشر الصادرات البحرينية؟ تسعى صادرات البحرين إلى صقل مهارات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التصديرية وتطوير إمكاناتها لتضع موطنٍ قدم قويا لها في الأسواق العالمية، وهذا يتطلب توافر العديد من الحلول التي تتيح لهم المنافسة وتحديد الفرص المجزية، ويتم ذلك عبر سلسلة متعددة من الحلول تلبي احتياجات المصدرين من حيث متطلبات التغطية التأمينية، ودعم عمليات الشحن، والوصول للموردين حول العالم، والعروض الترويجية المحلية والعالمية، والتجارة الإلكترونية، والمتطلبات التمويلية وغيرها.

### تأمين ائتمان الصادرات

تعد هذه المبادرة الأولى من نوعها في مملكة البحرين، وتهدف إلى حماية المصدرين البحرينيين من مجموعة من المخاطر والخسائر التي قد تنجم عن تعثر مورد عن الدفع، إذ تساهم هذه الخدمة في الحد من مخاطر تعثر المدفوعات وتوفر للمصدرين ضماناً سرياً للمدفوعات في حال عدم تمكن المورد من السداد. وتدعم هذه الخدمة المصدرين من حيث تشجيعهم على تقديم معدلات ائتمان تنافسية مع التحكم بمخاطرة التخلف عن الدفع، وبالتالي تشجيعهم على استكشاف أسواق تصدير جديدة.

### شحن الصادرات والخدمات اللوجستية

تواجه الشركات التجارية حالياً تحديات مرتبطة بالتدفقات النقدية والسيولة. لدينا شركات في قطاع التجارة والخدمات اللوجستية تؤهلنا للحصول على معدلات تنافسية، إذ يحصل عملاء صادرات البحرين على تخفيض يصل إلى 80% من سعر السوق لتغطية احتياجاتهم التصديرية. وتنطبق هذه النسبة على جميع أوجه الشحن البري والجوي والبحري لتوفير خيارات مختلفة للعملاء بما ينسجم مع متطلباتهم. ويتمحور هدفنا هنا في تقليل تكاليف الشحن على المصدرين.

ومن شراكتنا مع العديد من الشركاء في قطاع النقل والخدمات اللوجستية، فإننا نسعى إلى توفير العديد من حلول الشحن التي تشمل، الشحن الخفيف، والثقيل، وحلول الشحن للمشتريين الدوليين، وبما يتيح للمصدرين فرصة الحصول على مزيد من الخدمات ذات القيمة الإضافية.

### تيسير عمليات/ معاملات التصدير

توفر هذه الخدمة للمصدرين شبكات اتصال دولية؛ من أجل مضاعفة فرصهم في تصدير خدماتهم ومنتجاتهم، والتي تشمل موردين وعملاء أفراداً، وجهات حكومية، وتجاريين حول العالم. وقد لقيت هذه الخدمة اهتمام العديد من الشركات بفضل عملنا بشكل وثيق مع عملائنا للتأكد من إتمام الصفقة. ونسعى إلى تأدية دور أساس في بناء جسر من التواصل بين عملائنا والموردين المحتملين، وصولاً إلى مخاطبة احتياجات العملاء في دخول أسواق جديدة عالمياً.





## لدينا عملاء انتقلوا من الأنشطة التجارية إلى التصدير لأسواق عالمية حثت أثناء جائحة "كوفيد 19"

### معلومات عن سوق التصدير

توفر هذه الخدمة للمصدرين معلومات وافية عن الأسواق التجارية؛ لتمكينهم من الحصول على موارد إضافية عن طبيعة الأسواق العالمية، بما ينسجم مع باقي الحلول المطروحة لمساعدتهم في فهم إمكانات منتجاتهم وفرص ترويجها وبيعها في الخارج؛ لتشمل الإرشادات التصديرية والدراسات التصديرية والتحليلات وغيرها الكثير ما يساعد في:

- تزويد المصدرين بمعلومات وافية لمساعدتهم في تحديد الفرص التجارية.
  - دعم المصدرين لتقدير حجم الأسواق المحتملة ومعدلات الطلب على منتجاتهم.
  - تمكين المصدرين من تحديد الموزعين والمستوردين المحتملين لمنتجاتهم.
- وفيما يلي مميزات منصة معلومات سوق الصادرات التي تنتجها صادرات البحرين:

\* الخارطة التجارية: توفر الخارطة التجارية للمصدرين معلومات تفصيلية عن أكثر من 220 دولة وإقليم و5300 منتج حول العالم. كما توفر المنصة مؤشرات تجارية شهرية وربعية وسنوية، بما في ذلك إحصاءات أحجام وحدات الإنتاج ومستوى التنافسية في الأسواق المستهدفة وغيرها من مميزات.

\* خارطة إمكانات التصدير: تسهل هذه الخدمة على المصدرين تحديد المنتجات والأسواق غير المستكشفة مسبقاً وتحديد الفرص المتاحة لتنوع قاعدة التصدير. كما تساعد على تحديد الأسواق والمنتجات التي تملك أكبر فرصة للتصدير من مملكة البحرين، إضافة إلى تقييم أداء البحرين ومعدل الطلب المستهدف واشتراطات التعرف الجمركية في الدول المستهدفة، إلى جانب العلاقات الثنائية بين البحرين وتلك الأسواق.

\* دخول الأسواق: تسمح هذه الخدمة للمصدرين بمقارنة وتحليل الرسوم الجمركية وغيرها من تعرفات والتزامات مالية وضرائب مفروضة على أي سلعة أو بضاعة في أي سوق حول العالم.

\* اختبار التقييم الذاتي: تعتبر أداة "أونلاين" للمصدرين الجدد تم تصميمها للشركات البحرينية الراغبة في تحديد قدرتها على التصدير من عدمه ومدى تنافسية منتجاتها وجودتها مقارنة مع ما هو متوافر في الأسواق المستهدفة. مع تطبيق مجموعة من المعايير من بينها: التزام الشركة، معلومات المنتج أو الخدمة، مدى المعرفة بسوق التصدير والإمكانات المالية.

\* منصة التعليم الإلكتروني: تقدم هذه الخدمة مجموعة من الدورات التدريبية المجانية أونلاين تسمح للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالحصول على المعرفة الضرورية والمهارات المطلوبة؛ لتصبح مصدرة في المستقبل القريب، مع تحديد القطاعات وفرصها الاستثمارية والتصديرية وكيفية تحقيق الاستفادة في التصدير إلى جانب التصدير الرقمي.

### الاستشارات التصديرية

تقدم صادرات البحرين سلسلة من الإرشادات المتواصلة للمصدرين بشأن إمكانات التصدير وأنظمة السوق وشبكات الاتصال الدولي وغيرها من الأمور ذات العلاقة، بما يخدم زيادة التوعية عن أحدث الأنظمة والتشريعات التي تحكم الأنشطة التصديرية حول العالم، وتعريف المصدرين بأبرز طرق التغليف والشحن واعتماد العلامات التجارية وغيرها الكثير.

### دليل المصدرين

تعمل صادرات البحرين حالياً على إعداد قاعدة بيانات للمصدرين لفهم ما هو متاح في المملكة بالنسبة للمنتجات والخدمات، وبما يخدم قاعدة الموردين من خارج المملكة في حال رغبتهم في استهداف السوق المحلية للترويج لمنتجاتهم. إن دليل المصدرين من شأنه الترويج لمنتجات "صنع في البحرين" وتقوية قاعدتها التسويقية وتعميق دراية الموردين بتفاصيلها.

### Export.bh

نقوم حالياً بتطوير موقعنا الإلكتروني (export.bh) ليعكس المرحلة المتطورة من نشاطات صادرات البحرين وأهدافها؛ ليكون أداة اتصال للعملاء من شركات ومؤسسات صغيرة ومتوسطة. ويتمحور طموحنا على المدى البعيد حول تطوير منصة وطنية تحوي خدمات رقمية شاملة مصممة خصيصاً لتلبية احتياجات عملائنا من المصدرين.

### مبادرة مبيعات التجزئة الدولية:

تتيح هذه الخدمة المجال للوصول إلى المنتجات التي صنعت في البحرين ليتم عرضها محلياً ودولياً في فروع المؤسسات العالمية البارزة في تجارة التجزئة.

الاستعراض السابق للمعلومات في غاية الأهمية فشكراً لكم.. وحسب المعلومات المتوفرة فقد نجحت صادرات البحرين في إيصال المنتجات البحرينية والخدمات للمستهلكين في أكثر من 30 سوقاً، وبالتأكيد هناك "تعثر" في إطار جائحة كورونا، لكن هل كان لديكم خطة لزيادة الأسواق وكيف ستكون بعد انتهاء الجائحة؟

تتركز المهمة الرئيسية لصادرات البحرين على جعل المنتجات والخدمات المصنوعة في البحرين متوافرة في الأسواق العالمية وتوسعة آفاق الشركات البحرينية، إضافة إلى مساعدتهم على زيادة صادراتهم والتوسع خارج السوق المحلية. ويكمن الهدف طويل الأجل في جعل المنتجات والخدمات البحرينية معروفة وذائعة الصيت في الأسواق العالمية، وقادرة على جذب المستهلكين العالميين بقيمتها وجودتها العالية.

هل لديكم رسالة أو رؤية تودون إيصالها إلى القطاعات الإنتاجية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للاستعداد بكل حماس وقوة لإعادة دور العمل مستقبلاً وفق آلية قادرة على مواجهة التحديات؟

ستواصل صادرات البحرين طرح محفظة متنوعة من الخدمات والحلول التي من شأنها أن تسرع من معدلات نمو الصادرات، مع الاستناد إلى القيمة والدعم والنمو الاقتصادي، إضافة إلى تفعيل الابتكار وتعزيز موقع مملكة البحرين كونها مركزاً عالمياً للتصدير وابتكار الحلول التصديرية. ونحن نؤكد استمرار الجهود الداعمة وتوفير المميزات للمصدرين في البحرين، والترويج للمنتجات والخدمات الوطنية على الصعيد العالمي وفتح آفاق جديدة أمام المصدرين لاقتناص الفرص في الأسواق العالمية الجديد وسوف نمضي قدماً في تعزيز الجهود الداعية إلى تشجيع الصادرات الوطنية ورفع القدرات التنافسية للشركات البحرينية في الأسواق العالمية وتحقيق مزيد من النجاحات وتأكيد تشجيع ثقافة التصدير للمنتجات والخدمات الوطنية التي ستجعل البحرين مركزاً تجارياً رئيساً للمصدرين على المستوى العالم.

كما ستبذل صادرات البحرين مزيداً من الجهود في سبيل زيادة فعالية الحلول التصديرية، عبر إبرام شراكات تصديرية جديدة لتسهيل دخول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة البحرينية أسواق جديدة، توسعة قاعدة الحلول وإجراء تحسينات عليها لتصبح حلولاً تركز على المنافسة في الأسواق العالمية وفتح فروع خارج البحرين، إلى جانب الحد من تباين المعلومات عبر تحديث قواعد البيانات الخاصة بالتصدير لتحديد الفرص السوقية الجديدة واكتشاف إمكانات التصدير غير المستغلة.

ختاماً، نحن نشجع جميع الشركات التجارية، سواء من تصدر أو من ترغب بدخول أسواق جديدة، على متابعة حسابنا في انستغرام (exportbahrain) أو الاتصال بنا مباشرة على الهاتف رقم 17383999 للحصول على مزيد من المعلومات عن حلولنا وخدماتنا وكيف يمكن لنا دعمهم. اتصلوا بنا لكي نزودكم بالموارد الضرورية التي تحتاجون إليها للتصدير بطريقة أسرع، أسهل وأكثر كفاءة.

## صادرات البحرين تواصل فيه طرح محفظة متنوعة الخدمات والحلول لتسريع معدلات نمو الصادرات





والمعلومات الصحيحة في مواجهة الشائعات والأخبار الزائفة، وتعزيز الوعي بالإجراءات الرسمية، وتحفيز المسؤولية المجتمعية، والمشاركة في استدامة الخدمات التعليمية بإنتاج وبث 396 حصة متلفزة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم.

#### استشراف "ما بعد كورونا"

ويعيد الرميحي تأكيد أن الوزارة، واعتمادًا على كوادرها الوطنية المبدعة وإمكاناتها الفنية والتقنية المتقدمة، ماضية في أداء رسالتها التنموية والتثقيفية والتوعوية ضمن فريق البحرين في التعاطي مع هذه الظروف الاستثنائية بكفاءة وإخلاص واقتدار، والتخطيط برؤية استشرافية لمرحلة ما بعد كورونا بفضل الله تعالى، وحكمة قيادتنا ووعي أبناء مجتمعنا في تحويل التحديات إلى فرص، وتعزيز جهوزيتها في نشر الحقائق والمعارف عبر وسائل الإعلام بشقيها التقليدي والرقمي، بما يواكب مسيرة الإنجازات التنموية المستدامة بالتوافق مع برنامج عمل الحكومة والرؤية الاقتصادية 2030.

نشر أكثر من 12 ألف مادة إعلامية  
لتزويد الرأي العام بالحقائق  
والمعلومات الصحيحة

تعزيز جهوزية النشر عبر وسائل الإعلام  
بشقيها التقليدي والرقمي ما بعد  
مرحلة كورونا

#### النهج الإنساني الحكيم

كل ذلك تحقق بفضل من الله سبحانه وتعالى وبفضل الدعم الكبير للوزارة من جانب القيادة الرشيدة، ولهذا يشيد وزير الإعلام علي الرميحي بنجاح مملكة البحرين في مواجهة جائحة فيروس كورونا المستجد بفضل النهج الإنساني الحكيم والمسؤول لعاهل البلاد صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وحكومته الموقرة برئاسة رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، ودعم ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة.

كفاءة وفاعلية ومرونة

ويؤكد الوزير الرميحي أن فريق البحرين الوطني بقيادة صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس اللجنة التنسيقية قدم نموذجًا عالميًا في إدارة الأزمات وتجاوز التحديات الراهنة عبر اتخاذ حزمة من التدابير والإجراءات الاحترازية والقرارات الاقتصادية التي أسهمت بكفاءة وفاعلية ومرونة في الحفاظ على صحة وسلامة المواطنين والمقيمين، واستدامة المسيرة التنموية والخدمات الحكومية، ودعم القطاع الخاص، وفق أرقى الممارسات الإدارية وتوظيف أحدث التقنيات.

#### أكثر من 12 ألف مادة إعلامية

وفي معرض تعبيره عن الاعتزاز بدور الإعلام الوطني، بجميع قنواته من صحافة ووكالة أنباء وإذاعة وتلفزيون ومركز اتصال ومنصات إخبارية ورقمية، ويوصفه شريكًا في إنجاح الجهود الوطنية لاحتواء هذا الفيروس ومنع انتشاره عبر تأدية رسالته بمهنية وشفافية ومصداقية ووقوفه في خط الدفاع الأول إلى جانب الكوادر الصحية والأمنية، لفت الوزير إلى نشر أكثر من 12 ألف مادة إعلامية لتزويد الرأي العام بالحقائق



الإعلام الوطني أدّى رسالته بمهنية ومصداقية في خط الدفاع الأول

وزير الإعلام لـ "أضواء البلاد":

فريق البحرين نموذج عالمي في إدارة الأزمات

برزت جهود وزارة الإعلام وكوادرها في مقدمة خطة العمل الوطنية لمواجهة فيروس كورونا، بل يمكن القول إن الوزارة بمختلف أجهزتها، وفي صدارتها تلفزيون البحرين، قدم استراتيجية إعلامية راسخة تركز على توفير المعلومات أولًا بأول، سواء على مستوى التوعية أو على مسار المتابعة الخبرية أو على صعيد البرامج المنوعة والمكثفة بأفكار مبتكرة استقطبت اهتمام المشاهدين، ليس في مملكة البحرين فحسب، بل على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية.

## النائب محمد السيسى التحدي الذي نعيشه غير مسبوق



يرى النائب محمد السيسى البوعيين أن "قيادة البلاد الرشيدة أمنت بشعبها باعتبارها موضع الاهتمام الأول، وفقرت له كل متطلبات الحياة الكريمة، وتبوءت البحرين في مجالات التنمية مراكز عليا نعلمها، واليوم نحن نرى أنه منذ بدء جائحة كورونا، وفرت الدولة لشعبها كل الحقوق الأساسية للعيش الكريم باستقرار، بل وتعدى ذلك إلى الكماليات لراحة المواطنين، وهذا ما خفف من وطأة هذا التحدي فخضناه فريقا متحدا هو فريق البحرين وليس أفرادا، ولهذا نقول إن فريق البحرين انطلق من توجيهات حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى، وصاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء الموقر، وتابع تنفيذ خطة العمل صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لسمو رئيس الوزراء، ونجحنا في هذا التحدي غير المسبوق، ولم نعشه في القرن الحادي والعشرين أي لم نمر بما نمر به اليوم من جائحة، ولأن الفرد هو نواة المجتمع، فنرى المجتمع يحقق النتائج، وتتكامل كل المناصب والوظائف والعمل ضمن فريق واحد وقبول التحديات التي نحن دائما نحولها إلى فرص جديدة لفتح أبواب جديدة من النجاح في هذا الوطن الغالي".

ويضيف قوله "نعيش دائما في تحديات، وهناك تحديات أكبر من غيرها ومن ضمنها تلك التي ربما تكون أقوى من سيطرة الإنسان كالحروب والأزمات والكوارث والأوبئة التي لا يد للإنسان فيها، ولكن حين نتكلم عن الأزمات وسمات الإنسان البحريني الذي يواجه التحدي، نقول إنها من شيم البحرينيين على مر الأزمنة"، ويصف هذه الشيم بأنها تعلمناها من القيادة الرشيدة التي هي قوتنا، والتي قبلت التحدي وفازت به كما فازت سابقا في الكثير من التحديات الكبيرة على مدى المراحل التاريخية الماضية، وأثبتت القيادة علو كعبها في الفوز بهذه التحديات واستيعابها.

## حسين العلوي فريق البحرين يعني "الإنجاز"

من منطوق خبرته في التخطيط الاستراتيجي كونه باحثا في هذا المجال، يقول حسين العلوي "إن جائحة كورونا وضعت أمامنا تحديات كبيرة ومفاجئة، إلا أن من المهم أن نتحدث عن نقطة أراها مهمة للغاية، وهي أننا حين نعبر عن اعتزازنا بالانضمام إلى فريق البحرين، فهذا ليس مجرد (هاش تاق) يكتبه الناس في وسائل التواصل الاجتماعي، أو يكتب كلافنة على الإعلانات الكبيرة، بل هو استعداد راسخ لتحقيق الإنجاز النوعي بحيث يقدم كل مواطن ما أمكنه من عمل في مجال تخصصه من جهة، ثم يتوجب على الدولة، بمختلف مؤسساتها، أن تكرم وتقدر جهود المتميزين من أبناء البحرين الذين استطاعوا أن يقدموا المبادرات وينجحوا في تنفيذها".

ويشير العلوي إلى أن "قيادة البلاد الرشيدة، وحين نعود إلى كلمات أو توجيهات جلالته الملك أو سمو رئيس الوزراء أو سمو ولي العهد حفظهم الله، نجدهم يعلقون الآمال الكبيرة علينا، وفي الوقت ذاته يقدمون تمهيدا مدعوما للطريق الذي سنسير عليه، ونحن بالفعل وجدنا نماذج بحرينية ساطعة (وقد التحدي) في مجالات عديدة، والمهم أكثر هو الاستعداد لمرحلة ما بعد الكورونا، فلن تكون سهلة من وجهة نظري، إذ سيظهر انعكاسها الثقيل الذي يتطلب عملاً شاقاً ومستمرًا وكأنك تعيد بناء صرح شامخ من جديد، وبرؤية جديدة".

شخصياً مع كل خط نهاية أجازته، أبدأ العمل بكل جد واجتهاد لخوض السباق التالي، فسباقه دائماً هو تحدٍ لنفسه أولاً، وكل مرحلة من الإنجازات التي أقوم بتحقيقها تساعدني فيه تحديد الإنجاز التالي

سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة

## مواطنون ومقيمون: "قد التحدي" من أجل عيون البحرين

كان لكلمة ممثل جلالته الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب مستشار الأمن الوطني رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة التي وجهها في العاشر من يونيو للطلبة والطالبات خريجي المدارس الحكومية والخاصة 2020، مهنتاً ومشيدا للجهود الكبيرة التي بذلها في التحصيل العلمي، كان لها وقع خاص في هذه الظروف الاستثنائية.. ليس فقط في نفوس الطلبة، بل في نفوس الجميع؛ لما حملته من معانٍ محفزة على مواجهة التحديات وتحقيق الإنجازات.

من بين ما ورد في تلك الكلمة لسموه، أن هذه اللحظة بداية لرحلة جديدة وخطوة انتقالية مهمة لتحقيق طموحكم، وهذه الانطلاقة لاتخاذ قراراتكم بما يناسب مهارتكم للانضمام مستقبلاً لفريق البحرين، وتكونوا نموذجاً للشباب البحريني الطموح وسعيكم المستمر للإنجاز، وقدم سموه إشارة إلى تجربته الشخصية بالقول "شخصياً مع كل خط نهاية أجازته، أبدأ العمل بكل جد واجتهاد لخوض السباق التالي، فسباقه دائماً هو تحدٍ لنفسه أولاً، وكل مرحلة من الإنجازات التي أقوم بتحقيقها تساعدني في تحديد الإنجاز التالي"، وبالتأكيد، فإن ما جاء في هذه الكلمة الطيبة، كان مدار استخلاص تجارب المواطنين، كل في مجاله، لناحية كونهم على "قدر التحدي والمسؤولية"، وكانت هذه حصيلة الإجابات...

## سعيد منصور

### دراسات بيئية تنموية



يوصل الباحث البيئي سعيد منصور، وعلى الرغم من شدة الظروف، العمل مع فريق من الشباب الطموحين، بإصرار على النجاح للقيام بالعديد من الدراسات البيئية والتنموية في القطاع السمكي، فيقول "عملنا بكل وسعنا لنوصل صوتنا، ونحن نعمل على مشروع كبير على مستوى مملكة البحرين والأمل كبير في نجاحنا وتطبيقنا لتوجيهات القيادة الحكيمة كما أن أملنا كبير في قيادتنا لمواصلة دعم البرامج في مجال التنمية المستدامة للبيئة البحرية، ولهذا فعندنا مسوحات بحرية مستمرة، وكلنا نعمل رغم الظروف الصعبة والخسائر، فعلى سبيل المثال، أنا أدير مشروعًا للألعاب البحرينية، وعلى الرغم من خسارتي الكبيرة، إلا أنني على أمل في أن نواصل ونحصل على دعم وتسهيلات ما بعد الجائحة لتعويض خسائرنا طوال الفترة الماضية، فقد توقفت كل المشروعات، وتعرضت الألعاب المائية للتلغف، إلا أنني أحمل الأمل كما يحمله زملائي ولدينا إصرار على النجاح".

## فاطمة مرزوق

### الالتزام بجدارة... ثم الابتكار



ولدى فاطمة مرزوق، طالبة إعلام تخصص علاقات عامة بجامعة البحرين، ثنائية الالتزام والابتكار، فهي توائم بين ما أضافته جائحة كورونا من تحديات كبيرة لتعويد أنفسنا على نظام جديد وبين العمل والابتكار وفق هذه الظروف، فقول "نعم.. نعود أنفسنا على نظام جديد مفروض علينا لم نعتد عليه في السابق.. بدءًا من عدم زيارة الأهل واللثة مرورًا بمتطلبات الحذر انتهاءً عند الالتزام بتوجيهات الدولة في الوقاية والتصدي للعدوى.. على سبيل المثال، نظمنا برامج للأطفال في المنازل؛ لكي يعيشون حياتهم بشكل طبيعي في فترة البقاء في المنزل، فالأطفال يحتاجون للأنشطة والبرامج ومنها ابتكرنا برنامجًا لاكتشاف المواهب".

وتنتقل فاطمة إلى نقطة أخرى وهي أن "الكثير من البحرينيين استطاعوا إثبات قدرتهم بجدارة، وبودي أن أشير إلى نسير وفق العزيمة والإصرار وهما عنصران نابعان من القناعة والإيمان وهي الالتزام لإثبات حب الوطن، أما الابتكار، فقد وجدنا مبادرات كبيرة ومهمة، بل إن بعضها يمثل نواة لمشروعات مستقبلية، ونسأل الله التوفيق للجميع".

## أنور السلمي

### سنتجاوز المصاعب بشرط



ويرى أنور السلمي (متقاعد) أننا سنتجاوز هذه الجائحة ومصاعبها بشرط، ألا وهو أن نكون "قد التحدي" وبسهولة، عبر الالتزام بالاجراءات والاحتياطات وننتشر جميعًا في أن تكون البحرين أكثر ازدهارًا، فالدولة لم تقصر وقدمت حزمة من الدعم لكل الفئات، والمطلوب اليوم الالتزام بدرجة أكبر في التباعد الجسدي والاجتماعي حتى مع أقرب الناس وأقول "كن ملتزمًا حتى لا ينتشر المرض فكلنا في خوف ولكن درجة الخوف يجب أن تكون حائط صد لنلا ينتقل الفيروس للأخرين".

ويواصل "أنا كوني بحرينيا استطعت والكثير من البحرينيين استطاعوا ويستطيعون تعدي هذه الجائحة، سواء ممن على رأس العمل أو المتقاعدين مثلي، يمكنهم التفكير في أشياء مفيدة، فأنا كوني متقاعد ملتزم بالبقاء المنزل وأتولى أمور واحتياجات أسرتي ولا أسمح لهم بالخروج إلا للضرورة، وأقضي معظم وقتي في حديقة صغيرة أنشأتها على سطح منزلي". واختتم بالقول: إن كنتم تسألون عن البحريني إن كان "قد التحدي" أم لا فأقول.. نعم، كل بحريني أصيل مخلص يحب وطنه بإيمان كبير، وقبل ذلك، هو متوكل على الله سبحانه وتعالى.. نعم "هو قد التحدي".

## رباب شمسان

### بين تحقيق الهدف وبلوغه



وبعون الله، سنقضي على الفيروس بتكاتفنا معًا وبالتزامنا بتوجيهات الحكومة الرشيدة والفريق الوطني لمكافحة الفيروس، بأن نكون كلنا فريق البحرين في مجتمع واع". وعلى ذات المسار، فإن الناشطة في العمل الخيري آيات عبدالعزيز، وظفت خبرتها في مجال الأعمال الخيرية والاجتماعية بحيث يمكن تحقيق أكبر دعم للفئات المعوزة والمحتاجة في المجتمع، وتشير إلى أن "هذا أحد أهم التحديات التي يمكن أن تبرز المجتمع المتناسك والمتعاقد، وهي صورة وجدناها رائعة للغاية في المجتمع البحريني منذ بدء الجائحة، سواء من جانب الدولة ودعمها لمواطنيها واقتصادها بحزمة مالية كبيرة، أو من جانب المؤسسات الأهلية ومنظمات المجتمع المدني".

وتختصر بالقول: نعم كلنا "قد التحدي"؛ لأنه ليس هناك أعلى من الوطن.. أليس كذلك؟".

لأنها تعمل في المجال الخيري والإنساني منذ ما يقارب 30 عامًا، تعتقد الناشطة الاجتماعية رباب شمسان أن الوقت أصبح ملائمًا والفرصة مواتية لكي يحقق من أراد إثبات نفسه، أن يقدم نفسه في مجال عمله وينجح، ونحن في العمل التطوعي نسير وفق العزيمة والإصرار وهما عنصران نابعان من القناعة والإيمان بالتعاون المثمر. وتضيف رباب "في هذه الجائحة.. كان علينا أن نبقى على قدر المسؤولية والتحدي.. نحن كوننا عاملين في المجال الخيري، ولأنه مجال راق يظهر رقيه في وجود المتطوعين في مواقع الحدث، أي بمعنى أن نكون موجودين في الصفوف الأمامية، وفي ظل هذه الظروف، يتوجب عليك أن تحافظ على نفسك وعلى الآخرين بالتزام الأمور الوقائية، وأخطر جانب هو الخوف من العدوى وانتقال الفيروس وبالتالي تكبر المشكلة التي نعمل أصلًا من أجل التصدي لها".

وتتطرق إلى أن "الحضور في مواقع التعقيم وتعميم الإرشادات وتوعية المجتمع مستمر بشكل يوازن بين تحقيق الهدف وبين حماية المجتمع،



سعد صالح

"تفردت البحرين  
ورهانها الأول علمه  
شعبها"

#### رهان البحرين على وعي شعبها

وما أردت أن أقوله هنا، عرفاً بهذا العمل الكبير، إن كل تلك المبادرات لم تعد مستغربة من هذا القائد الشاب بما لديه من حنكة استمدتها من لدن عاهل البلاد صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة حفظه الله ورعاه، لهذا تميزت مملكة البحرين أثناء هذه الجائحة التي هزت أركان دول عظمى تفوق البحرين بمساحتها وبإمكاناتها البشرية والمالية، بأن هذه الدولة لديها من الكوادر الوطنية المخصصة وذات الكفاءة بما لا يقل عن سائر دول العالم المتقدمة، فقد تفردت البحرين بالمواءمة بين مواجهة جائحة كورونا والمواءمة الاقتصادية، فرهان البحرين على وعي شعبها كان في مكانه.

#### الثقة بالسواعد البحرينية

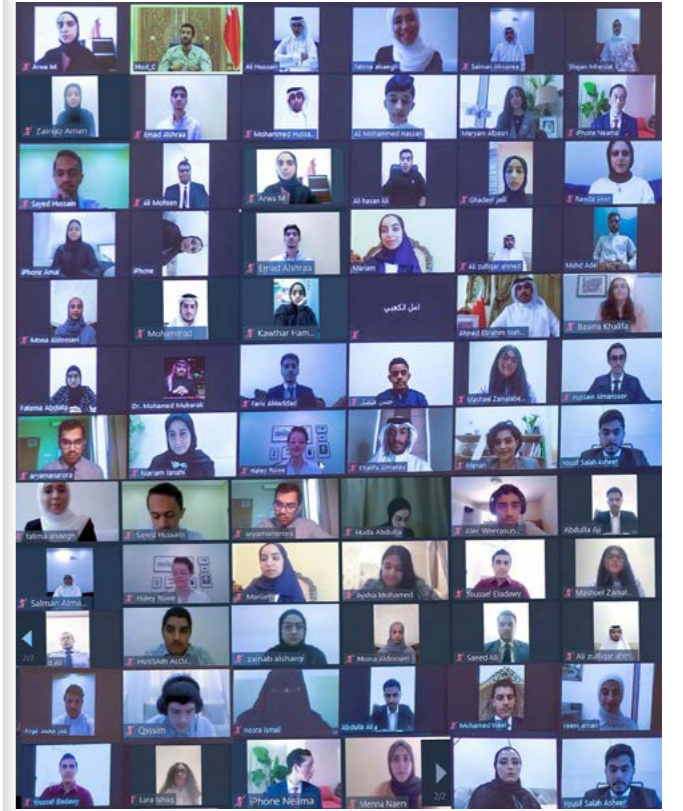
ويستدرك ليقول: لولا التكاتف الشعبي مع فريق البحرين لما شهدنا هذا التميز في مواجهة الجائحة، رغم وجود بعض التجاوزات وعدم تحمل المسؤولية من عدد من المواطنين والمقيمين، إلا أن الغالب الأعم كان داعماً للقيادة ولفريق البحرين لمواجهة الأزمة، وبودي أن أختتم برسالة عبر "أضواء البلاد" وصحيفة "البلاد" المتميزة، إلى جميع المسؤولين في بلادنا وعلى مختلف المستويات الإدارية، وهو أن يستفيد الجميع من الرؤية الحكيمة لقيادة مملكة البحرين التي تؤمن إيماناً تاماً بأبنائها، ويقدرتهم على إنجاز ما قد يعجز عنه خبراء تلك الدول التي دائماً ما كان الكثير من المسؤولين يعتقدون بأن كفاءة هؤلاء الأجانب تفوق البحرينيين، فصاحب السمو الملكي ولي العهد حفظه الله ورعاه، يضرب أروع الأمثلة في الثقة بالسواعد البحرينية، واليقين بأن البحرين بقيادتها وشعبها حتماً ستتجاوز هذه الجائحة كما اجتازت كل التحديات التي واجهتها سابقاً.

#### مستقبل التعليم بخطوات واثقة

في استطلاعنا هذا، نرسل باقة من التهاني والتبريكات لأبنائنا الطلبة وأولياء الأمور وإلى الهيئات التعليمية والإدارية وإلى كل المعلمين والمعلمات، فهذه النتائج تمثل بالنسبة للجميع نقلة نحو مواجهة مستقبل التعليم بخطوات واثقة، ولعل الاختصاصي النفسي والاجتماعي سعد حمد صالح، وبخبرته في القطاع التربوي، يحدثنا عن هذا التحدي الكبير، فيستهل القول بأن من الصعب الحديث عن جائحة كورونا دون الوقوف عند الدور المهم والمفصلي لولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، فالأمر غير مستغرب على هذا القائد الذي يعتبر امتداداً للمدرسة الخليفة التي اعتمدت الاعتدال والوسطية في جميع القضايا الوطنية على مختلف الأزمنة، وفي مختلف التحديات التي واجهتها البحرين، فلو لا هذه القيادة التي آمنت بما لديها من كوادر وطنية وما قام به سموه بتسخير طاقات جميع أجهزة الدولة لتكون جزءاً من فريق البحرين وتحمل مسؤوليتها لمواجهة هذه الجائحة، ولما شهدنا هذا التميز في إدارة هذه الأزمة.

ويواصل حديثه "كان لسمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، العديد من المبادرات التي ساهمت في مواجهة الجائحة، وتخفيف تلك الأعباء عن المواطنين أو المعسررين وكذلك القطاع التجاري وغيرها من تلك المساهمات النيرة والخيرة من سموه، فضلاً عما قام به سموه من تحفيز جميع قطاعات الدولة وكذلك المواطنين للمشاركة حملة فينا خير التي ساهمت في دعم المجتمع البحريني في ظل هذه الأزمة وما صاحبها من تحديات اقتصادية".

مع اعتماد وزير التربية والتعليم ماجد النعيمي النتائج النهائية، تجلّى الجانب الذي مثل التحدي الأكبر للهيئات التعليمية والإدارية وأولياء الأمور والطلبة في كل المراحل، ألا وهو التعامل بمسؤولية كبيرة وقبول التحدي في ظل جائحة كورونا، وكما وصف الوزير النعيمي، فإنه وعلى الرغم من من التحديات الناجمة عن تفشي وباء كورونا (كوفيد 19)، إلا أنه تحققت نتائج مشرفة للعام الدراسي 2019 - 2020. وبنظرة سريعة على الأرقام، يمكن القول إن هذا العام الدراسي الاستثنائي، يمثل هو الآخر تحديات جديدة أياً كانت النسب، فمعدل النجاح في الثالث الثانوي بلغ 97.9%، وبلغ عدد المتفوقين الدراسي الحالي 783 منهم 551 متفوقة و232 متفوقاً، كما بلغت نسبة النجاح في التعليم الفني والمهني 96.5% وبلغ عدد المتفوقين الذين حصلوا على تقدير 95% فأكثر للعام 95% فأكثر من المرحلة الإعدادية العامة، فقد بلغت نسبة النجاح العامة 97.8% وعلى مستوى المدارس الخاصة ومؤسسات التعليم العالي كانت النتائج مطمئنة، إذ خاضت هذه المؤسسات تجربة التعلم والتقييم عن بعد بنجاح، وتابعت الوزارة جهودهم أولاً بأول، وقدمت لهم كل الدعم والمساندة المطلوبة في ظل هذه الأوضاع الصعبة. هذه الأرقام تعني أن المؤسسة التعليمية وأبناءنا الطلبة وكذلك أولياء الأمور هم على قدر التحدي و"قدها وقود"، لكن دعونا نشاهد جزءاً بوصف القلم من اللقاء المرئي بين ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب مستشار الأمن الوطني رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، مع عدد من الطلبة المتفوقين في المدارس الحكومية والخاصة؛ ليكون جوهر هذا الاستطلاع لـ"أضواء البلاد" ومرتكزه، إذ أشاد سموه بجهود المتفوقين ومثابرتهم من أجل التحصيل العلمي والتفوق الدراسي في ظل الظروف الاستثنائية التي مرت بها البحرين بسبب جائحة كورونا، لاسيما أن الطلبة في مملكة البحرين مروا بظروف استثنائية في هذا العام الدراسي، ولكنهم تمكنوا من تجاوز تلك التحديات وتحويلها لنقاط انطلاق جديدة نحو زيادة التحصيل العلمي ونهل العلم والمعرفة وصولاً إلى التفوق المنشود وتبويج تلك الجهود برسم الفرحة على قلوبهم وقلوب أولياء أمورهم.



معلمون.. أولياء أمور..  
طلاب.. وعلم قدر أهل  
العزم تأتي العزائم

المؤسسات التعليمية  
تتحول إلى  
"مختبر إلكتروني"  
والتجربة تفتح آفاقاً

## زينب الحمر

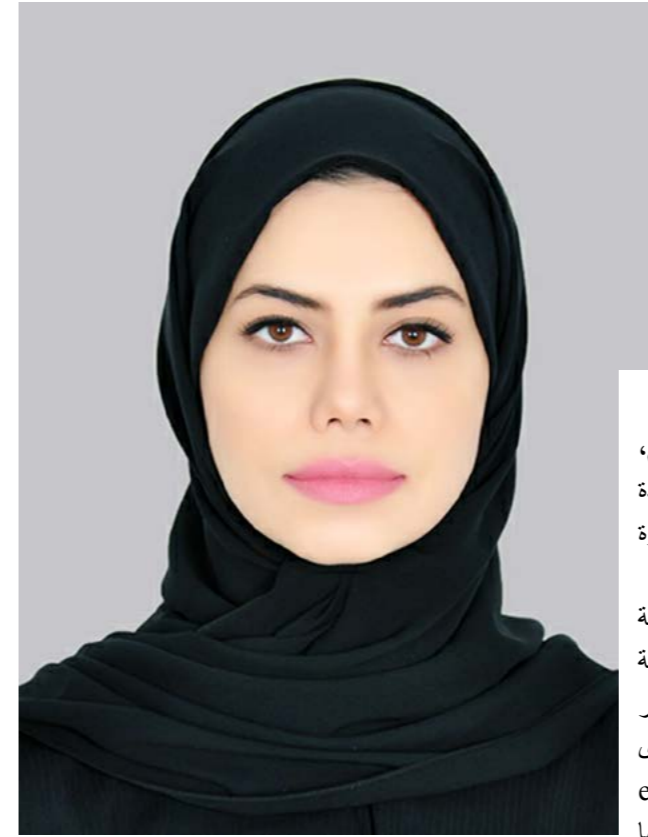
الكادر التعليمي كان  
علمه مستوًى التحدي  
وقدم الأفضل

### مناهج تواكب العصر

لا تخفي المعلمة زينب محمد رضا الحمر ما أنجزته وزارة التربية والتعليم، فهي كما تقول سباقة دائماً في برامج التمكين الرقمي، كما سعت لتوفير قاعدة قوية للمعلمين والمعلمات لإيصال المناهج للطلبة بطرق يسيرة ومتطورة تواكب عصر التكنولوجيا. وتضيف زينب "انعكس ذلك إيجاباً على قدرة الكادر التعليمي في مواجهة هذه الجائحة بطريقة أقل ضرراً على التلاميذ، فلم تمنع الجائحة من مواصلة الدروس والاستفادة من المناهج والتواصل مع الطلبة وأولياء الأمور عبر منصات عدة أبرزها البوابة التعليمية، وكان الكادر التعليمي على مستوى التحدي والتزم بتقديم أفضل أداء عبر استخدام البرامج المتنوعة منها edpuzzle وquizalize وoffice365 والعديد من البرامج التي وجد فيها الطلبة المتعة من جهة وللاستفادة من جهة أخرى".

### إشراف منظمة "اليونسكو"

ويبدو أن وزارة التربية والتعليم كانت واضحة في استدامة عملية التعليم والتعلم عن بعد منذ بدء الجائحة، وهذا ما بدا من استدامة عملية التمهين والتدريب للكوادر التربوية، باستخدام الوسائط التكنولوجية أيضاً، سواء عبر إدارة التدريب والتطوير المهني بالوزارة، أو المركز الإقليمي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال التابع للوزارة، الذي يعمل في مملكة البحرين بإشراف منظمة اليونسكو، ففي تصريح صحافي نشرته الصحافة للقاءات بأعمال مدير المركز الإقليمي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال منى شمهندي، فإن المركز عمل خلال فترة جائحة "كورونا" على تصميم وإنتاج وتطوير محتوى 11 برنامجاً تدريبياً تخصصياً تقدم عن بُعد، وفق معايير وقواعد منهجية عالمية، على يد عدد من الخبراء والمتخصصين في هذا المجال؛ لتعزيز الإبداع والابتكار والتطبيقات العملية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال؛ من أجل بناء القدرات والمهارات المهنية للمعلمين، وتمكينهم من الأدوات التي تجعلهم قادرين



على توظيف التكنولوجيا في تصميم وإعداد وتنفيذ الدروس الإلكترونية باحترافية عالية.

### التواصل البشري المكاني

وعلى الرغم من صعوبة تحفيز الطالبات، وحثهن على المتابعة والتعاطي بجدية مع عملية التعليم عن بعد، فإن المعلمة معصومة مرهون تشدد على أن التعلم عن بعد أدى إلى فقدان التواصل البشري المكاني، وهو الأمر الذي أفقد العملية التعليمية روحها وطبيعتها الإنسانية، وهي بذلك تصف هذه التجربة وما اكبتها من تحديات تقنية. وتشير معصومة إلى أن بعض التحديات التقنية المتمثلة في "تعذر" رفع الشروحات والإثراءات والتطبيقات عبر البوابة التعليمية، وعدم قدرة الطالبات على الدخول لمنصة البوابة، ولكن بعد قرار الوزارة بزيادة رقعة التقنية المستخدمة في عملية التعلم عن بعد باستخدام الواتس أب والبريد الإلكتروني، تلاشى هذا التحدي تقريباً.

### التواصل مع أولياء الأمور

وينقل المعلم عبدالله المقهوي شعور الكثير من زملائه من المعلمين، فمع صدور النتائج شعروا بسعادة بالغة وهم يتلقون رسائل الطلاب بالنجاح والتفوق في ظل هذا الوضع، ويقول المقهوي "هذا يعني أن الكثير من الطلبة وأولياء الأمور عاشوا هاجساً كبيراً وهم يدخلون أول تجربة في تاريخ البحرين ألا وهي التعلم عن بعد، وبالطبع، فإن من أهم التحديات التي واجهناها نحن معلمين هي ضمان مدى وصول المعلومات والدروس إلى كل طالب في الفصل، وهذا التحدي كان كبيراً إلا أن هذا ما دفعنا ونحن في المنزل، كوننا نعمل من المنازل خارج الدوام المدرسي، هذا ما دفعنا لأن نعمل حتى ساعات الفجر الأولى سواء في فترة إعداد المواد للطلبة أو فترة تلقي النتائج وحصر الطلبة الذي قدموا التطبيقات وتابعوا الدروس أو الذين لم يتابعوا علاوة على التواصل مع الأهل وهذا أكبر تحد". ويختتم بالقول "لكن أنا كوني إنساناً.. معلماً.. أو مؤسسة تربوية، لا بد أن نكون مهنيين جيداً للمستقبل حتى وإن انقضت جائحة كورونا، وأن تكون لدينا خطة طوارئ بديلة خاضعة للتقييم؛ لكي ننجح في تجاوز الأزمات والمحن بسلام".

### آراء متفقة.. مختلفة

ولو تحدثنا مع أولياء الأمور، لوجدنا الآراء متباينة، فمنهم من يتفق مع تميز تجربة التعليم عن بعد ومنهم من يشعر بأنها لم تكن ناجحة لأن الطرف مفاجئ. ويشير المواطن يوسف الصالحي إلى أن "أولياء الأمور وكذلك الإدارات المدرسية في مختلف المراحل، كانوا على تواصل وتنسيق وتباحث أدى إلى تجاوز الكثير من العقبات، وفي ظني لا يجب أن نوجه انتقادات أو عتبا إلى أي جهة، فكلنا تفاجأنا بجائحة اجتاحت العالم، وحتى الدول المتقدمة واجهت الكثير من المصاعب والتحديات رغم قوتها الاقتصادية، ونأمل أن تكون هناك تقارير ودراسات، ليس على مستوى التربية والتعليم، بل على مستوى كل القطاعات، لنستفيد من دروس هذه الفترة".

ولا ترى المواطنة سارة البوعينين بدءاً من توجيه الشكر والتقدير إلى المسؤولين في وزارة التربية والتعليم، وإلى كل المعلمين والمعلمات في كل المراحل، لكنها ترى أن التجربة، أي التعليم عن بعد، وإن كانت النتائج عالية في أرقامها النهائية، إلا أن هناك حاجة للاستعداد المسبق والمدرّس لكل شؤون التعليم، وقد تعرض الكثير من أولياء الأمور والطلبة لمصاعب كثيرة بسبب متاعب استخدام الأجهزة الذكية، فليس كل أولياء الأمور من آباء وأمهات كانوا قادرين على التعامل مع هذا النظام. وفي كل الأحوال، كما تجمل المعلمة نوال حبيب، فإن "الجميع بذل الجهد الذي تيسر له، وثابر واجتهد، إلا أننا يجب ألا ننسى أو نغفل ما أضافه هذا الطرف العصيب لنا جميعاً، ولننظر إلى ما توجهنا لتغييره من أفكار وسلوكيات في حياتنا، والله الحمد، ندرك اليوم أن التعليم الإلكتروني هو المستقبل، ولعل هذه الجائحة جاءت لتضعنا على المسار الصحيح".



## عبدالله المقهوي

العمل حته ساعات

الفجر لحصر نتائج الطلبة



## يوسف الصالحي

لن ننكر صعوبة الوضع..

ولن نغفل لذة النجاح



د. أكبر جعفري:

## بروز الأفكار المبتكرة وتفعيل التكنولوجيا ملمح واضح

### صمود بنسبة وتناسب

يشرح الخبير الاقتصادي والإداري والرئيس التنفيذي لشركة جافكون د. أكبر جعفري أن النجاح في مواجهة تبعات جائحة كورونا يعتمد على السياسة الاقتصادية لكل دولة، سواء تحدثنا عن مملكة البحرين، أو على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي، فهناك صمود نسبي، ونستطيع القول إن كل القطاعات صامدة بنسبة وتناسب، ولأشرف ذلك أقول إن قطاع الطيران لم يندثر بل واجه نوعاً من الخمول.. إن السياسات الخليجية "سياسات أبوية" فهي تساند كل القطاعات، والصمود يكون وفق حجم الدعم الحكومي ولدينا في مملكة البحرين، نجد على سبيل المثال أن الأصول لم تمس، وكيف؟ وأشرح ذلك بالقول إنه إذا لديك محل لبيع الملابس، فالملابس لم يحدث لها شيء، لكنها لم تُبع، وهذا ما قلل من دوران الاقتصاد.. أي قلل حركة البيع والشراء، وكلما حصل المتجر على أكثر من دورة، فسيحصل على أرباح أكثر، أكثر من أرباح

### خمول اقتصادي لا أزمة

وردًا على سؤال يقول "هل نحن بأزمة اقتصادية خطيرة؟"، يجيب جعفري: "تباطأت الدورة الاقتصادية بشكل كبير في كل القطاعات وهي ليست أزمة ولكنها حالة خمول اقتصادي، إنما الخمول إذا استمر لفترة طويلة، ستكون له انعكاسات سيئة وسيتحول إلى انكماش اقتصادي". وفيما يتعلق بالأفكار المبتكرة، يؤكد أنها ذات علاقة بالتواصل الرقمي في الكثير من القطاعات، أي تحويل البيع من المواقع الميدانية إلى المواقع الإلكترونية والنسبة للقطاع التجاري، والعمل عن بعد في الكثير من القطاعات، ولن أقول إن هذه أفكار مبتكرة، وإنما هي تفعيل لخدمات كانت موجودة ولكنها غير مفعلة، ولهذا دخلنا تجربة يمكن الاستفادة منها على المدى الطويل.

## "قد التحدي" ... البحرين وأبنائها قادرون على تجاوز المحن

إذا أردنا قراءة موجزة للوضع الحالي والمستقبلي لرؤية مملكة البحرين وهي تواجه، كما يواجه العالم كله، جائحة كورونا (كوفيد 19)، سنعود إلى اجتماع مجلس الوزراء يوم الاثنين 11 مايو 2020، فرئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، وضع القاعدة الذهبية، حينما كلف اللجان الوزارية كل في اختصاصه، بوضع الخطط استعدادًا لمرحلة ما بعد الكورونا والتصورات المستقبلية، لتعزيز الجهوية لاستمرار العملية التنموية بذات الكفاءة اقتصاديًا واجتماعيًا وتعليميًا وصحياً. أن تكون كل القطاعات على "قدر التحدي" هو الفيصل اليوم، وكم هي كبيرة ومتعددة التحديات التي تلزم وجود رؤية استراتيجية تتأسس على توافق الرؤى بين الدولة ومؤسساتها وأجهزتها الرسمية، وكذلك مع المؤسسات الأهلية والقطاع الخاص.. بل أن يكون كل مواطن ومقيم "قد التحدي". فمن ناحية، هناك تجارب ناجحة استطاعت أن تثبت وجودها رغم كل الصعاب، وهناك جوانب يدررها المتخصصون والباحثون أكثر من غيرهم، ما يمكن أن نستخلص منه الدروس لاسيما على صعيد تحول الأزمات والمعضلات إلى فرص للنمو والتقدم، وهو ما سنناقشه في الآراء التالية...

## النائب أحمد العامر:

## اللجنة التنسيقية برئاسة سمو ولي العهد.. نموذج رئيس

### التخطيط المدروس والمستجدات

وضعت مملكة البحرين أسس العمل بشكل منهجي، كما يرى النائب أحمد العامر، وأكبر دليل على هذا هو أن ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، هو على رأس الهرم، وهو من قاد فريق البحرين وتابع مع كل الأجهزة التنفيذية، وهنا تأتي اللجنة التنسيقية برئاسة سموه بوصفها نموذجاً رئيساً، وأقول ذلك لأن الكثير من الدول أكلت ملف جائحة كورونا إلى المسؤولين في النظام الصحي، أما أن يكون الملف لدى سمو ولي العهد، فهذا يمثل دوراً كبيراً يتبين من جهود الأشهر الماضية والعمل الكبير من جانب الجيش الأبيض في الصف الأممي من أطمع طبية وتمريضية ورعاية وخدمية، وأن المعول عليهم وعلى شعب البحرين في رد أي هجمة ضد بلادنا، سواء كانت صحية أم أي شيء آخر.

ويؤكد العامر أن الحكومة كانت على مستوى كبير من التخطيط المدروس وتعاملت مع مستجدات الأوضاع بمسؤولية كبيرة، سواء على المستوى المحلي أم الإقليمي أم العالمي، ولهذا نجحنا، وإن كانت هناك بعض جوانب القصور، إلا أن ديناميكية المواجهة تؤكد أننا نسير على الطريق الصحيح، وسننجز بعون الله.





**د. محمد الكويتي:**  
نحتاج إلى ترسيخ مبادئ  
"الاقتصاد المعرفي" بدرجة  
أكبر

#### ماذا بعد كورونا؟

يسأل الباحث والكاآب د. محمد الكويتي "ماذا بعد كورونا.. ربما هذه الجائحة لن تزيد عن سنة لكن ماذا بعدها؟"، ليضيف أن هذه الأزمة الطارئة لها تأثير كبير وجوانب كثيرة ليس على مستوى الاقتصاد بل على حياة الناس في مختلف شؤونها، لكنها ستنتهي مهما طالّت المدة، إلا أن قضايانا ومشاكلنا الاقتصادية هل كانت محلولة قبل الأزمة؟ فنحن كنا في إشكالات كثيرة والآن تقاومت نتيجة الإغلاق الكبير، وبالتأكيد تضررت قطاعات متعددة ومنها قطاعات بيع التجزئة، وقطاعات متعددة بنسب ضرر متفاوتة وبعض القطاعات استفادت، ولهذا أعيد وأكرر أهمية أن نراجع ونتساءل إلى متى سنعمد على اقتصاد النفط الريعي ونحن في الحقيقة في حاجة ماسة، وهذا ما أثبتته الجائحة، لأن تكون لدينا مبادرة تأخذ زمامها الدولة للتحوّل إلى الاقتصاد المعرفي؟ لا يمكن الاعتماد فقط على القطاع الخاص. ويضيف: بالنسبة لوجهة نظري، فلا أرى لدى القطاع الخاص فكرة المجازفة والمخاطرة، فلو افترضنا وجود تاجر يعمل منذ 50 إلى 60 سنة ويحقق الأرباح، فلماذا يجازف ويخاطر؟ وأود الإشارة إلى أن الاقتصاد الريعي يعيش على نموذج فكري من 6 عقود ولم يتغير فإذا أردنا التغيير وتنمية الاقتصاد، فلا بد أن تتدخل الحكومة، ومن رأيي أن تأتي المبادرة من الحكومة لقيادة الاقتصاد وليس القطاع الخاص، وحتى في الدول المتقدمة، فلم ينجح اقتصادها إلا حين بادرت الحكومات، وأنا حالياً أقرأ في كتاب عن تاريخ الدول كأميركا وبريطانيا واليابان ودول جنوب شرق آسيا، فهذه التجارب اقتصادية ضخمة تدخلت فيها الحكومات بثقل ووزن وتفكير بعيد المدى لتطوير صناعاتها واقتصاداتها، ونحن الخليجيون وكعرب يلزم أن نفكر في أن يكون اقتصادنا الخليجي والعربي ضمن منظومة أكبر.

كشفت جائحت كورونا الكثير مما كنا نغفل عنه من أسرار وحقائق بل كنا نتجاهلها ونغض النظر عنها في بعض الأحيان، فالباحث الاقتصادي د. جعفر الصانع يوضح أن "هذه التجربة أكدت أن لدينا قدرات وكفاءات كان بالإمكان الاستفادة منها واستغلالها أفضل استغلال ونكون في حالة أفضل، كما أن هذا الوباء كشف الكثير من المشاكل وهذه المشاكل تحولت إلى إنتاج، وبعض القطاعات نجحت وأصبحت إنتاجيتها أكثر، ولهذا أرى أن من الأهمية بمكان توظيف واستغلال هذه الكفاءات".

ويستدرك ليقول "صحيح أن الخسائر كثيرة، وأدت هذه الجائحة إلى تسريح الكثير من الموظفين والعمال، لكن لا يجب أن نغض النظر إلى المزايا والكفاءات التي تم تحقيقها، ما يلزم استغلالها، ونتمنى أن يتم دراسة هذه التجربة خصوصاً في الجوانب الإيجابية منها للاستفادة منها في المستقبل. بالإضافة إلى ذلك، كان بإمكاننا أن نقلص الكثير من الخسائر التي وقعت لو كنا على استعداد تام لهذا الوباء، فاستعدادنا وإدراكنا مهم للغاية، ولو كنا وضعنا الخطط الاحترازية والدراسات المسبقة لكل الأزمات المحتملة وطريقة التعامل معها لكانت الخسائر أقل بكثير، ليس في البحرين فقط، بل في الكثير من الدول، وهنا أشدد على أن نكون مستقبلاً على استعداد تام للتغيرات وهي كثيرة في الاقتصاد والحياة الاجتماعية والوضع الصحي.. الدولة والمؤسسة والفرد.. يجب أن يكون الجميع على دراية واستعداد، لأن الأوضاع قد تتغير 180 درجة، ولكن بالاستعداد المدروس، ستكون الأضرار والخسائر أقل بكثير لو وقعت مستقبلاً لا قدر الله".

#### د. جعفر الصايغ: من المهم توظيف التجارب الناجحة وتقدير الكفاءات





## د. وسام السبع: نحو دراسة "أزمة كورونا" والاستفادة من دروسها

ويمسك الباحث والكاتب وسام السبع طرف الحديث عما يمكن اعتباره نماذج مهمة في مختلف القطاعات خلال الجائحة، فهو يرى أن أزمة كورونا تلزم إخضاع جوانب عديدة للدراسة بحيث يمكن استخلاص الكثير من النتائج والمنافع، فلو تحدثنا، على سبيل المثال لا الحصر، عن التعليم الإلكتروني، سيتطلب منا الأمر أن نقيم التجربة وإن كانت قصيرة لكنها في وقت مهم توقفت فيه المؤسسات التعليمية وأغلقت أبوابها لمنع انتشار الفيروس، لكن ما الذي تحقق؟ ما جوانب الإيجاب والسلب؟ كيف يمكن أن نعتبر هذه التجربة مدخلاً للتحويل نحو التعليم الإلكتروني؟ والحال ذاته بالنسبة لقطاعات حكومية اعتمدت أسلوب العمل عن بعد. ويضيف "أعتقد أن اللجنة التنسيقية برئاسة سمو ولي العهد لن تغفل جانب التقارير في المجالات الحيوية لدراساتها بشكل دقيق بعد أن تنتهي اللجنة من مهماتها الملحة في الفترة الحالية وهي متابعة مؤشرات الحالات والعلاج والتشافي، وبعون الله، كلنا قد التحدي".

يتساءل الكثير من المواطنين عن دور المجالس البلدية، وهل هي بالفعل قادرة على أن يكون لها دور حقيقي في الأزمات باعتبار جائحة كورونا تجربة كبرى ورئيسة؟ وهل تكفي المجالس بحملات التعقيم والنظافة أم هناك اتجاهات أخرى تتعلق بالمشروعات في ظل الوضع غير الاعتيادي؟ وهنا يؤكد عضو مجلس بلدي الشمالية محمد سعد الدوسري أنه ورغم توقف الكثير من المشروعات، ونحن نلتصم العذر من المواطنين في هذا الأمر، إلا أن المشوار مستمر، وستعود الكثير من البرامج والمشروعات والتطويرات إلى وضعها الطبيعي وفق انحسار الجائحة. لقد لمسنا نقلة نوعية في التعاون والتنظيم والترتيب، فالدولة لم تقصر، وقد رأينا كيف قدمت حزمة الدعم المالي التي عززت سير الحياة الطبيعية اقتصادياً ومعيشياً، والمجالس في الحقيقة تعمل، ونحن مع الدولة والمواطن في الوقوف مع الجميع، لاسيما المؤسسات، ولا يزال التواصل مستمرا لتبادل الأفكار والآراء ولن نتراجع أو نتخاذل، وهذا لأن البحريني "قد التحدي"، لذلك نحن نشعر بالفخر حين نرى الجميع يريد أن يخدم الوطن من موقعه.. وليحفظ الله جل وعلا البحرين وقيادتها وشعبها من كل سوء ومكروه.



## البلدي محمد الدوسري: تعطلت بعض المشروعات لكن المشوار مستمر



## د. عقيل الغناة: التحدي كبير.. والقوة تكمن في التغلب على الصعاب

وعلى كل اتجاه، يمكن البحث عن الحلول.. بعضها يكون ناجحاً ومؤدياً إلى مساحات أرحب من التفوق، وبعضها الآخر قد لا ينجح ولا يحرك ساكناً، وهذا ما جعل الكثير من القطاعات، لاسيما التي يديرها بحرينيون لأن يكونوا على "قد التحدي"، تلك باختصار رؤية المدير العام لمجموعة الغناة عقيل الغناة الذي يعبر عن الإعجاب بالخطوات التي اتخذتها الدولة لدعم كل القطاعات حتى لا يتأثر اقتصادنا الوطني، وحتى لا ينعكس ذلك على معيشة المواطنين، وهو أمر يحسب لها، ونحن كوننا شركاء مع الدولة في اقتصادنا لوطني، يهمننا كثيراً أن نكون معها على مسار واحد في العمل المشترك لتحسين الاقتصاد الوطني في هذه الظروف، ولنكون على استعداد للمستقبل.

يقول الغناة "بلا شك، فإن التحدي كان ولا يزال كبيراً، وبالنسبة لنا وكثير من القطاعات، وضعنا خططنا ودرسنا الأفكار بصبر من أجل التغلب على كل الصعاب، وسنستمر في ذلك.. لقد وجدت الإدارة العليا لدينا أن من الأهمية بمكان أن نعمل مع كوادرننا.. كل العاملين لدينا، فوضعنا برنامجاً مستمرا للمحاضرات وورش العمل التدريبية؛ لأن سلامتهم تهمنا فهم جزء منا، ولأن الإنتاجية لا بد وأن تستمر في كل الحالات، ونأمل أن نتجاوز هذه الظروف الاستثنائية ونصبح أقوى من ذي قبل".

## لم يقفوا مكتوفي الأيدي

يعتبر د. صلاح علوي المتخصص في مجال رعاية الموهبين، أن من طبيعة البحريني كونه مكافحاً في حياته، ويمتلك الرغبة الحقيقية في أن ينجح، وبالفعل، الكثير من النماذج البحرينية "قد التحدي".. وسأحدث من باب كوني رئيس مجلس أمناء صندوق سار الخيري، سأطرح رؤية مختصرة بالنسبة للمؤسسات الأهلية التي استطاعت التغلب على التحديات وحولتها إلى فرص حقيقية عبر خلق بدائل كثيرة للتواصل مع الجمهور المستهدف، فالجمعيات استغلت التكنولوجيا للتعرف على الأسر المحتاجة، وسارعت لتقديم الخدمات إلى الجمهور المستهدف بصورة أسرع، خلاف السابق، أي النظام التقليدي عن طريق الحضور إلى المؤسسة الخيرية مع ما يتطلبه من وقت وجهد، أما الآن، فيفضل توظيف التكنولوجيا، أصبحت الخدمة تتم بصورة أفضل. لقد استجدت مظاهر متعددة ارتبطت بجائحة كورونا، فالكثير من المواطنين تأثروا كما نعلم، فمنهم من يعمل في مهن حرة كسواق الأجرة والصيادين والحرثيين، ومنهم من فصل من عمله، وهنا يبرز دور المؤسسة الخيرية؛ لأن من واجباتها الرئيسية وأهدافها مساعدة هذه الفئات، وتوفير الموارد التي يمكنهم من خلالها كسب لقمة العيش، واستطعنا أن نوظف التواصل التقني لرصد هذه الفئات، وتواصلنا معهم من ناحية، ومع الراغبين في المساعدة من ناحية أخرى، والمهم جداً هو إيجاد البدائل التي من خلالها يعتمد المواطن على نفسه، وبالتالي يستطيع الصبر على نفسه وعائلته.. نعم، هناك العديد من الأشخاص لم يقفوا مكتوفي الأيدي، بل استطاعوا الحصول على فرص أخرى لكسب الرزق والصرف على عوائلهم، فالبحريني بطبيعته عنده الإحساس بالمسؤولية ومن الصعب أن تجده عاجزاً عن كسب رزقه بمجهوده، ولديه القدرة والإمكان والمواهب وأن يحولها إلى فرص لكسب الرزق.



## د. صلاح علوي: طبيعة البحريني مكافح ويمتلك رغبة النجاح



## د. يوسف الشرف

ويسجل استشاري أمراض وجراحة العظام والعمود الفقري يوسف شبر الشرف التقدير لجهود الدولة بكل أجهزتها، وهي الجهود التي أسهمت في إيجاد خطط استراتيجية فعالة للغاية، أما عن التحدي الذي وجد نفسه أمامه فيصفه بالقول "هو التحدي الذي أصبح أمام الجميع.. ليس الأطباء فحسب.. وليس العاملين الصحيين فحسب وليس هو التحدي أمام الدول والحكومات في العالم أجمع، بل التحدي الذي يحمله كل إنسان في إطار مسؤوليته عن حماية نفسه وأهله ومجتمعه، ولهذا فإنني وجميع الزملاء العاملين معي، وجدنا أن التحدي الأكبر هو أن نكون أركاناً فاعلة في تنفيذ برامج وخطط الدولة للتصدي للفيروس".

ويتمنى الشرف أن "يجتاز العالم هذه الجائحة، والأمل في الله سبحانه كبير، وفي الجهود التي تبذل على مستوى منظمة الصحة العالمية والمراكز البحثية لإيجاد لقاح ضد الفيروس، ولكن حتى يكون ذلك في متناول اليد، فأكبر مسؤولية هي أن يلتزم الناس بوعي، ولأننا نتحدث عن مجتمع واع، فهنا يظهر هذا الوعي".

## الأطباء يفتدون قلوبهم:

## لسنا وحدنا.. كل المحاربين أبطال

يتصدر تقدير جهود العاملين في الحقل الطبي، في كل تخصصاته ومهامه ووظائفه وشرائحه، جميع المسؤولين في الدولة، بدءًا بالقيادة الرشيدة مرورًا بلقاءات وتصريحات وزيرة الصحة فائقة الصالح، وفي كل مؤتمر صحافي يعقده الفريق الوطني للتصدي لفيروس كورونا "كوفيد 19" برئاسة رئيس المجلس الأعلى للصحة الفريق طبيب الشيخ محمد بن عبدالله آل خليفة، وفي كل لقاء تلفزيوني أو تصريح إعلامي لعضو الفريق استشاري الأمراض المعدية بالمستشفى العسكري المقدم طبيب مناف القحطاني، وعضو الفريق الوطني لمكافحة فيروس كورونا "كوفيد 19" استشارية الأمراض المعدية في مجمع السلمانية الطبي جميلة السلطان، يأتي الثناء على هذه الجهود، وبالتالي يتواصل ذلك العرفان والثناء من جانب المواطنين والمقيمين وهم يتابعون الجهود الكبيرة حفاظًا على صحة الجميع.

ولو قدر لنا وتحدثنا مع كل طبيب وكل ممرض وكل عامل في المهن الصحية المساندة، بل لو تحدثنا مع عمال الصيانة والنظافة والسواق والمتطوعين وغيرهم كثير من الفئات التي بذلت وعملت لحماية الوطن وشعبه، لانتشر في الأرجاء أطياب عطر للوفاء والإخلاص والإيثار.

## د. هالة رضي



تتحدث طبيبة الأنف والأذن والحنجرة هالة رضي حميد عن شعور جميل حين تسمع دعاء المرضى، فهي تشير بكل صراحة إلى أنها واجهت تحديًا حين تساءلت منذ بداية الجائحة "هل أوصل عملي واستقبل المرضى لأنني أعمل في تخصص ذي اتصال مباشر أم أتوقف عن العمل وأتفرغ لبيتي وزوجي وأولادي؟ لكنني قررت مواصلة العمل، فالعديد من الأطباء توقفوا لكن.. من يستقبل المرضى الذين ألغيت مواعيدهم وبالتالي توقف علاجهم؟ فمضيت في قراري بعد التوكل على الله وواصلت العمل". وتضيف "هو شعور جميل جدًا، إذ حققت رغبتي في تقديم المساعدة للمرضى، وحين تسمع منهم الدعاء الطيب وهذه الكلمات فهو من الأمور الجميلة في عملي التي لا تقدر بثمن، وأشعر بأنني محظوظة بتقديم المساعدة للناس". وتقدم قصة مختصرة فتقول "سيدخل ابني سنته الأولى في كلية الطب، وهو يحضر معي العيادة متطوعًا، ويشاهد حواراتي مع المرضى لاسيما أولئك الذين تحسنت حالتهم الصحية وكيف يعبرون عن سعادتهم وألسنتهم تلهج بالدعاء.. إنه بالفعل شعور في قمة السعادة".

## د. فيصل المحروس

وحين يتحدث الأطباء، فإن عباراتهم القصيرة تكون عميقة المعاني في حمل الأمانة والمسؤولية أمام تحديات "كورونا"، وفي هذا الصدد، فتحوا قلوبهم لـ"أضواء البلاد"، ويحدثنا استشاري طب الأسرة وعلاج السكري فيصل المحروس مشيرًا إلى أنه يتواصل مع عدد من الزملاء الباحثين في بريطانيا والولايات المتحدة الأميركية وفي المراكز البحثية هناك، فإن العمل قائم هناك على إيجاد لقاح ضد "كورونا" على مسارين، الأول هو تطوير الأدوية التي استخدمت في السابق لبعض الحالات مثل حالات "الحزام الناري" وهو باهض الثمن، ويتم تجربته على مرضى "كورونا"، إلا أنهم يريدون تطويره، كما أن هناك عقارا آخر مضادا للفيروسات يخضع للدراسة، وقد تم إجراء مسح للوفيات لمعرفة بعض الخصائص ومنها الفئة العمرية، الجنس، وهل يعانون من أمراض مزمنة وما هي أكثرها، ومن خلال نتائج المسوحات التي أجريت على المتوفين من "كورونا" في أوروبا، تصدر مرضى السرطان ومرضى نقص المناعة المكتسبة "الأيدز".

ويشدد المحروس على نقطة مهمة وهي أنه حتى لو تم رفع الحظر، وعاد النشاط والحياة اليومية والأسواق إلى طبيعتها، فلا بد من الحذر ثم الحذر، لاسيما في التجمعات الدينية والاجتماعية كالزواج والرحلات الدينية والسفر الذي يمكن تأجيله، فالتجمعات قد تعيد الفيروس مرة أخرى سواء في العالم الإسلامي أم في الفاتيكان، فنحن نتحدث عن "فيروس" يتطلب حزمًا من الجميع في مواجهته وعدم الاستهانة، وكلنا فريق البحرين وبدأ بيد في مواجهة كورونا، ولابد من الالتزام بالبقاء في المنازل واتباع الإرشادات إلى الوقت الذي تعلن فيه الدولة إجراءاتها المقبلة.



## د. نبيل سالم

ويرفع طبيب الأطفال نبيل سالم التحية لكل العاملين الذي عملوا ولا يزالون يعملون.. سواء من الأطباء أم الأطقم التمريضية أم المهن الصحية المساندة أم الخدمات المتعددة في كل الأوجه، "ونتمنى أن تعدي هذه الجائحة على خير.. في الميدان، الجميع قام بواجبه على أكمل وجه".

ويضيف "لأنني متخصص في طب الأطفال، والله الحمد والمنة أنه لم تحدث وفيات بين الأطفال، إلا أن هذه الفئة هي الأكثر عرضة لمضاعفات الفيروس لو تعرضوا له لا قدر الله، ونخاف كثيرًا على الأطفال الصغار في عمر أقل من سنة، إذ تكون مناعتهم أضعف، وكما تعلمون فإن مناعة الطفل في الشهور الستة الأولى تكون ضعيفة واحتمال المضاعفات يكون أكبر، ولهذا كان أمامنا التحدي الكبير لنعمل مع المواطنين والمقيمين قبل القطاع الصحي، لنكون في تواصل دائم للتوعية والتشجيع على الالتزام بمتطلبات الوقاية، وبعون الله سننجح".



## د. مانوج كوريان

يضع استشاري جراحة العيون وطب عيون الأطفال مانوج كوريان يده في يد كل العاملين وكل المرضى، واليد التي يقصدها هنا هي التعاون وليست المصافحة. ويقول "التعاون لأننا نعمل في تخصص يلزمنا أن نكون قريبين جدًا من مرضانا لفحصهم، هذا واجبنا، هذه مهنتنا وهذا قسمنا، والقسم أيضًا أن نمضي ونرعى من يحتاج للرعاية. وأمام هذه الجائحة لسنا مكتوفي الأيدي في الحقيقة، بل نبذل ما استطعنا من جهد.. نحن والجميع مسؤولون، ولذلك تجد كل ذلك الحرص في المؤسسات الصحية والعلاجية على أن نستمر في عملنا وننجز، وفي الوقت ذاته نحمي أنفسنا والآخرين".



## د. جمال الزيرة

وحتى اليوم، كما يقول اختصاصي الطب العام والجراحة جمال الزيرة "ليس هناك علاج 100% لهذا الفيروس، لكنني ركزت كثيرًا مع نفسي ومع الأهل ومع مرضانا لتأكيد أهمية الالتزام باشتراطات الوقاية من جهة، والتركيز على التغذية السليمة لتقوية المناعة، وضبط الأمراض المزمنة كمرضى السكري مثلًا لأن يداوموا على علاجهم بانتظام، ثم استنشاق الهواء النظيف؛ لأن الكمادات تقلل كمية الأكسجين، ومتى ما توافر مكان مفتوح بهوائه الطلق فلا بأس من إزالة الكمادات، مع تأكيد استخدامها في الأماكن المزدحمة التي ربما تسبب عطسة مصاب في إصابة الآخرين".

ويواصل الحديث بالإشارة إلى أن "التزام الأطقم بحماية أنفسهم وحماية الآخرين أمر أساسي، فقد استقبلنا نحو 5 حالات مصابة ولم يصب أي من الطاقم، وهذا ما أكدته الفحوص؛ لأنهم ملتزمون بشكل ممتاز ومتحذرون بشكل ممتاز، والأمر هنا يعتمد على حماية الإنسان لنفسه، ثم لا بد من القول إن هذا الوباء سيزول بعون الله، ولا نستطيع القول إن فصل الصيف سيقيض عليه، لكن حين ينخفض عدد الحالات شيئًا فشيئًا ستخفض العدوى بإذن الله، وها نحن نرى بريطانيا وإيطاليا وكذلك الولايات المتحدة الأميركية، رغم شدة الأوضاع، إلا أن الأمور تعود إلى طبيعتها مع تأكيد اشتراطات الوقاية.



## د. كميلة الماجد

ولعل العديد من الأطباء يشتركون في ذات الشعور بالمسؤولية الكبيرة. ليسوا هم وحدهم، بل جميع العاملين في الحقل الصحي من العمال مرورًا بالمتخصصين انتهاءً عند الإدارات العليا.. فكل شخص يعمل من أجل مكافحة هذا الفيروس هو جزء من قوة المكافحة. ولهذا تقول اختصاصية الطب العام والجراحة كميلة الماجد "إن التحدي الأكبر الذي وضعناه نصب أعيننا هو سلامة الجميع.. كل إنسان يحمل هذا الشعور؛ لأننا نعيش مرحلة صعبة للغاية. وتشير إلى أن من بين التحديات هي الموازنة بين العمل والأسرة.. وهذا الأمر جعل الجميع يسير وفق ما تتطلبه المرحلة من اشتراطات بدءًا من الاحترازات والتباعد الاجتماعي ومن الضروري إذن الالتزام بالاحتياطات.. إلى جانب ذلك، أكرر القول إن هذه التحديات لا تقتصر على الأطباء فقط، لكل العاملين لديهم التحدي الأول، وهو أن يبقى الناس في سلامة وأمان من هذه الفيروس، ونتجاوز بعون الله هذه المرحلة وينحسر المرض".



## د. أريج قمبر

هذه المحطة الختامية فيها مشاعر نبيلة فياضة، فطبيبة الأسنان أريج قمبر تهدي والدتها المتوفاة (رحمها الله) كل إنجاز تحققه، ولأنها تخرجت حديثًا، حملت على عاتقها ما غرسه والداها في روحها وهو الطموح لخدمة الوطن والإنسانية. وتشير أريج إلى أن "أطباء الأسنان يعملون بقرب من المرضى وربما يتضاعف الخطر حين يكون المريض مصابًا بالفيروس، إلا أن من يحمل رسالة لا توفقه أية عوائق، فالأطباء في الصين وإيطاليا وغيرها من دول العالم رأيناهم كيف يعملون وهم في غطاء كامل، وهنا يكون التحدي أن نعمل مع المرضى ونرعاهم.. ونقدم لهم التوعية ونتابع أمورهم".

وتضع أريج سطر الخاتمة فتقول "فقدت والدي وأنا في سن 17 عامًا.. لكنها تعيش في وجداني.. وفي كل مراحل حياتي، وأمام كل نجاح وتقدم وعطاء، أهدى والدي رحمها الله ما حباني الله به؛ لأنها تمننت وحلمت أن تراني فردًا معطاءً للوطن وللناس".



## د. سامي جودة

لو تخيلنا وقوع حادث جماعي كتصادم سيارات أو انقلاب حافلة، لا قدر الله، فمن المؤكد أن هذا الحدث الاستثنائي سيحتاج إلى مجهود ضخم من الجهة الطبية التي تستقبل وتعالج المصابين، فماذا لو تحدثنا عن نقشي مرض فيروسي وصفته منظمة الصحة العالمية بأنه وباء، والحديث هنا لاستشاري جراحة المخ والأعصاب وجراحة العمود الفقري سامي جودة، الذي يقول إن هناك الكثير من الأمور المبهمة في تشخيص الحالات وعلاجها ولا يزال حتى الآن وجود اختلاف في أمور عديدة حول علاج المرض، لكن أقول إن مملكة البحرين من أول البلدان التي تعاملت مع الوباء بمنتهى الشفافية والجدية منذ الإعلان عن تسجيل أول حالة، وهي في مقدمة البلدان التي عملت بحرفية عالية وفي إطار 3 محاور، الأول هو التحري من خلال فحص الحالات المقبلة عبر المنافذ من الخارج وتصنيفها ثم المحور الثاني هو الوقاية الطبية كاحترازات وقائية والمحور الثالث هو العلاج.

شعوري كإنسان أعيش وسط هذا الحدث فقد تأثرت به، ولأنني طبيب كانت لي نظرة بتوجس لما يحدث والتساؤل: يا ترى، إلى أين تسير الأمور؟ إن شاء الله، أرى الأمور تسير في الاتجاه الصحيح وما تم من إجراءات تم حسب المعايير الصحية الدولية، ولا يجب أن ننسى كل من ساهم في مواجهة هذه الجائحة من كل الأطياف المهنية، وفي مقدمتهم العاملون في القطاع الصحي، إلا أننا لا نستثني الفئات الأخرى ومنها العاملون في المطارات، وعلى رأس كل هؤلاء القيادة الحكيمة، ونأمل أن تنتهي هذه المحنة ومخاوفها ونعود بأمان كما كنا متمنيًا للصحة والسلامة.





عضو أسرة تحرير "أضواء البلاد" يفوز بجائزة دار نعمان للإبداع 2020

## الزميل سعيد محمد شعور لا يوصف حين تجد اسم البحرين بين 78 دولة

"أن تصنع لنفسك مسارًا وتنطلق لتحصد الفرص حتى وإن أغلقت أمامك الأبواب، وتميز. ثم تبرز اسمًا على مستوى عالمي، فأنت بذلك نجحت في فهم معنى التوكل على الله سبحانه وتعالى". هذه العبارة يؤمن بها الزميل سعيد محمد عضو أسرة تحرير "أضواء البلاد" والمحرر الميداني بصحيفة "البلاد" الذي نال جائزة دار نعمان الأدبية للإبداع 2020 عن فئة "النصوص المسرحية".

جميل أن نرسل باقات الزهور والتهاني لزملائنا وأحبتنا حين يحققون إنجازًا، لكن الأجل أن نسمع منهم، فالزميل سعيد محمد استطاع أن يحرز مرتبة أدبية في هذه الجائزة مع 77 كاتبًا من 78 دولة كتبوا مؤلفات في 47 لغة؛ ليصبح مجموع من تقدم لمسابقة دار نعمان للثقافة أكثر من 3 آلاف كاتب من مختلف دول العالم.

يعبر الزميل سعيد عن سعادته بهذا الإنجاز فيختصر بالقول "إنه شعور لا يوصف حين تجد اسم مملكة البحرين من بين 78 دولة.. في زمن الكورونا نحتاج لشيء من الفرح.. هي غبطة كبيرة وجدتها من جميع الزملاء والأصدقاء والأهل والأقارب بل أسعدتني اتصالات كبار المسؤولين والشخصيات البحرينية.. فله الحمد والمنة".

ونال جائزة الإبداع هذا العام 77 كاتبًا من بينهم الزميل سعيد محمد، وشملت قائمة الكتاب: أمنة بن دنيدينة (الجزائر)، أنكا سيمونا تشيولكا (رومانيا)، دسبينا كونتاكسيس (اليونان/ إفريقيا الجنوبية)، منذر خالد السعيد (عمان)، أوانا أندري (رومانيا)، عبدالعزيز بن حسن بن عبدالله آل زايد (العربية السعودية)، أماليا أشار (فرنسا)، أنا ستيليا (صربيا)، أنا فرييرو (إيطاليا)، أنيو أبو (الصين/بي)، أرمنوهي سيسيان (أرمينيا)، برانكا فوينوفيتش يغديتش (المنتغرو)، برندا محمد (الترينيداد وتوباغو)، اليجيوس ديموفسكي (بولندا)، إليزابيتا باغلي (إيطاليا/إسبانيا)، إليزا سيجيت (بولندا)، فلورينه دانه برودانه (رومانيا)، دجينا بويكا (رومانيا)، جاكلين بريغا نافا (بوليفيا)، كساب سيغل (النيبال)، ماكي ستار فيلد (اليابان)، مريم كعبي (إيران)، مليسا ج. سيروت (الولايات المتحدة الأميركية)، محمد نجيب الرمادي (مصر)، محمد علي الصديق إبراهيم (السودان/السعودية)، مهند ثابت العاقوص (سوريا)، ميشال بوري (فرنسا)، ميلنكو د. شيروفيتش ليوتيتشكي (صربيا)، موناليزا داش دويدي (الهند)، نيتو فايد شارما (الهند)، نور عياشي (تونس)، نوتزا كراشيونه (رومانيا)، أولالاي دوين سنشايين (نيجيريا)، باراشوري غوبيشاند (الهند)، بانشممارتي ناغاسوسيل (الهند)، رباح التيجاني (المغرب)، رزن رزن (البوتان)، ساندرامانكا (إيطاليا)، سلاديانا ميلنكوفيتش (صربيا)، صوفيا سكليدا (اليونان)، تارا توران رحيمي (أذربيجان)، فالنتينه بوسويوكه (رومانيا)، زاده كوكي (الكوسوفو)، علي السباعي (العراق)، إفلينا مارييا بوغايوكايفوركا (بولندا/الدنمرك)، هونغوي شانغ (الصين)، ليو جيانغ (الصين)، ناميتا لاکسمي جاغادب (الهند)، بيير مارسيل مونموري (فرنسا)، برياتوش داس (الهند)، تيران بريزن سباهيو (الكوسوفو)، زفو كسو (الصين).

وعن جوائز التكريم للأعمال الكاملة، شملت القائمة: أجيم فينسا (ألبانيا/الكوسوفو)، أني جونسون (الولايات المتحدة الأميركية)، شانثال دانجو (فرنسا)، شن هسيو - شن (تايوان)، دانغ ثان (فيتنام)، دانييل دوبور (فرنسا)، ديليب موهابارتا (الهند)، جوزف بيرولو (كولومبيا)، عماد غزالي (مصر)، ماغي فور - فيدو فيجاي - كومار (السيشل)، يوان بابا (فوفودينا/صربيا)، جرنيل سينغ أناند (الهند)، جوري تالغت (إستونيا)، كيكومي شيمودا (اليابان)، ليوبينكو بليتش (صربيا)، مرينه درغويستي (رومانيا)، ماري عنداري كلش (لبنان)، منغرن وانغ (الصين)، ميشال إرلان (فرنسا)، أودفيك كليف (النرويج)، سنريتن بيروفيتش (المنتغرو)،

ف. ف. ب. راماراو (الهند)، يوسف مصطفى شحادة (فلسطين/سوريا). وتبعًا لظروف جائحة كورونا، فإن من المنتظر أن توزع دار نعمان للثقافة الجوائز والشهادات الخاصة والعضوية الفخرية للدار على الفائزين في حفل سينظم في لبنان خلال شهر سبتمبر 2020. يذكر أن هذه الجائزة التي انطلقت في العام 2002 تهدف إلى تشجيع نشر الأعمال الأدبية على نطاق عالمي.

وأبدى الزميل سعيد محمد اعتزازه بأن يحمل اسم مملكة البحرين في هذه الجائزة بمنافساتها القوية في مختلف فروعها ضمن سلسلة "الثقافة بالمجان"، وحرص الكتاب من مختلف دول العالم كما بدا من قائمة أسماء الفائزين على المشاركة والتميز.

### مؤلفات الزميل سعيد محمد

- \* دراسة علمية عن مخاطر ازدياد العمالة الأجنبية الوافدة وتأثيرها على تركيبة المجتمع في دولة البحرين، مقدمة إلى مسابقة ولي العهد للبحوث العلمية بمركز البحرين للدراسات والبحوث 1992.
- \* إصدار المجموعة الأولى من سلسلة حكايات حكيم الزمان للأطفال 1998.
- \* إصدار قصة للأطفال "الببلبل والأصدقاء الثلاثة" لبلدية المنطقة الشمالية 2010.
- \* إصدار قصة الأطفال "قطرات المطر الطيبة" - قسم الطفولة - المؤسسة العامة للشباب والرياضة 2005.
- \* كتاب "مكب النور والشمس.. على خطى زايد الخير".. رؤية نخبوية بحرينية عن تجربة التنمية في دولة الإمارات العربية المتحدة 2011 - الطبعة الثانية 2015. الطبعة الثالثة 2018.
- \* كتاب "الكويت لا تنحني".. مذكرات الغزو العراقي الغاشم.. الطبعة الأولى فبراير 2014، الطبعة الثانية أغسطس 2014، الطبعة الثالثة فبراير 2015، الطبعة الرابعة أغسطس 2015، الطبعة الخامسة فبراير 2016.
- \* "حكايات جدتي"، مجموعة قصصية للأطفال، مؤسسة الجمري الخيرية 2014.
- \* الروايات: أولاد المتعة 2008، قصة قامة 2011، مقتل مهدي 2016.

### الجوائز:

- \* حاصل على جائزة فئة أفضل تحقيق خليجي باللغة العربية 2005 في مسابقة الصحافة لمهرجان دبي للتسوق.
- \* حاصل على الجائزة الثالثة في مسابقة قصة الطفل التي نظمتها المؤسسة العامة للشباب والرياضة وصحيفة الوسط عن قصة (قطرات المطر الطيبة) 2005.
- \* حاصل على جائزة الصحافة العربية 2009 (فئة الصحافة الصحية).
- \* حاصل على جائزة الإعلام الإقليمي لحقوق الطفل من منظمة اليونيسيف - 2011.

وجود فئة مستهتره لا ينقص  
من وجود فئة ملتزمة وواعية  
فيه المقابل

تركيزنا يجب أن ينصب على  
محاربة الفيروس والاستعداد  
للمرحلة المقبلة وتحدياتها

هل يمكن أن نتحدث عن الجوانب التي تزين  
أنها مضره بالمجتمع وقمت برصدها وتهتمين  
بإرشاد المجتمع إليها، والجوانب الحسنة  
والإيجابية التي تتمين أن تنتشر وترسخ؟  
أعتقد أن أكثر جانب يجب التركيز عليه وإرشاد المجتمع  
له هو أن هذا الفيروس لا يقتصر على فئة اجتماعية أو  
دينية معينة ولا يفرق بين أحد، ما يعني أن التركيز يجب  
أن يكون على محاربة هذا الفيروس، والتركيز على  
المرحلة المقبلة وتحدياتها هذا من جانب، أما الجانب  
الإيجابي الذي لمستته لدى العديد من الأفراد، خصوصا  
في الفئة العمرية الشبابية، هي إعادة النظر في الكثير  
من خياراتهم في الحياة، وطريقة العيش غير المنصبة  
على الماديات والكماليات، التي أتمنى أن تستمر وتغير  
نظرتنا وفلسفتنا في الحياة.

هل يا ترى ستترك هذه الجائحة تأثيرًا نفسيًا؟  
وما الفئات التي يمكن أو لها قابلية في أن  
تتأثر؟

بالتأكيد ستترك هذه الجائحة تأثيرًا على عدد من الفئات  
مثل المصابين أصلاً ببعض الاضطرابات النفسية  
كالقلق والخوف خصوصا من الموت أو الجراثيم، إذ  
على الغالب، ستزيد من حدة اضطراباتهم، ثم لدينا  
الفئات الخاصة التي يمكن أن تفقد بعض المهارات  
الحياتية التي اكتسبتها؛ نتيجة لإغلاق الكثير من  
المراكز التأهيلية ضمن الاجراءات الاحترازية بسبب  
هذه الجائحة، ولكن يجب الإشارة إلى أنه من الممكن  
تدارك هذه التأثيرات السلبية بالبحث عن بدائل مناسبة،  
ومجهود مضاعف من قبل الأهل بالنسبة لهذه الفئات.

## استشارية العلاج النفسي فاطمة النزر:

### بالإمكان تدارك التأثيرات السلبية لجائحة كورونا

ندخل في هذا اللقاء القصير والقيم إلى الجوانب النفسية لجائحة كورونا، ولعلنا نتساءل:  
هذه الجائحة، كظرف استثنائي لها تأثيرات على كل الأصعدة، ولو تحدثنا عن المجتمع  
البحريني، ما الذي تميز به، مواطنين ومقيمين، للمساهمة في التعاون والالتزام ومدى ما  
يؤكد ذلك من وعي، وما الجوانب السلبية والإيجابية، وكيف ننجح في المكافحة؟ لتجيبنا  
اختصاصية العلاج النفسي فاطمة النزر بمدخل جميل، إذ تشير إلى أن المجتمع البحريني  
أثبت وعيه بشكل كبير منذ بداية أزمة (كوفيد 19)، واتضح هذا في العديد من المواقف  
بدءًا من الأعداد الكبيرة من المتطوعين للعمل والمساعدة في التصدي لهذه الجائحة،  
إضافة إلى عودة الكثير من أعضاء الفريق الطبي المتقاعدين للعمل والمساهمة الكبيرة  
في حملة سمو الشيخ ناصر بن حمد (فيينا خير)، وكذلك الالتزام بالاجراءات الاحترازية، ووجود  
فئة مستهتره لا ينقص من وجود فئة ملتزمة وواعية في المقابل.

باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي يعزز المناعة  
النفسية لديهم ولا يدفعهم للاستهتار أو التصرف بعدوانية  
في بعض الأحيان، إذ إن الإنسان كائن اجتماعي بطبعه  
وعزله وعدم مشاركته في الأنشطة الاجتماعية يولد حالة  
من عدم التوازن النفسي، أما بالنسبة للمتعايقين فقد ذكرت  
بعض المقالات الحديثة في دول مثل أميركا وألمانيا أنهم  
يكونون أكثر ميلًا لنوبات الهلع والخوف؛ بسبب مرورهم  
بتجربة خطيرة ومجهولة العواقب غير المسبوقة بالنسبة  
لهم.

من المهم أن نتعرف على أهم الجوانب التي  
يلزمنا الالتفات لها في الدعم النفسي لبعضنا  
البعض، سواء بالنسبة للمصابين أو المتعايقين،  
وكذلك نشر ثقافة المسؤولية الاجتماعية  
والوطنية؟

بالنسبة للدعم النفسي الواجب عمله في هذه الجائحة فيشمل  
العديد من الجوانب خصوصا للفئات الأكثر عرضة للخطر  
مثل كبار السن والمصابين بأمراض مزمنة، إذ من الممكن  
أن تتضاعف لديهم حدة القلق والتوتر والاكئاب لاسيما مع  
الاضطراب لعزلهم في حالة إصابتهم بالمرض، أما بالنسبة  
لغير المصابين، فوجود التواصل الفعال وغير المباشر

## مشروع "إعلامية بحرينية طموحة" قبلت التحدي

من باب اهتمام صحيفة "البلاد" بتشجيع الشباب وتقديمهم للمجتمع، ولكون ملحق "أضواء البلاد" من الشرفات الورقية والإلكترونية التي حازت على إعجاب القراء ولله الحمد، فإن إبراز التجارب الشخصية للشباب وإطلاع الرأي العام عليها يمثل خطوة مهمة تساهم في منحهم حقهم الاجتماعي، ولهذا، وجدنا في تجربة خريجة الإعلام والعلاقات العامة منال الشيخ، وهي خريجة تخصص إعلام وعلاقات عامة، ما يستحق الإشادة، ولأنها على قدر التحدي، لم تقف مكتوفة الأيدي وهي تقول بكل صراحة إنها لم تحصل على فرصتها لتبدأ مشوارها المهني الإعلامي، فأسست بنفسها ووفق ما توافر لديها من إمكانيات "ستوديو منال"؛ ليصبح الأثير الذي ترسل عبره رسائلها إلى متابعيها في شبكات التواصل الاجتماعي، وإلى الأهل والمعارف والأصدقاء عبر الواتس أب.

ملحق "قد التحدي" التقى منال، التي عبرت عن شكرها وتقديرها لهذه الفرصة التي أسعدتها، لتقول إن الظروف الاستثنائية الذي نعيشه اليوم، الذي بدأ منذ تسجيل أول حالة إصابة بفيروس كورونا (كوفيد 19) في مملكة البحرين وذلك في 24 فبراير 2020، فرض علينا نمطًا معيشيًا جديدًا غير عن الذي اعتدنا عليه منذ سنوات طويلة، فأنا على الصعيد الشخصي لا أعتبر ما نعيشه ظرفًا استثنائيًا أو أزمة صحية فحسب، بل هو "تحدي" وليس أي "تحدي" إنما تحدي عظيم ولا بد من أن نكون نحن المنتصرين فيه وليس الخاسرين.



### أفكر في نفسي وفيمن أحب

تستهل منال حديثها بالقول إن التحدي الذي واجهته كوني بطبيعتي اجتماعية وأحب الناس والجلوس معهم، وأكره أن أكون منطوية على نفسي وعلى العالم من حولي، جعلني أكون على قدر كاف من المسؤولية وأفكر في نفسي وفيمن أحب، الوطن والمجتمع، وأفكر في طرق أخرى للتواصل مع الأحباب، وبالفعل نجحت في ذلك واقتصر تواصلهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة والاتصال الهاتفي والرسائل القصيرة، وعن طريق برامج التواصل المرئية كذلك؛ حفاظًا على نفسي وعلى غيري وهذا أقل شيء يمكنني فعله من باب التقدير للجهود المبذولة من قبل كوادرننا الطيبة واحترامًا لجملة القرارات التي صدرت من قبل اللجنة التنسيقية برئاسة سيدي ولي العهد الأمين نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة. أما عن التحدي الثاني الذي واجهني، ولأنني متخصصة بمجال الإعلام والعلاقات العامة، فهذا المجال بطبيعته عملي أكثر من نظري ويعتمد على الجد والمثابرة والعمل المستمر، فأسست "ستوديو منال" وفق قدراتي وإمكانياتي المحدودة.

### دخول تحدي جديد

في الأونة الأخيرة وقبل تفشي فيروس كورونا، قمت بعمل لقاء مباشر في الاستوديو مع أحد الفنانين، وكانت نيتي أن أستمع على ذلك الأسلوب وأستضيف شخصيات عديدة ومن شتى المجالات، ولكن ألمت بنا الجائحة وأغلقت الاستوديوهات، والتحدي الذي واجهني هو أنني لن أتمكن من مواصلة العمل! فقررت أن أدخل تحديًا جديدًا وعقدت النية وقررت حينها أن أعتد على نفسي فقط لا على أحد آخر، خصوصًا في ظل هذه الظروف فيما يخص عملية الإعداد والمونتاج والتصوير والتقديم في سبيل تحقيق هذا الهدف، مع علمي بأن إنجاز كل ذلك وأنا لوحدي صعب ويحتاج لنفس طويل وصبر وإرادة قوية، فتوكلت على الله وقررت أن أخوض التحدي مع نفسي وأثبت لكل شخص يظن بأن الإنسان لوحده لا يمكنه تحقيق أية إنجازات، وهذا ما دفعني لشراء معدات خاصة للتسجيل وتخصيص مكان في المنزل أطلقت عليه "ستوديو منال"؛ كون معدات التسجيل من مايكروفونات والأجهزة والأدوات موجودة فيه وهو منعزل عن باقي غرف المنزل وبعيد عن أية مؤثرات صوتية خارجية؛ لأن عملية التسجيل كما نعلم تحتاج مكانًا خاصًا وهادئًا بعيدًا عن الضوضاء والضجيج.

### برنامج خاص في الصيف

انطلقت بعد ذلك في أول وثالث يوم من أيام عيد الفطر السعيد، واستضفت العديد من الشخصيات من مجالات مختلفة وأجريت لقاءات معهم عبر البث المباشر في الانستغرام، وفي شهر يوليو 2020، أو لنقل في موسم هذا الصيف، سأبدأ برنامجي الخاص الذي أستضيف فيه شخصيات وضيوفًا من داخل البحرين وخارجها، والهدف من هذا البرنامج استضافة الشخصيات المبدعة التي استغللت وقتها في فترة الحجر المنزلي، وأبدعت وتألقت في مجالها، إضافة إلى استضافة موهبين.

### قناة يوتيوب خاصة

أما عن التحدي الثالث الذي واجهته فهو أنني كنت في السابق أحضر ورشًا ومؤتمرات وندوات بشكل شبه يومي، وبسبب الظروف الراهنة أصبح عليّ أن أحضرها عن بعد عبر منصات افتراضية متنوعة، والله الحمد، وفقت في ذلك وحضرت العديد من الورش داخل البحرين وخارجها، ولعل هذه أبرز التحديات

التي واجهتها، وأحببت خوضها في سبيل مواصلة العطاء وعدم التوقف والاستسلام، ولدي عبارة أؤمن بها وهي أن "اليوم الجديد الذي نعيشه في هذا الكون، هو يوم لتجديد الثقة بالنفس والاستمرار في العطاء". من جانب آخر، فإن أجمل ما حصل لي في هذه الظروف، التي يراها الكثير بأنها محنة، هي أنني والله الحمد استطعت تحويلها إلى منحة؛ عبر الإصرار على تطوير نفسي وصقل خبراتي ومهاراتي الإعلامية بشكل أكبر، ووفقت في استغلال هذه الظروف وفتحت قناة يوتيوب خاصة بي لنشر المقابلات واللقاءات التي أجريها.

اللحظات الجميلة نصنعها لأنفسنا أيضًا، وفي هذا تقول منال "مع ما أنجزت من عمل وأشعر بالفخر به، فقد أتاحت لي هذه الظروف فرصة العودة إلى الكتب الجديدة التي كنت أشتريها ولا أقرأها وأغفل عنها بسبب الانشغالات، وفي فترة الحجر، تحتم عليّ فتحها وتقليب صفحاتها وأخذ العبرة والحكمة من سطورها، فحمد الله على ما أنعم علينا".

” مشيدا بجهود الفريق الوطني برئاسة ولي العهد ”

رئيس جامعة البحرين الطبية

## البروفيسور العتوم

ننسق مع التعليم العالي قبل أي خطة للعودة للدراسة...  
ومزيد من الاستثمار بالتعلم المعزز بالتكنولوجيا

أكد رئيس جامعة البحرين الطبية البروفيسور سمير العتوم أن الجامعة وهي تستعد لاستقبال طلابها وطالباتها للعام الدراسي الجديد، تضع في أولويات اهتمامها صحة وسلامة طلابنا وموظفي الجامعة؛ لضمان سلامة وأمن الطلبة والعاملين بالجامعة والحرمة الجامعي. منوها إلى أن الجامعة ولتحقيق هذا الهدف وضعت العديد من الخطط عبر التعاون مع جهات الاختصاص كالفريق الوطني للتصدي لانتشار فيروس "كوفيد 19" ووزارة الصحة، بالإضافة لتشكيل فرق متخصصة وإطلاق حملات توعية، مع التشديد على اتباع جميع الإجراءات الوقائية والاحترازية المطلوبة، مؤكداً أن الجامعة لم تتوقف بالفترة الماضية عن تنفيذ هذه الخطط، مشدداً على أن خطط الجامعة سيتم تعديلها بحسب تطور الوضع؛ لضمان اتباع توجيهات الحكومة والحملة الوطنية لمكافحة فيروس كورونا، ووزارة الصحة في مملكة البحرين، مشيدا بكل الجهود الوطنية التي يقودها ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، مؤكداً أنها تعد مرتكزات النجاح في مواجهة "كوفيد 19"، وأسهمت في حفظ صحة وسلامة المواطنين والمقيمين في مملكة البحرين.

الاجتماعي"، مبينا أنه ومنذ بداية يونيو 2020 بدأت 4 مجموعات عمل تضم ممثلين عن كل قسم من أقسام الجامعة في وضع خطط للعودة التدريجية إلى الحرم الجامعي بغضون الأشهر المقبلة. وعن الاجراءات الوقائية والاحترازية التي اتخذتها الجامعة استعدادا لإعادة فتح الحرم الجامعي والعودة الآمنة والتدريجية للطلاب والموظفين، أكد البروفيسور العتوم أنها ستكون ضمن العديد من الإجراءات الاحترازية والوقائية، ومنها أن ارتداء قناع الوجه سيكون إلزاميا في جميع الأوقات في الحرم الجامعي، ويتم حالياً تثبيت شاشات واقية وأجهزة لفتح الأبواب تعمل باستخدام القدم دون الحاجة إلى استخدام اليدين؛ وذلك لخفض نقاط اللمس، كما يتم الآن وضع علامات على الأرض لتطبيق نظام المشي باتجاه واحد، وضمان الحفاظ على التباعد الاجتماعي في جميع أنحاء الحرم الجامعي. كما تجري عمليات تنظيف وتعقيم المرافق ويتم تركيب أجهزة تعقيم للأيدي والأسطح في أرجاء الحرم الجامعي.

جاء ذلك في تصريح لرئيس جامعة البحرين الطبية البروفيسور سمير العتوم خص به "أضواء البلاد". وأضاف رئيس جامعة البحرين الطبية قوله "لقد كانت أولويتنا ولا تزال صحة وسلامة طلابنا وموظفي الجامعة"، مؤكداً "قبل توقف العمل والتدريس في حرم الجامعة، كان الموظفون يعملون في فرق متناوبة مع اتباع الإجراءات المشددة للتعامل مع ظهور أية حالة مشتبها بها لـ (كوفيد 19)، وتم إطلاق حملة توعية اشتملت على وضع لافتات خارجية حول الحرم الجامعي، وإرسال رسائل إلكترونية بشكل منتظم". وأكد البروفيسور العتوم في تصريحات خاصة "منذ إغلاق الحرم الجامعي، يعمل جميع موظفينا عن بعد باستثناء عدد قليل لضمان سلامة وأمن الحرم الجامعي، وعندما تم فرض ارتداء أقنعة الوجه، تم توفير هذه الأقنعة لجميع الموظفين"، مشدداً على أنه "تم تقييم خطر المقاولين الخارجيين وجميع مهماتهم؛ للتأكد من قيامهم بعملهم مع الالتزام بالتباعد





## جامعة البحرين الطبية "RCSI البحرين" تنظم حفل تخرج افتراضيا لدفعة 2020

نظمت الكلية الملكية للجراحين في أيرلندا - جامعة البحرين الطبية (RCSI) البحرين، أمس أول حفل تخرج افتراضي في تاريخها لدفعة 2020، إذ شهدت تخرج 152 طبيباً من كلية الطب و44 ممرضة وممرضة من برنامج البكالوريوس لكلية التمريض والقبالة و13 خريجاً من ماجستير التمريض لكلية الدراسات العليا والأبحاث.



وكشف البروفيسور العتوم "ولحد من أعداد الطلاب في كل جلسة عند العودة إلى الجامعة، سيتم جدولة الطلاب والموظفين للحضور في مجموعات، إذ سيتم عقد عدد إضافي من الجلسات خلال يوم عمل أطول، ويجري العمل الآن على إعداد سلسلة من فيديوهات التوعية لتعريف الموظفين والطلاب والزوار والمتعديدين بالتغييرات في الحرم الجامعي، وإجراءات السلامة التي يجب اتباعها عند وجودهم داخل الحرم".

وفي حال ظهور أعراض "كوفيد 19" على أي من الطلاب أو الموظفين أثناء وجودهم في الحرم الجامعي، قال العتوم: لقد قمنا بتخصيص غرفتين للطلاب والموظفين الذين قد تظهر عليهم أعراض الفيروس في الحرم الجامعي، وأعدنا بروتوكولا لاتباعه في هذه الحالة. وفي هذا البروتوكول الذي تم إصداره، سيطلب من أي شخص تظهر عليه أعراض "كوفيد 19" التوجه فوراً إلى إحدى الغرف المخصصة لوحده، واتباع مجموعة من التعليمات المتوافرة في الغرفة. ونوصي بالاتصال بالخط الساخن 444 المخصص لحالات "كوفيد 19" واتباع تعليمات فريق وزارة الصحة، مشيراً إلى جهوزية فريق "الصحة والرفاه" الذي شكلته الجامعة، على الهاتف للمساعدة في تقديم الدعم النفسي. كما وضعنا لموظفينا وطلابنا نظام دعم للصحة والرفاه لمتابعة أي شخص تثبت إصابته بالفيروس، ومساعدة الأشخاص المعرضين للإصابة به، فيما سيتم تعديل الخطط بحسب تطور الوضع لضمان اتباعنا توجيهات الحكومة والحملة الوطنية لمكافحة فيروس كورونا، ووزارة الصحة في البحرين.

وبين العتوم "تم احتساب سعة كل غرفة وإجراء التعديلات اللازمة لضمان تطبيق التباعد الاجتماعي. ويجري كذلك تعديل سياسات الحضور لخفض عدد الأشخاص الموجودين في الحرم الجامعي في نفس الوقت، وكذلك تغيير أوقات الاستراحات للحد من الأعداد الموجودة في الحرم الجامعي في وقت واحد، وكذلك سيتم تقديم العديد من المحاضرات، ومن بينها المحاضرات ذات الأعداد الكبيرة من الحضور، عبر الإنترنت، إضافة إلى أنشطة دعم التعلم المشترك الأخرى في المناهج الدراسية؛ لتعزيز مشاركة الطلاب بهذه الفترة".

وأوضح رئيس جامعة البحرين الطبية البروفيسور سمير العتوم "يعمل قسم رعاية الطلاب لدينا على توفير المعلومات كافة للطلاب الجدد والحاليين ولآبائهم؛ لأن أكثر من 60% من طلابنا هم من خارج البحرين ونحتاج إلى التأكد من تواصلهم المستمر مع الجامعة وأن يكون لديهم فهم جيد لخطينا المستقبلية لإعادة افتتاح الحرم الجامعي. وتخطط الجامعة إلى الاستثمار في مزيد من التعلم المعزز بالتكنولوجيا، مثل شراء مزيد من البرامج التعليمية لاستخدامها في جلسات المختبر النظرية والعملية، بما في ذلك إجراء دروس افتراضية لمجموعات صغيرة من الطلاب، إضافة إلى توافر برامج وموارد تدريب مختلفة للموظفين لاكتساب الخبرة في استخدام هذه الأدوات التعليمية، منوها إلى أن هنالك أيضاً مناقشات جارية مع المستشفيات التعليمية التي نتعاون معها لتخطيط عودة الطلاب في السنوات الأخيرة إلى المستشفيات لبدء التدريبات السريرية، وبالتأكيد سيتم تنسيق ذلك كله مع مجلس التعليم العالي قبل تنفيذ أي خطة".



وهنأت البروفيسورة غفران جاسم، بروفييسور مشارك في طب العائلة في (RCSI) البحرين، دفعة 2020 معلنة أسماء خريجي كلية الطب، بينما أعلنت مديرة برنامج بكالوريوس التمريض والقبالة الدكتورة إيمان طواش أسماء خريجي البكالوريوس من كلية التمريض والقبالة. وأعلنت مديرة برنامج ماجستير التمريض والقبالة البروفيسورة مورا بيدجون أسماء خريجي ماجستير التمريض من كلية الدراسات العليا والأبحاث. واختتم الحفلان الافتراضيان بتقديم نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية مدير كلية الطب في الجامعة البروفيسور ألفريد نيكولسون، الجوائز للطلاب المتفوقين من الكليتين، إذ نال الدكتور بسام الحمر، الأول على دفعة كلية الطب، الميدالية الذهبية لأعلى درجات تحصيل علمي في الجامعة بالإضافة إلى جائزة جيمس فينوكان في الطب والميدالية الفضية للسنة الأخيرة. وفاز الدكتور محمد الماجد بجائزة الميدالية الذهبية لأعلى درجات تحصيل علمي في الجامعة والميدالية البرونزية للسنة الأخيرة، وفازت الدكتورة ريم النوادي بجائزة نيال أو هيجينز في الجراحة.

وتم منح الميدالية الذهبية والميدالية الفضية في بكالوريوس التمريض إلى الأولى على دفعة كلية التمريض والقبالة حوراء سعيد، وحازت على الميدالية الذهبية في ماجستير التمريض بسمة سينج. بينما فازت عبير عنفوز بالميدالية البرونزية، وفازت مروة ساير بجائزة رفيعة الإسلامية في التمريض.

وقال البروفيسور نيكلسون في كلمته "بعد أن ألهمتم الأجيال القادمة من طلاب جامعة البحرين الطبية بما قمتم به في الأشهر الأخيرة، فليس لدي شك في أنكم ستواصلون الإلهام وأنتم خريجون. باسمي وبالنيابة عن جميع أعضاء هيئة التدريس هنا في جامعة البحرين الطبية، أقدم لكم أسمى تهانينا وأتمنى لكم كل التوفيق وأنتم تبدأون المرحلة التالية من حياتكم المهنية. أمل أن تكونوا حملتم ذكريات جميلة عن وقتكم معنا وأتطلع إلى سماع قصص نجاحاتكم في المستقبل، وبالتأكيد لن ننسى دفعة 2020".

ومنذ تنظيم حفل التخرج الأول لها في العام 2010، تخرج من جامعة البحرين الطبية أكثر من 2000 طالب في الطب والتمريض والدراسات العليا، وهم يعملون الآن في 26 دولة حول العالم.



وأقامت الجامعة حفلين افتراضيين قدم فيهما رئيس المجلس الأعلى للصحة معالي الفريق طبيب الشيخ محمد بن عبدالله آل خليفة، ووزيرة الصحة سعادة الأستاذة فائقة بنت سعيد الصالح التهنته والدعم للخريجين. وقال رئيس المجلس الأعلى للصحة في رسالته "أود أن أعتنم هذه الفرصة لأشكر (RCSI) البحرين على بحوثها السريرية في مكافحة (كوفيد 19) على دعمها المستمر للجهود الحكومية في احتواء الوباء وحماية الصحة العامة". بينما قالت سعادة الأستاذة فائقة بنت سعيد الصالح في رسالتها للخريجين "أود أن أعتنم هذه الفرصة لأشكر طلاب الطب والتمريض الذين تطوعوا في إدارة الصحة العامة بوزارة الصحة ودعموا الجهود التي يقودها الفريق الوطني للتصدي لفيروس كورونا. لقد أثبتتم قدراتكم وأظهرتم مدى تقانيكم لمساعدة المجتمع البحريني".

وبدأ الحفلان الافتراضيان، وهما الأهم في التقويم الجامعي، بكلمة لرئيس جامعة البحرين الطبية البروفيسور سمير العتوم، إذ أثنى على خريجي دفعة 2020 لحصولهم على درجة البكالوريوس في مجالاتهم وتغلبهم على التحديات التي واجهوها بسبب جائحة "كوفيد 19". وقال البروفيسور العتوم في كلمته "اليوم هو نتيج لسنوات عديدة من العمل الشاق والتركيز المتفاني، إذ نجح خريجو اليوم في التغلب على العديد من التحديات وفي أصعب الأوقات. أنا فخور للغاية بطفعة 2020، كما أنني فخور بفريق الجامعة من المحترفين والأكاديميين الذين جسدوا رسالتنا والتزامنا تجاه طلابنا ونجاحهم. ومن المؤكد أن مزيداً من التحديات ستظهر في السنوات المقبلة، ولكن إذا دلت الأحداث الأخيرة على شيء، فإنها تدل على أن خريجي دفعة 2020 مزودون بالمعرفة والمهارات لمواجهة التحديات وجاهزون ليصبحوا أطباء وممرضين محترفين ناجحين يقدمون أفضل رعاية طبية لمرضاهم".

كما تحدث في الحفلين كل من رئيس الكلية الملكية للجراحين في إيرلندا البروفيسور باتريك رونان أوكونيل، ورئيس جامعة إيرلندا الوطنية الدكتور موريس مانينج، مشيدين بمرونة خريجي 2020 في هذه الأوقات الصعبة ومعبرين عن حرصهما على انضمام الخريجين إلى صفوف قادة الرعاية الصحية حول العالم.

وقدم بروفييسور الجراحة رئيس قسم الجراحة في (RCSI) البحرين البروفيسور مارتن كوربالي، الشهادات للخريجين افتراضياً، وتلا عليهم بيان التخرج، وهو إعلان لالتزامهم بالحفاظ على أعلى معايير الاحتراف والممارسة الأخلاقية في حياتهم المهنية.



## أول جامعة خاصة في البحرين تنافس جامعات عالمية عريقة

التعليمي والإداري في الجامعة، حيث ساهم بشكل جلي وواضح في الحصول على هذا التصنيف، وهذا لا بد أن يكون له أثره الإيجابي في استقطاب طلاب متفوقين، إذ بإمكان الجامعة اليوم أن تستقطب أفضل الكوادر الإدارية والأكاديمية، وبالنسبة الطلبة فهم سفراؤنا الذين يعكسون تقدم الجامعة وقوتها حينما ينخرطون في سوق العمل بعد تخرجهم، ونحن نفخر بذلك وبما حققناه من سعة منذ أن دشنت جامعة العلوم التطبيقية في مملكة البحرين.

وفي هذا المقام اسمحو لي أن أتقدم باسمي واسم جميع منتسبي الجامعة بالشكر الجزيل والعرفان إلى وزير التربية والتعليم سعادة الدكتور ماجد بن علي النعيمي، وأعضاء مجلس التعليم العالي والأمانة العامة لمجلس التعليم العالي على جهودهم الحثيثة في تطوير التعليم بالبحرين ودأبهم الدائم على دعم المنظومة التعليمية بما يحقق الرؤية لجعل البحرين مركزاً معرفياً وواحة للتعليم على مستوى المنطقة. كما أتوجه بالشكر إلى رئيس مجلس الأمناء سعادة الأستاذ الدكتور وهيب الخاجة على دعمه المستمر لنا ورؤيته القوية لتطوير هذه الجامعة، وإلى رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور غسان عواد على متابعته الحثيثة لكل ما يستجد بالجامعة وكل ما من شأنه أن يعزز سمعتها ومكانتها على خريطة الجامعات العربية والعالمية، ومنها متابعته وتوجيهاته لنا في جميع المراحل التي قمنا بها للوصول إلى هذا التصنيف المتميز من مؤسسة "QS" العالمية، كما أتقدم بالشكر إلى رئيس وأعضاء مجلسي الإدارة والأمناء على دعمهم الدائم للجامعة؛ لتواصل مسيرتها في التميز والتفوق.

**بعد حصولكم على هذه الدرجة المتقدمة، ما خطط الجامعة المستقبلية للبناء على هذا الإنجاز؟**

حين ترتفع سمعة الجامعة محلياً وعربياً وأكاديمياً بناء على تصنيفات مراكز عالمية متخصصة، ذلك يعطي مزيداً من الثقة في النفس للسعي نحو التطوير الدائم على مختلف المستويات، فلدينا استراتيجية واضحة لتطوير الجامعة والمنظومة الأكاديمية فيها، وتحسين الأداء، والبحث العلمي، والارتقاء بالمرجات التي تمد القطاعات الحكومية والخاصة بالكوادر المؤهلة. إن معايير تصنيف QS واضحة وصارمة، وهذا يجعلنا نحرص أكثر على التطوير المستمر والمحافظة على أعلى معايير الجودة وتحسين الأداء حتى التصنيف السنوي المقبل الذي سيقدمه مركز QS في السنة المقبلة، ونحن واثقون أشد الثقة على تقدمنا في العام المقبل نحو الأفضل والأفضل أيضاً في هذا التصنيف السنوي.

**في بداية هذا اللقاء، لنعرف القارئ بتصنيف الـ QS وأهميته على المستوى العالمي.**

تصنيف "كيو إس" للجامعات العالمية QS World University Rankings هو عبارة عن تصنيف سنوي للجامعات تنشره مؤسسة Quacquarelli Symonds البريطانية، ويضم تصنيفات على المستوى العالمي والإقليمي، وهي مستقلة ومختلفة عن بعضها البعض؛ نظراً لاختلاف المعايير ونقاط الثقل المستخدمة في عملها، ويعتبر هذا التصنيف واحداً من أكثر 3 تصنيفات جامعية على مستوى العالم من حيث الأهمية والتأثير، جنباً إلى جنب مع تصنيف التايمز للجامعات العالمية Time Higher Education World University Rankings، والتصنيف الأكاديمي للجامعات العالمية Academic Ranking of World Universities.

**ما المعايير التي أدت إلى حصول الجامعة على هذا التقدير المتميز؟**

تشتمل معايير التصنيف المعتمدة للجامعات العربية على مجموعة من الجوانب التعليمية والبحثية وتأثير الجامعة في الحيز المحلي والعالمي. ومن ضمن المعايير ما يتعلق بالسمعة الأكاديمية للجامعة، وكذلك سمعة الخريجين مع أرباب العمل، ونسبة عدد الطلبة بالنسبة لعدد الأساتذة، ومستويات الأساتذة الحاملين لمؤهل الدكتوراه أكاديمياً في الجامعة، بالإضافة إلى حركة الأبحاث العلمية التي تصدر من الجامعة وتنتشر في مجلات عالمية متخصصة، لذلك نحن حصلنا، بناء على هذه المعايير في التصنيف، على المركز الأول كأفضل جامعة خاصة في البحرين، والمركز الـ 651 - 700 على مستوى جامعات العالم في التقييم الذي ضم 1000 جامعة من أصل 5500 شملها التصنيف وخضعت جميعها لمعايير فحص موحدة. ويأتي هذا الإنجاز في إطار رؤية الجامعة للمضي في تحقيق الريادة في التعليم العالي وضمن مساعي الجامعة لتعزيز مكانتها بين الجامعات العربية والعالمية بما يخدم استراتيجية التي تركز على خلق طالب جامعي مؤهل أكاديمياً وفقاً لمعايير ضمان جودة التعليم، وبما يتوافق مع استراتيجية مجلس التعليم العالي بمملكة البحرين، والتي تصب ضمن الرؤية الحضارية للمملكة في تطوير منظومة التعليم لجعل البحرين واحة للعلم والمعرفة.

**ماذا يمثل لكم هذا الإنجاز في رصيد الجامعة؟**

هذا الإنجاز لا شك أنه يزيد من سمعة الجامعة التي هي في الأساس متقدمة وتسعى دائماً للأفضلية والتميز أكاديمياً ومهنياً، وذلك يجعلنا على يقين بكفاءة الكادر



## “العلوم التطبيقية” ضمن أفضل 1000 جامعة عالمياً

### من بين 5500 مؤسسة شملها تصنيف “QS” للعام 2021 بمعايير فحص موحدة

في إنجاز جديد على مستوى الجامعات في مملكة البحرين، بل إنجاز للمملكة عموماً، أصدر مركز تصنيف الجامعات العالمي (QS World University Rankings 2021) حديثاً تقريره السنوي، الذي أظهر جامعة العلوم التطبيقية في المرتبة 651 - 700 ضمن قائمة أفضل 1000 جامعة على مستوى العالم، من أصل 5500 جامعة شملها التقييم، وبذلك تكون أول جامعة خاصة في البحرين تحقق هذا المركز المتقدم؛ لتصبح واحدة من بين أفضل الجامعات على مستوى العالم.

هذا الإنجاز المهم للجامعات البحرينية ككل لم يأت وليد الصدفة، بل جاء نتاجاً لعمل طويل قامت به الجامعة وركزت فيه على تطوير البرامج والاستراتيجيات المواكبة للمتغيرات البحثية والعلمية المتلاحقة في العالم، ويشهد على ذلك المراكز المتقدمة والإنجازات التي حققتها بالفترة الماضية، التي سنأتي على ذكرها في هذا اللقاء الشيق مع نائب رئيس جامعة العلوم التطبيقية للشؤون الإدارية والمالية وخدمة المجتمع الدكتور محمد يوسف أحمد.

## عجلة العمل والتطوير بالجامعة مستمرة لجعلها ذات سمعة علمية متميزة علمه مستوحى العالم



كم يبلغ عدد الطلبة الدارسين في الجامعة وما الكليات التي تستقطب تخصصاتها العدد الأكبر من الطلبة؟  
ينتظم في الدراسة بالجامعة نحو 3 آلاف طالب وطالبة، ونحن لدينا 4 كليات هي: كلية العلوم الإدارية وفيها العدد الأكبر من الطلبة، تليها كلية الحقوق ثم كلية الآداب والعلوم ثم كلية الهندسة التي أنشأناها بالتعاون مع جامعة لندن ساوث بانك البريطانية، ونطرح برامج متنوعة بعضها يدرّس باللغة العربية والبعض الآخر باللغة الإنجليزية، ما يجعل العمل مستدامًا من خلال التنوع في طرح البرامج الأكاديمية.

هذا وفاز 3 طلاب من كلية الآداب والعلوم بالمراكز الثلاثة الأولى لبرنامج التصميم في مسابقة تصميم زجاجة عطر (Perfume Carafe). أما على الصعيد الرياضي فقد حقق فريق الجامعة لكرة القدم لقب الدوري الوطني للجامعات، كما حصد طلابنا لقبى الهدف وأفضل لاعب في البطولة، وفي منافسات الكرة الطائرة حل فريق الجامعة بمركز الوصيف، أيضًا حصدت الجامعة لقب بطولة الجامعات البحرينية لتنس الطاولة لسنتين متتاليتين عن طريق الطالب لاعب المنتخب الوطني راشد سند.

### كيف تنظرون إلى كل هذه الإنجازات وأهميتها في تعزيز مسيرة التميز للجامعة؟

عبر السنوات الماضية خطت جامعة العلوم التطبيقية خطوات واسعة، واستحقت مكانها بوصفها واحدة من أهم وأبرز الجامعات الخاصة في مملكة البحرين. لقد أنجزت الجامعة الكثير، وما زالت تتجز، فكل دقيقة من وقتها هي نافذة إنتاج ونحن في الجامعة لا نألو جهدًا في سبيل دعم الخطط والمبادرات التي تضعها الجامعة في سبيل تطوير مهارات الطلبة وضمان حصولهم على تعليم عال ذي جودة عبر التركيز على تنمية الجوانب المهارية والإبداعية لديهم وربطها بدراساتهم النظرية؛ لمساعدتهم على سهولة الانخراط في سوق العمل وإكسابهم الخبرات العملية الكافية لذلك، بواسطة خطة الجامعة الاستراتيجية التي تواكب متغيرات العصر على كل المستويات المحلية والعربية والعالمية، ومما لا شك فيه أن الجامعة بمختلف منتسبيها من مجلسي الإدارة والأمناء ورئاسة الجامعة، عازمة على تطوير المنظومة الأكاديمية، وتحسين الأداء، والارتقاء بالمنتجات التعليمية للجامعة التي تمتد القطاعات الحكومية والخاصة بالكوادر المؤهلة.

معتدا لتدريب أعضاء هيئة التدريس من داخل الجامعة وتأهيلهم للحصول على شهادة الزمالة والزمالة المتقدمة والزمالة الأساسية من الأكاديمية، إذ حصل 66 من أساتذة الجامعة على الشهادة من الأكاديمية.

وتعتبر الجامعة أول جامعة في البحرين والخليج العربي ومن أوائل الجامعات العربية التي تحصل على شهادة الأيزو الخاصة بأنظمة إدارة المؤسسات التعليمية (ISO21001:2018)، إضافة إلى حصولها على شهادة الأيزو في مجال العمل الإداري (تقديم الدعم الإداري للطلاب في جامعة العلوم التطبيقية ISO9001:2015) لـ3 سنوات متتالية.

ونجحت الجامعة في نيل الاعتراف الرسمي في الأردن بعد قرار لجنة الاعتراف بمؤسسات التعليم العالي غير الأردنية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الأردنية بالاعتراف في الجامعة واعتماد المؤهلات التي تقدمها لطلبتها في درجتي البكالوريوس والماجستير، كما أثمرت جهود الجامعة نحو التميز ودعم قيادة الأعمال عن تدشين مركز حاضنات الأعمال. أما على صعيد المسابقات فصعدت الجامعة المركز الأول عن القطاع التعليمي في مسابقة محافظة العاصمة لأجمل تزيين للمباني الحكومية والخاصة للمرة الخامسة على التوالي.

على مستوى البحث العلمي عقدت الجامعة المؤتمر العلمي العالمي المحكم الابتكار والتكنولوجيا والمشروعات وريادة الأعمال (ICITEE)، الذي أقيم بالشراكة مع جامعة لندن ساوث بانك البريطانية، ومعهد تشارترد العالمي للبناء، واتحاد الجامعات العربية، تحت رعاية وزير التربية والتعليم سعادة الدكتور ماجد بن علي النعيمي، في شهر نوفمبر من العام الماضي، إذ تضمن المؤتمر 69 ورقة بحثية من 15 دولة حول العالم. كما عقدت الجامعة المؤتمر العلمي الثاني للطلاب، إذ عرض 30 طالبًا من برنامجي البكالوريوس والماجستير نتائج بحوثهم ومشروعات الدراسات العليا في مجالات مختلفة ضمن تخصصاتهم الأكاديمية مثل علم الحاسوب والحقوق والعلوم الإدارية والسياسية والهندسة المعمارية والتصميم ونظم المعلومات الإدارية وغيرها تحت إشراف المشرفين عليهم، وأخيرًا نجحت الجامعة في نشر ما يزيد عن 100 بحث علمي في مجلات علمية عالمية بغضون سنة واحدة لأول مرة منذ تأسيسها.

وعلى مستوى الطلبة فإننا سعيون بما يحققونه من تفوق وإنجازات، فعلى المستوى الأكاديمي حصل طلابنا على جائزتين من أصل 10 جوائز تم منحها في مسابقة إنجاز العرب الثالثة عشرة لرواد الأعمال الشباب، التي عقدت في سلطنة عُمان في نوفمبر 2019، حيث حصد الطلبة جائزة أفضل منتج عرض في الدورة ضمن الجوائز الرئيسة الثلاث المقدمة من مؤسسة إنجاز العرب، كما حصدوا جائزة تحدي بوينغ المقدمة من شركة بوينغ العالمية (جائزة STEM)، ومنتج رواد الأعمال للعام (2019)، وقد شارك الطلاب في هذه المسابقة بعد فوزهم في المسابقة السنوية للشباب راندي الأعمال 2019 التي أقيمت بتنظيم من مؤسسة إنجاز البحرين، إذ حصد الطلبة جائزة أفضل شركة لفئة الجامعات 2019 عن تطبيقهم الذكي الفزعة الذي يتيح للمستخدمين التواصل بين مالكي السيارات والجهات المختصة بصيانتها والعناية بها.

### كيف تنظرون إلى تعاون الجامعة مع المؤسسات التعليمية والأكاديمية العربية والعالمية؟

منذ تأسيسها ارتبطت الجامعة باتفاقات تعاون وتفاهم مع مؤسسات أكاديمية وجامعات عربية وعالمية مرموقة و متميزة، وإننا في جامعة العلوم التطبيقية ننظر إلى التعاون وتبادل الخبرات مع المؤسسات التعليمية المتميزة بأهمية بالغة، لجعل البحرين مركزًا تعليميًا ومعرفيًا على مستوى المنطقة، ما يمكنها من استقطاب طلبة من خارج المملكة تماشيًا مع النهضة العلمية والمعرفية التي تعيشها مملكة البحرين، والخطط الطموحة التي تهدف لجعلها مركز معرفي على مستوى المنطقة من خلال بناء منظومة تعليمية متميزة، لذلك نحرص على التعاون وتبادل الخبرات مع الجامعات والمؤسسات التعليمية العربية والعالمية.

لدينا الآن اتفاقات تعاون مع جامعات بريطانية عريقة نستضيف من خلالها برامج كلية الهندسة في الهندسة المعمارية، والهندسة المدنية من جامعة لندن ساوث بانك البريطانية، إضافة إلى التعاون مع أكاديمية التعليم العالي البريطانية لتأهيل أعضاء هيئة التدريس للحصول على شهادة الزمالة والزمالة المتقدمة من الأكاديمية، إذ بلغ عدد الأساتذة الحاصلين على الشهادة من الأكاديمية 66 أساتادًا، وهذا التصنيف لاشك أنه سيزيد رصيد الجامعة في هذا الاتجاه وهذا التعاون المثمر مع هذا الجامعات البريطانية العريقة.

### دعنا نتحدث عن جانب آخر متعلق بالجامعة، ونتطرق لإنجازات الجامعة أثناء العام الذي مضى؟

إن جميع الإنجازات التي حققتها الجامعة بالفترة الماضية دليل على المستوى المتقدم الذي وصلت إليه الجامعة عن طريق العمل الدؤوب والتميز للموظفين والتزامهم تجاه جامعتهم، وهذا ما نحرص عليه من تبني الجامعة خططًا تطويرية فعالة تركز على تطوير مخرجات التعليم والبحث العلمي والإبداع والابتكار، إذ نجحت الجامعة بالفترة الماضية في تحقيق العديد من الإنجازات على مختلف المستويات الأكاديمية والإدارية لعل أهمها الحصول على الاعتماد المؤسسي من مجلس التعليم العالي، واستيفاء المراجعة المؤسسية من قبل هيئة جودة التعليم والتدريب، إضافة إلى تصنيف الجامعة من بين أفضل 700 جامعة على مستوى العالم في تصنيف QS World University Rankings 2021، وحصولها على المرتبة 37 عربيًا والجامعة الخاصة الأولى محليًا بحسب تصنيف QS العالمي 2020/2019، لتكون بذلك أول جامعة خاصة في البحرين تتنافس جامعات عالمية عريقة وتحصد هذا المركز المتقدم على المستوى العالمي، وتصنف ضمن أفضل 50 جامعة عربية لسنتين متتاليتين، كما أن الجامعة أول جامعة في البحرين تحصل على 4 نجوم في تصنيف Stars QS العالمي، ما يدل على جودة التعليم الذي تقدمه الجامعة لطلبتها، إضافة إلى حصول الجامعة على المرتبة 636 عالميًا والأولى على مستوى الجامعات الخاصة بتصنيف الجرين ماتريك العالمي للجامعات الخضراء، كما ظهرت الجامعة في الترتيب +401 في تصنيف التايمز العالمي للتعليم العالي في التأثير وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتوجت تعاونها مع أكاديمية التعليم العالي البريطانية باعتمادها مركزًا تدريبيًا

## مدير مدرسة الرجاء جوشوا بيركنز

# 120



تعددت مدرسة الرجاء عبر العصور على تقديم أفضل الحلول للتكيف مع شتى أنواع التغيرات المحلية والخارجية، التي تعرضت إليها المدرسة عبر 120 سنة من وجودها في مملكة البحرين، فقد عاصرت المدرسة أزماناً وأحداثاً عدة كالأوبئة، الطاعون والحروب العالمية؛ وبسبب الإجراءات الاحترازية للتصدي إلى فيروس كورونا 2020 تم الإعلان عن وقف التعليم النظامي والانتقال إلى التعلم عن بعد.

حرصت المدرسة على توفير خط ساخن للرد على استفسارات أولياء الأمور؛ لمساعدتهم وتوفير الدعم التقني لبرنامج "البلس بورتال" وإرسال فيديوهات تعليمية وإرشادية لتسهيل العملية عليهم. المدرسة ترسل جزيلاً شكرياً وتقديرها لجميع أولياء الأمور، فهم الأبطال المجهولون في زمن الكورونا. وقد قمنا بإعداد خطة للعام المقبل تتضمن الخطة الاستراتيجية للتعلم عن بعد وأخرى للتعلم المدمج بين التعلم العادي والتعلم عن بعد؛ تحسباً للظروف؛ إذ لا يمكن التكهن بها. وتم وضع خطة التعلم المدمج وهو عبارة عن خليط من التعلم عن بعد والتعلم في المدرسة، فمثلاً تقسيم عدد الطلاب في الفصل الدراسي وتقليله وتوزيعهم على عدد من الأيام الدراسية بحيث نضمن قوانين التباعد الاجتماعي، وطبعاً تلك خطط احترازية لا يمكن تخمين نتائجها الآن.

وكخطة دعم ومساندة للطلبة في هذا الوقت سيتم تنظيم عدد من المسابقات في المواد الأساسية عبر الإجازة الصيفية للطلبة لشغل وقتهم والحرص على عدم التوقف في عملية التعلم، ولكن بطريقة شيقة خارج نظام الفصل الدراسي الاعتيادي أو الافتراضي. نكرر شكرنا إلى السادة أولياء الأمور، ونحثهم على مواصلة تقديم الدعم لأبنائهم بشتى السبل وتوفير أماكن مناسبة؛ ليستطيع الطالب التركيز وتقديم الأفضل.

هذا إلى جانب وضع خطط لإدارة الوقت وملء وقت الفراغ وتوفير بيئة صحية مناسبة وتقديم الدعم النفسي والتشجيع على مواصلة الهوايات وأنواع الرياضة؛ لضمان الصحة النفسية للطلاب. وللمجتمع نقول: إن نجاح واستمرار التعليم عن بعد يتم باتحاد جميع أفراد المجتمع مع الهيئات التعليمية.

إن التأقلم على نظام التعلم عن بعد ليس بشيء جديد على المدرسة؛ وذلك بسبب التكيف السريع للإدارة والطاقت التعليمية وإعلان خطة الطوارئ؛ حرصاً على مواصلة التعليم وعدم تعطيل العملية التعليمية، وذلك يعود إلى حنكة الإدارة في وضعها للخطة البديلة السريعة والإجراءات السديدة التي تم تطبيقها عبر وضع خطط استراتيجية تدريبية لرفع الكفاءة المهنية للطاقت التعليمية للبرامج والتطبيقات التي سيتم استخدامها وخطط واستراتيجيات التواصل مع الطلبة وأولياء الأمور.

من أبرز البرامج المستخدمة في نظام التعلم الإلكتروني: منصة البلس بورتال، هذه المنصة مستخدمة ومعتمدة سابقاً من قبل في إدارة التواصل بين أولياء الأمور والمدرسة، بحيث يتم طرح الواجبات ودرجات الطلبة بجانب سجلات الحضور؛ لضمان الشفافية والوضوح لسير عملية التعليم للطلاب.

كما تم تطوير المنصة وتفعيل خاصيات جديدة لتواكب متطلبات التعلم عن بعد.

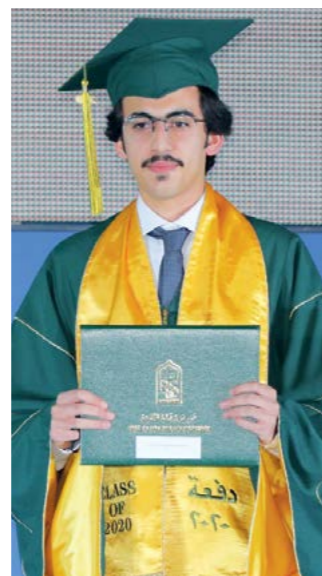
ويتم استخدام برنامج "زووم" المتعارف عليه، والذي تم التسجيل فيه بطريقة رسمية؛ لضمان الأمان الإلكتروني وعدم مقدرة دخول القراصنة الإلكترونيين وتخريب العملية التعليمية. تستخدم المدرسة أيضاً برنامج "فليب جريد" الذي يكثر استخدامه في المرحلة الابتدائية، وهو عبارة عن منصة شيقة يمكن للطلاب عبرها تسجيل فيديو تعليمي ومشاركته للصف والمعلم.

حققت المدرسة نتائج ومهيرة في سرعة استجابة وتفاعل كل من الطاقم التعليمي، الطلبة وأولياء الأمور، الذين أبدوا اهتمامهم لتقديم الدعم والمساندة لأولادهم. لم تكن العملية سهلة؛ بل في بادئ الأمر تم التعرض لصعوبات عدة من حيث خلق طريقة واضحة للتواصل بين أولياء الأمور والمعلم على الرغم من وجود طرق سابقة تم استخدامها.

تطوير المنصة وتفعيل  
خاصيات جديدة لتواكب  
متطلبات التعلم عن بعد







## مدرسة "بيان البحرين" تخرج الفوج 26 في "حلبة البحرين"

أقامت مدرسة بيان البحرين احتفالها السنوي بتخريج فوج جديد من طلبتها في حلبة البحرين الدولية، مراعية قواعد وشروط التباعد الاجتماعي. وجرى الحفل بحضور عدد محدود من أولياء الأمور والمدعوين في سياراتهم، ليشهدوا تخريج الفوج السادس والعشرين من طلبة المدرسة، وفق إجراءات احترازية وتدابير صحية ووقائية فائقة. وكعادتها في الاحتفالات السابقة على مدى عقدين ونصف من الزمان تقريبا، فقد حولت "بيان البحرين" احتفالها بتخريج طالبها وطالباتها، إلى مهرجان للوطن الحبيب والقيادة الحكيمة والرشيدة، مهرجان للحب والإنسان، مهرجان للتميز والإنجاز والإبداع، مهرجان للوفاء والعطاء والتعامل الأمثل مع الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد والعالم؛ إذ تألقت المدرسة بعملها وتعليمها في العالم الافتراضي مراعية الحفاظ على وتيرة سير العملية التعليمية وعدم تعطيل مناهج الحياة، بما تمتلكه المملكة من بنية تحتية قوية، وبما تمتلكه مدرسة البيان من استعدادات للتحول الرقمي.





## مدرسة ابن خلدون الوطنية تخرّج الفوج 29

برعاية كريمة من لدن رئيس الوزراء الموقر صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة حفظه الله ورعا، خرجت مدرسة ابن خلدون الوطنية الفوج التاسع والعشرين من طلبتها، والبالغ عددهم 95 طالبًا، حيث أنهى 39 منهم متطلبات برنامج دبلوم البكالوريا الدولية، وسط احتفال افتراضي أقيم يوم الأربعاء الموافق 1 يوليو 2020 في خليج البحرين.

وتضمن برنامج الحفل فقرات عدة، إذ بدأ بموكب دخول سيارات أولياء أمور الخريجين إلى موقع الحفل للاصطفاف في الأماكن المحددة مسبقًا؛ تطبيقًا للاحترازات والتدابير الوقائية الصادرة عن الفريق الوطني لمكافحة فيروس كورونا (COVID 19)؛ لضمان سلامة جميع الحضور.





# شكراً لمن شاركونا فرحة النجاح

على الرغم من الظروف الصعبة التي نمر بها، إلا أن لا شيء يضاھي فرحة النجاح والتخرج؛ فهي من أجمل اللحظات التي تمرّ بحياتنا، فتعب السنين، وسهر الليالي، ودعاء الوالدين قد حصدناه فهان علينا التعب وكل الضغوطات التي واجهناها بمجرّد شعورنا بفرحة التخرج.  
من هنا ارتأت "أضواء البلاد" مشاركة الطلاب فرحة النجاح بنشر صورهم مع انتهاء العام الدراسي؛ لتكون ذكرى جميلة يستحضرونها بين وقت وآخر بالكلمة والصورة.



94.5  
عبدالله سالم  
مدرسة سار الثانوية للبنات



95.7  
العنود عماد أحمد مكحل  
مدرسة سار الثانوية للبنات



97  
الشيخة نورة بنت الشيخ عبدالله بن أحمد بن سلمان آل خليفة  
مدرسة الشبيخة حصّة للبنات



97.9  
نوف عبدالله سعيد  
مدرسة سار الثانوية للبنات



95.3  
أبرار خالد خميس القلاف  
مدرسة الحد الثانوية للبنات



97.1  
فرشته عبد الجبار عبدالرزاق عبيدي  
مدرسة الوفاء الثانوية للبنات



97.6  
بتول يونس سلمان أسد  
مدرسة الحد الثانوية للبنات



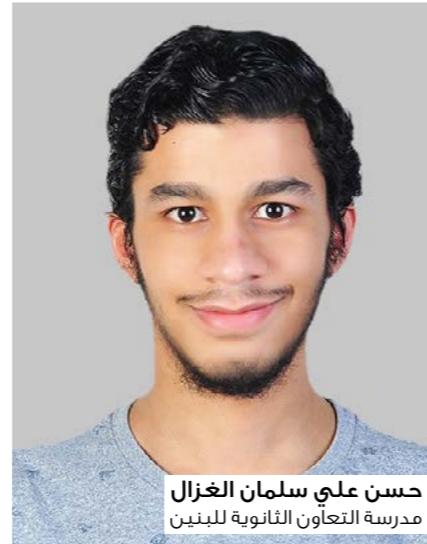


90.5

آية محمد عباس عيسى

علي محمد عباس عيسى  
مدرسة سماهيج الابتدائية الإعدادية للبنين

91.8

حسن علي سلمان الغزال  
مدرسة التعاون الثانوية للبنين

95.9

يوسف ميثم ميرزا فتر  
مدرسة النعيم الثانوية للبنين

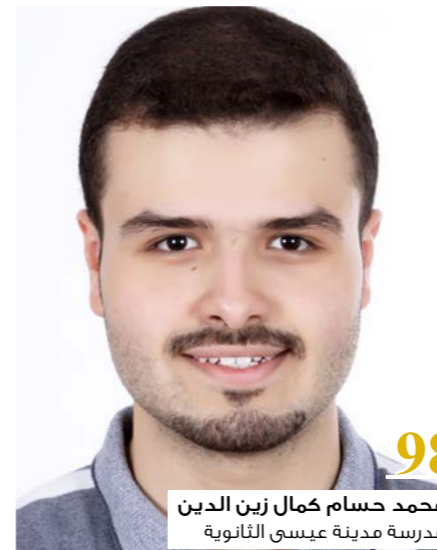
99.6

آلاء أشرف محمد ناجي  
مدرسة خولة الثانويةفاطمة السيد جعفر حميد  
مدرسة سار الثانوية للبناتهبة الله عبدالموجود يوسف  
مدرسة خولة الثانوية للبنات

95.5

محمد إبراهيم الحادي  
مدرسة حوار الدولية

91

عبدالرحمن خليل ناجي علي  
مدرسة مدينة عيسى الثانوية للبنين

98

محمد حسام كمال زين الدين  
مدرسة مدينة عيسى الثانوية

94

مها منور الشمري  
مدرسة عبدالرحمن كانو الدولية

99.2

سارة محمد أحمد البغدادي  
مدرسة الاستقلال الثانوية للبنات

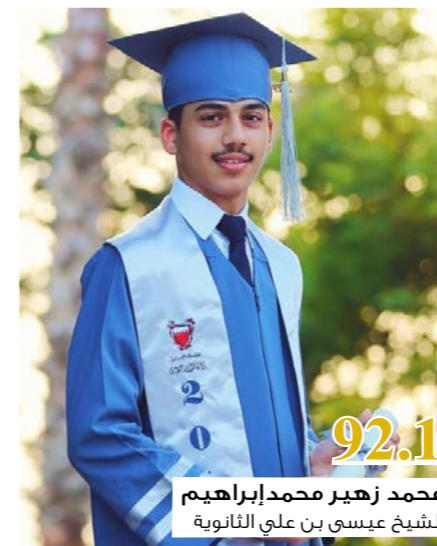
95

اسمهان عبدالنبي عبدالرحمن  
مدرسة خولة الثانوية للبنات

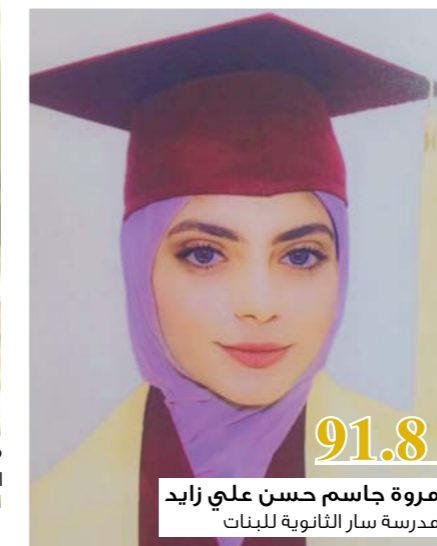
92.8

فيصل غازي محسن الغريبي  
مدرسة الرفاع الشرقي الثانوية للبنين

93.4

زهراء محسن محمد علي  
مدرسة الاستقلال الثانوية

92.1

محمد زهير محمد إبراهيم  
الشيخ عيسى بن علي الثانوية

91.8

مروة جاسم حسن علي زايد  
مدرسة سار الثانوية للبنات

95.8

أحمد شوقي عبدالعزيز  
مدرسة الشيخ عيسى بن علي الثانوية



93.3

زينب عباس مختار  
مدرسة الاستقلال الثانوية للبنات



فهد مازن فيصل  
الفتاح الثانوية للبنين



98

أمينة غازي عيش  
مدرسة مدينة عيسى الثانوية للبنات



خليل أحمد حسن عيسى  
مركز ناصر للتدريب والتأهيل المهني



93.3

محمد جمال اللحام  
مدرسة الشيخ عبدالعزيز بن محمد الثانوية للبنين



93

محمد جاسم محمد علي  
مدرسة الشيخ عيسى بن علي الثانوية



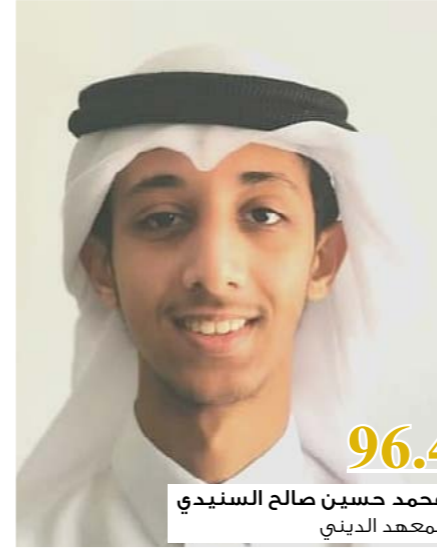
96.7

إبراهيم عدنان راشد  
مدرسة الفلاح الخاصة



95.2

حمد علي محمد الهاشمي  
مدرسة مدينة حمد الثانوية للبنين



96.4

محمد حسين صالح السندي  
المعهد الديني



93.7

يوسف جاسم علي  
مدرسة الهداية الثانوية للبنين



هيثم عبد الجليل علي  
مدرسة جدحفص الثانوية الصناعية للبنين



ناصر جليل حسن زحريت  
مدرسة مدينة عيسى الثانوية للبنين



97.2

منى عيسى يوسف الدوسري  
مدرسة الرفاع الغربي الثانوية للبنات



95

فاطمة هاني بدر جاسم الشيخ  
مدرسة النور الثانوية للبنات



95.1

عبدالله جلال عيسى آل مبارك  
مدرسة الشيخ عيسى بن علي الثانوية للبنين



91.3

حسين مسلم إبراهيم رستم  
مدرسة الهداية الخليفية الثانوية للبنين



97.2

سارة عبدالعزيز علي ال منصور  
أم كلثوم الإعدادية للبنات



95.4

في بدر جاسم الغانم  
مدرسة البسيتين الإعدادية للبنات



99

يوسف أحمد منصور  
مدرسة الامام علي الابتدائية الإعدادية للبنين



95.3

محمد وجدي الدوسري  
مدرسة أحمد العمران الثانوية للبنين



98.1

إبراهيم محمود امداد اعوان  
مدرسة الرفاع الشرقي الثانوية للبنين



عمران حسن حيدر علي  
مدرسة النسيم الدولية



90.4

بتول يوسف الحلواجي  
مدرسة الدبر الابتدائية الإعدادية للبنات



92.3

بدر وهيب علي العطاوي  
مدرسة الحد الابتدائية الإعدادية للبنين



92

يوسف وهيب علي العطاوي  
مدرسة الحد الابتدائية الإعدادية للبنين



94.9

صابر عبد السلام مسعد قايد  
مدرسة مدينة عيسى الابتدائية الإعدادية للبنين



زينب سالم عيسى علي  
مدرسة سار الثانوية للبنات



97

السيد قاسم فاضل سعيد  
مدرسة النعيم الثانوية



91.8

سيد محمد أمير طاهر القاهري  
مدرسه مدينة حمد الإعدادية للبنين



95.8

محمد طاهر حسن  
مدرسة التعاون



99

علي رضا جمعة درويش  
مدرسة مدينة حمد الإعدادية



95.4

حسين قاسم غلوم ملك  
مدرسه مدينة حمد الإعدادية للبنين



97.1

علي قاسم عبادي  
مدرسة مدينة حمد الإعدادية للبنين



99.1

مريم سمير إبراهيم الفايز  
مدرسة الرفاع الغربي الإعدادية للبنات



98.6

فاطمة عقيل راضي  
مدرسة أم كلثوم الإعدادية للبنات



98.5

ليال عقيل راضي  
مدرسة أم كلثوم الإعدادية للبنات



90.7

الحنوف عبدالرزاق خليل  
مدرسة البسيتين الإعدادية للبنات



96

فاطمة عباس علي  
مدرسة الدير الابتدائية الإعدادية للبنات



علي أحمد إبراهيم الحداد  
مدرسة مدينة حمد الإعدادية للبنين



94.3

علي عقيل زيد كاظم  
مدرسة الإمام علي الابتدائية الإعدادية للبنين



99.8

رحمة السيد عبدالعزيز عبدالماقصود  
مدرسة خديجة الكبرى الإعدادية



91

تقي حسين علي مرزوق  
مدرسة الدراز الإعدادية للبنات



فهد معتصم  
مدرسة مدينة عيسى الابتدائية للبنين



97.7

محمد عقيل زيد كاظم  
مدرسة الإمام علي الابتدائية الإعدادية للبنين



99.5

دانة حسين عبدالله حسن  
مدرسة الميثاق الوطني الاعداقي



98.5

حسن عباس رمضان  
مدرسة الميثاق الوطني الاعداقي



ييزن القميش  
مدرسة لؤلؤة الخليج



ريماس القميش  
مدرسة لؤلؤة الخليج



93.3

أحمد عقيل أحمد علي  
مدرسة سماهيج الابتدائية الاعداوية للبنين



91

جمانة يوسف محمود الكوهجي  
المدرسة عراد الإعدادية للبنات



99.4

مريم السيد خالد عبدالله  
مدرسة يثرب الإعدادية للبنات



98

زينب أحمد جعفر السعيد  
مدرسة سترة الإعدادية للبنات

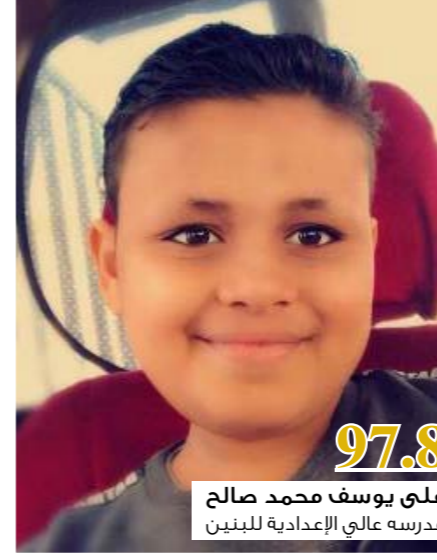


95

دارين خليل الرميثي

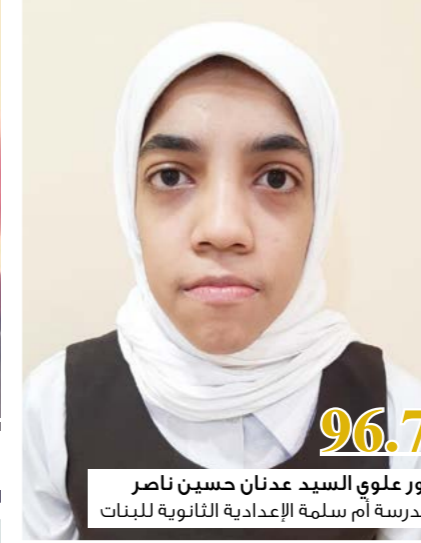


علي محمد الجلاوح  
مدرسة عراد الابتدائية الإعدادية للبنين



97.8

علي يوسف محمد صالح  
مدرسة عالي الإعدادية للبنين



96.7

نور علوي السيد عدنان حسين ناصر  
مدرسة أم سلمة الإعدادية الثانوية للبنات



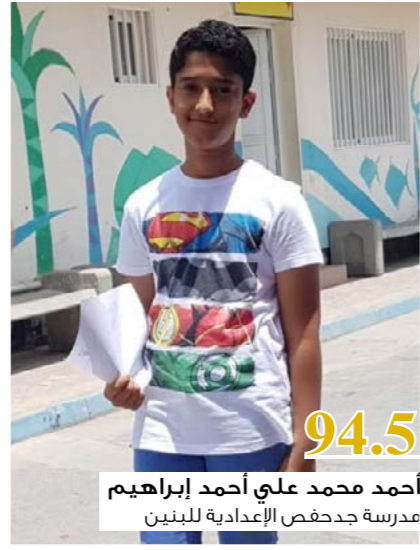
98

محمود سيد عدنان الموسوي  
مدرسة العلاء الحضرمي



92.5

أيمن فاضل حسن المؤمن  
مدرسة جدحفص الإعدادية للبنين



94.5

أحمد محمد علي أحمد إبراهيم  
مدرسة جدحفص الإعدادية للبنين



حسين محمد الجلاوح  
مدرسة عراد الابتدائية الإعدادية للبنين



98

جراح حسين أحمد  
مدرسة السهلة الابتدائية الإعدادية للبنين



96

أحمد شاكر جلاله  
مدرسة عبدالرحمن الداخل الإعدادية للبنين



95.5

حسين يسري جواد  
مدرسة الميثاق الوطني الاعداي



فيصل فواز المناعي  
مدرسة البيان



3.9

حور حامد المحاري  
مدرسة النور العالمية



عبدالرحمن جمال عبدالله القلاف  
مدرسة الحد الابتدائية الإعدادية للبنين



97

محمد غازي محسن الغريبي  
مدرسة الرفاع الإعدادية للبنين



98

محمد حسنين محمد  
مدرسة البلاد القديم الإعدادية للبنين



95

إلياس محمد خليل الفردان  
مدرسة مدينة حمد الإعدادية



97

زينب علي عبدالله أحمد  
مدرسة توبلي الابتدائية للبنات



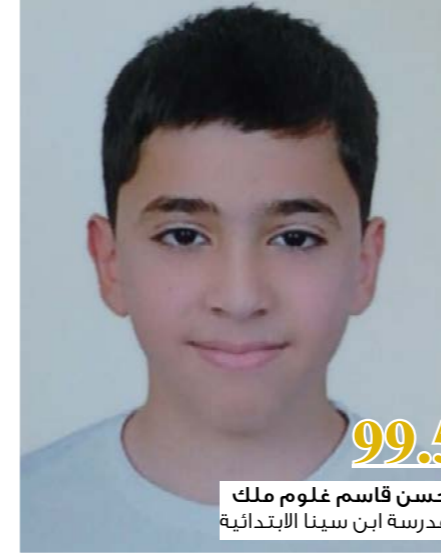
98.4

حسين محمد عبدالحسين العرادي  
مدرسة عراد الابتدائية للبنين



محمد أحمد عيسى

يُشارك عائلته فرحته بذكرى ميلاده الخامسة  
ويتفوقه في مرحلة الروضة ويهدي نجاحه إلى  
والديه. ويتمنى أن يرفع اسم بلده عاليًا.



99.5

حسن قاسم غلوم ملك  
مدرسة ابن سينا الابتدائية



95.7

ليا عقيل زيد كاظم  
مدرسة النويدرات الابتدائية للبنات



99.3

أفنان عبدالغني مراد محمد مراد  
مدرسة سافرة الابتدائية الإعدادية للبنات



97

فاطمة علي عبدالله أحمد  
مدرسة توبلي الابتدائية للبنات



حسن علي منصور مبارك  
مدرسة بوابة المعالي



زكية جمال ناصر القلاف  
مدرسة رقية الابتدائية للبنات



مريم جمال عبدالله أحمد القلاف  
مدرسة رقية الابتدائية للبنات



زينب حسن بن رجب  
مدرسة عائشة أم المؤمنين



عبدالله حسن عبدالله بن رجب  
مدرسة حطين الابتدائية



أحمد عمرو رزق / مصر



زهراء ميرزا عبدالله العضب  
مدرسة بلاد القديم



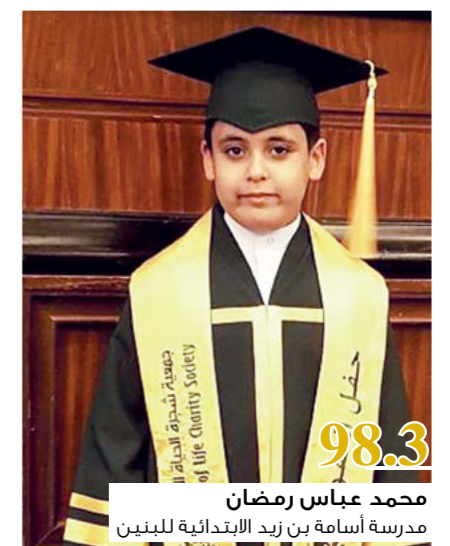
رضا كاظم عبدالحسين فردان  
روضة مملكة النحل



بدر معتصم  
مدرسة مدينة عيسى الابتدائية للبنين



محمد علي حسن محمد سرحان  
المعهد الديني الجعفري



98.3

محمد عباس رمضان  
مدرسة أسامة بن زيد الابتدائية للبنين



جنان إبراهيم عبد الحميد  
مدرسة توبولي الابتدائية للبنات



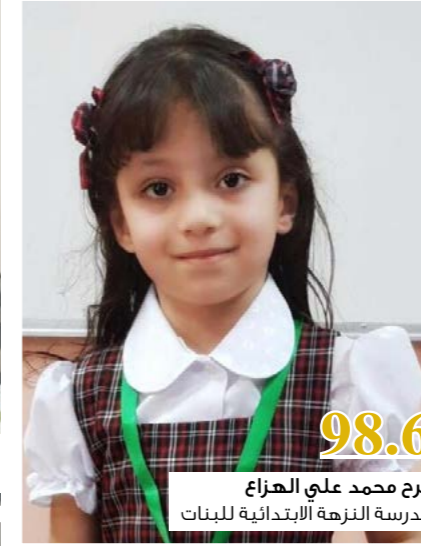
طياب منصور حسن  
مدرسة الصفا الابتدائية للبنات



علي، محمد عبد الجبار خليل  
المعهد الديني الجعفري



محمد حميده عبدالله  
مدرسة المتنبي الابتدائية للبنين



فرح محمد علي الهزاع  
مدرسة النزهة الابتدائية للبنات



حسن طاهر حسن  
مدرسة سترة الابتدائية للبنين



مريم خالد  
مدرسة بيت الحكمة الابتدائية للبنات



نور عبدالرسول أحمد الحجيري  
مدرسة بوري الابتدائية للبنات



سيد مصطفى سيد هاشم الغريفي  
مدرسة عالي الابتدائية للبنين



فهد خليل ناجي علي  
مدرسة الإمام الطبري الابتدائية للبنين



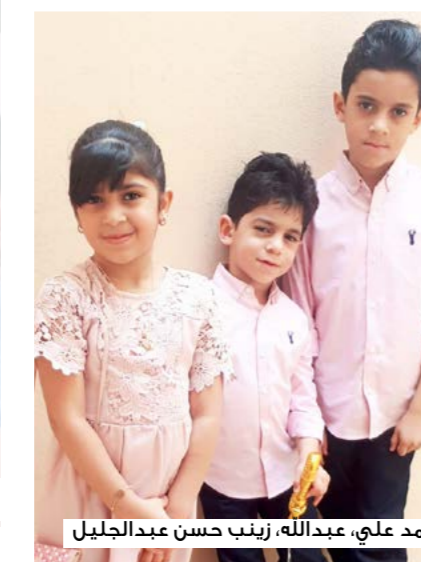
شهد خليل ناجي علي  
مدرسة عين جالوت الابتدائية للبنات



إسراء عيسى عبد الحسين العرادي  
مدرسة عراد الابتدائية للبنات



علي رضا، محمد مهدي أحمد عبد الجليل



محمد علي، عبدالله، زينب حسن عبد الجليل



محمد وزينب كميل عبد الجليل  
روضة لائى البحرين



اياد معتصم  
مدرسة النور الدولية



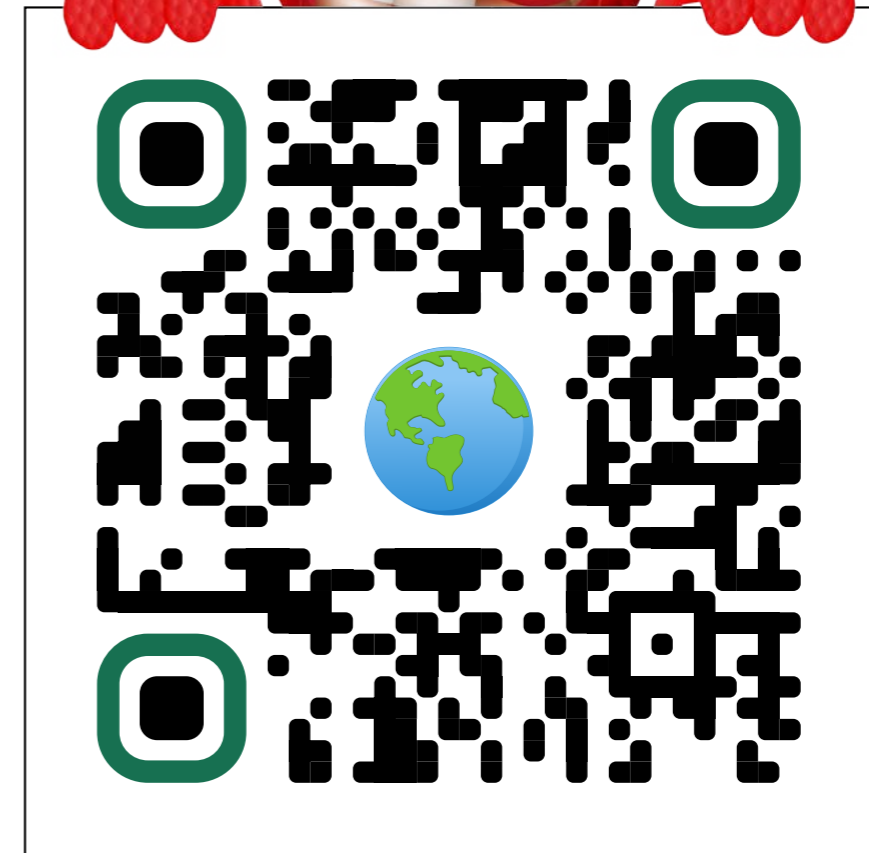
نبأ السيد حسن هاشم العبار  
مدرسة الديه الابتدائية



الجوري عبدالرزاق خليل حسين  
مدرسة أمنة بنت وهب الابتدائية للبنات



تعتبر شركة نفط البحرين (بابكو) من المؤسسات العالمية الرائدة التي تسعى جاهدة من أجل تحقيق أعلى مستويات الأداء والتميز المنشود في مضمار صناعة النفط. وتمثل مسيرة التعلم والتطوير في الشركة ركناً أصيلاً في هويتها التي تهدف إلى تطوير الكوادر البشرية مما يتيح للشركة تحقيق القدرة على المنافسة وتحقيق الأهداف المؤسسية



SCAN ME

بابكو  
Bapco



دوماً نرتقي  
Empowering progress

